



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2021-2022



تطبيقات نحوية

كتاب الطالب

د. هدى سالم طه



المصف
12

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ النُّحَوِيَّةِ

الصَّفِّ الثَّانِي عَشَرَ

المجلد الأوَّلُ



الطبعة الخامسة 1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



11 1. الجملة الاسميّة ومكملاتها

13 « الجملة الاسميّة

29 « كان وأخواتها

48 « أفعال المقاربة والرجاء والشروع

62 « إنّ وأخواتها

78 « لا النافية للجنس

88 « ظنّ وأخواتها

99 2. الجملة الفعلية ومكملاتها

101 « الجملة الفعلية

108 أ- الفعل

127 ب- الفاعل

130 ت- نائب الفاعل

133 ث- المفعول به



139	« مفاعيل أخرى
143	أ- المفعول المطلق
146	ب- المفعول له / لأجله
148	ت- المفعول فيه (الظرف)
157	« المنصوبات (الحال والتمييز)
160	أ- الحال
163	ب- التمييز
175	3. الجَرُّ والإِضَافَةُ
177	« الجَرُّ والإِضَافَةُ
179	أ- الجَرُّ
183	ب- الإِضَافَةُ
195	4. التَّوَابِعُ
197	« التَّوَابِعُ
201	أ- النعت
206	ب- العطف
211	ت- التوكيد
215	ث- البدل

223	ملحق الإجابات
225	الجملة الاسمية
227	كان وأخواتها
229	أفعال المقاربة والرجاء والشروع
231	إنَّ وأخواتها
233	لا النافية للجنس
235	ظنَّ وأخواتها
237	الجملة الفعلية
239	مفاعيل أخرى
242	المنصوبات (الحال والتمييز)
245	الجَرُّ والإضافة
247	التوابع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

لعلّه لم يحظَ علمٌ كما حظي النحو بالتأليف والشرح والتيسير. حتى قيل عن النحو بأنه علمٌ قد نضج واستوى حتى احترق. فماذا يُقال فيه أكثر مما قيل؟ ولماذا تتكاثر كُتُب النحو وتتوالد؟ وما الجديد الذي سيأتي به هذا الكتاب؟

لقد تنازعت كُتُب النحو مآرب وأغراضٌ ألفت عليه بظلالها، بين رامٍ للبحث في الجزئيات وسرد التفصيلات، ومُجمِلٍ مُكتَفٍ بالتعميمات. ولعلّ من يتصدى للتأليف في علم النحو تواجهه تساؤلات وإشكالات كثيرة:

- ماذا عليه أن يذكر؟ وماذا عليه أن يُغفل؟ وما المُحدّد في الاستطراد وتفصيل القواعد؟
- هل يحتاج المُتعلّم إلى معرفة كل الموضوعات النحوية المذكورة في كتب النحو؟
- ما أهميّة النحو؟ هل النحو غاية لذاته، فيُدْرَس بوصفه مادةً نظرية يتعلّمها الطالب بالحفظ والتلقين أم هو أداة يتوسّل بها المرء لضبط الكلام تحدّثًا وكتابةً؟
- هل سيبقى النحو أسير الأمثلة المصنوعة؟ مع أنه في الأصل وُضع بناءً على لغة الاستعمال في زمان وُضِعَه.

- هل في إغفال بعض المسائل والتفصيلات ما يهدّد النحو أو يُفسدُ تعلّمه؟
لا شك أن أكبر مأزقٍ يقع فيه من يتصدى للتأليف عُمومًا، تحقيقُ المُوازنة بين الالتزام بالهدف المرسوم والاستطراد استسلامًا لشهوة الكلام وحُبّ المعرفة. وحين يتعلّق الأمر بالنحو، فثمة رغبةٌ مُلحّة لبسط القواعد وتفصيلها، وهذا ما كان الفكاك منه صعبًا في هذا العمل. وقد رافقني سؤال الجدوى والحاجة طوال هذا العمل؛ ما الذي يحتاجه الطالب ليتعلّم النحو؟ وإن كنا نعتقد أن النحو وسيلةٌ لإقامة الألسنة، فما المقدار الذي يكفي الطالب لإقامة لسانه تحدّثًا أو كتابةً، دون أن يُثقله بتفصيلات تُبعده عن الهدف المنشود، بل قد تجعله يَنكص عن النحو نافرًا كارهاً؟

ولستُ أزعمُ بالطبع أن كتابًا مثلَ هذا سيحلّ مشكلة النحو، فليستِ المُشكلةُ مُشكلةً كتاب فحسب، لكنّ الكتابَ جزءٌ من المُشكلة. ولعلّ بسط القول فيها دعوةٌ لإعادة النظر في تأليف كتب النحو وتدريبه بين حاجة المتعلّم والمتوارث في كُتُب النحو.

هذا الكتاب كُتِبَ للطالب. ولأنَّ الطالبَ كان المستهدَفَ من وُضِعَ الكتاب، فقد كان اختيار الموضوعات وطريقة سردها واختيار الأمثلة كلّه يصبُّ في خدمة الطالب وجذب اهتمامه. وقد اشتمل الكتاب على الأبواب الآتية:

• **الجملة الاسمية ومكملاتها:**

الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر

كان وأخواتها

أفعال المقاربة والشرع والرجاء

إنَّ وأخواتها

لا النافية للجنس

ظنَّ وأخواتها

• **الجملة الفعلية:**

الفاعل، والفاعل / نائب الفاعل، والمفعول به

المفاعيل: المفعول المطلق، والمفعول له / لأجله، والمفعول فيه

• **المنصوبات: الحال والتمييز**

• **الجرّ والإضافة**

• **التوابع:**

النعته

العطف

التوكيد

البدل

وهذه الأبواب والموضوعات لا تُغطّي كل النحو، لكنّها تُغطّي الجانِب الأكبر من الاستعمال.

وقد اشتمل كلُّ بابٍ على ما يأتي:

- اِكْتِشَافٌ: وهو اختبار بسيط يبدأ به الطالبُ لتَقْيِيمِ معرفته بالباب الذي سيدرسُه. ولا سيما أنه درَسَ هذه الموضوعات على امتدادِ سنواتِهِ المَدْرَسِيَّةِ. وفي نهاية الكتاب مُلْحَقٌ بالإجابات.

- تَعَلُّمٌ: وهو إعلانُ بدايةِ الدرس. وقد بُنِيَتِ الدروس بناءً تفاعليًا يجعل الطالبَ شريكًا في المعرفة، لا مُتلقِيًا جامدًا. فكل باب مُقسَّم إلى مسائل؛ فالجملة الاسمية، على سبيل المثال، يتفرَّع عنها: المبتدأ، والخبر، والحذف، والترتيب. وتحت كل مسألة تفريعات بما تقتضيه الحاجة ويتصل بالاستعمال. ويبدأ الدرس بطرح بعض الأسئلة، ثم سرِّد الأمثلة، ثم توجيه الطالب لاستنتاج القواعد من الأمثلة. مع وضع بعض المفاتيح والملاحظات التي يُمكن أن تُوجَّهه في فهم بعض المسائل وتحليل الجمل. ويُخْتَم كل درس بتدريب قصير.

- تدريبٌ على: وقد وُضِعَ في نهاية كل باب تدريبٌ (بمثابة ورقة اختبار) يَهْدِفُ مُسَاعَدَةَ الطالب على معرفة مدى تَمَكُّنه من الباب، وما تحقَّق له من معرفة نحوية تُعِينه على فهم الكلام وتحليله.

- سَبْرٌ: "وَسَبْرَهُ: أَي قَاسَ غَوْرَهُ وَخَبِرَهُ لِيَعْرِفَهُ". ويشمل السبْرُ تدريباتٍ أكثرَ تفصيلاً لتعميق المعرفة بالباب.

وإن كان من جديدٍ في هذا الكتاب - إلى جانب بنائه - فهو اعتماده اعتماداً كاملاً على أمثلةٍ من الاستعمال؛ تشمَلُ القرآن الكريم والحديث النبوي والقصة والرواية والصحف والمقالات والأمثال. وقد كان ذلك هدفاً أصغر يرمي لتحقيق هدفٍ أكبر وهو تقديم النحو من خلال لغة حية، يتعرضُّ لها الطالبُ، قراءةً وتحليلاً وتذوقاً. ولعلَّ ذلك يكون مفتاحاً لتقريب النحو، ووضعه في موضعه - بالنسبة للمتعلم - آلةً تُعِين على الفهم. أملاً أن نصل في المستقبل لتحقيق غاية أكبر، وهي تعليم النحو بوصفه آلةً لإنتاج الكلام والإبداع فيه.

وفي الختام، أشكر د. لطيفة النجار شكرًا خاصًا على توجيهاتها وملحوظاتها التي ما كان لهذا العمل أن يكتمل لولاها. وقد كانت المُحرّض لهذا العمل، والمتابع لبنائه وتفصيلاته بكل صبرٍ وعناية، فلها الفضل في فضائله بعد الله عزوجلّ. وأشكر دار العالم العربي على تَبَيُّها لهذا العمل، وتصميمه بإبداعٍ وسُرعة تحت وطأة الزمن. وأشكر وزارة التربية والتعليم على ثقتها واعتمادها هذا الكتاب ضمن مقرراتها. أسأل الله أن يجعلَ فيه النفعَ والفائدة لأبنائنا الطلاب والطالبات. وكل عمل بشريّ يحتمل النقص والقصور، ويقبل النصح والتوجيه. وما التوفيق إلا بالله.

د. هدى سالم طه
جامعة الإمارات



1. الجملة الاسميّة ومكملاتها



نواتج التعلّم:

- ARB.6.2.02 يتعرف المفاهيم النحوية والصرفية ويستخدمها استخدامًا صحيحًا.
- ARB.6.2.02.087 يطبق ما درسه في أبواب الجملة الاسمية، كان وأخواتها، ظن وأخواتها، إن وأخواتها، لا النافية للجنس، أفعال المقاربة والرجاء والشروع.

الجملة الاسميّة

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيم نفسك.

1. حدّد نوعَ الجملةِ فيما يأتي (اسمية أو فعلية): **6 درجات**

* وهل يُصلِحُ العَطَارُ ما أفسدَ الدَّهْرُ؟

* متى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وقد وكدَّتْهُمُ أمهاتُهُم أحراراً؟

* خيرُ المقال ما صدَّقْتَهُ الفِعالُ.

* من ثنايا الأخطارِ يولد القلبُ الكبيرُ.

* كيفَ حالُكَ؟

* ما أسْرَعَ ما انْقَصَّتِ السَّنَةُ الأولى!

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. حدّد الخبرَ لكلِّ مبتدأٍ تحته خطٍ فيما يأتي: **4 درجات**

* الإخفاءُ بشرفٍ خيرٌ من النجاحِ بغشٍّ.

* أشدُّ الناسِ حاجةً إلى النصيحةِ أشدُّهم تأقُّفاً منها.

* كثرةُ العتابِ تورثُ البغضاءَ.

* جمالُ التمثالِ في شكله، وحُسْنُ المرءِ في عمله.

.....

.....

.....

.....

قيم نفسك

- ◇ إذا كانت درجتك 7 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◇ إذا كانت درجتك بين 8 و10 فأنت تعرف بعض الأمور عن الجملة الاسمية، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◇ إذا كانت درجتك 11 فأكثر فأنت جيد جداً في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

3. حدّد الجمل الاسمية في النص الآتي: 5 درجات

ضربةُ الفأسِ الأولى في الأرضِ ليست إنجازاً، السطرُ الأولُ في كتابٍ ليس نجاحاً، الشهورُ الأولى في مشروعك الخاص ليست مقياساً لتقدمك.. وهكذا. العينُ لا ترى إلا الشيءَ الكبيرَ، والشيءُ الكبيرُ لا يتأتى إلا بصبرٍ كبيرٍ.. والصبرُ الكبيرُ تُنتجُهُ هِمَّةٌ عالية. (ما لم يخبرني به أبي، كريم الشاذلي)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تَعَلَّمْ:

• أركانُ الجملةِ الاسميةِ وترتيبها الأصلي:

• أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتية:

1. ما الجملةُ الاسميةُ؟

2. ما ركنا الجملةِ الاسميةِ؟

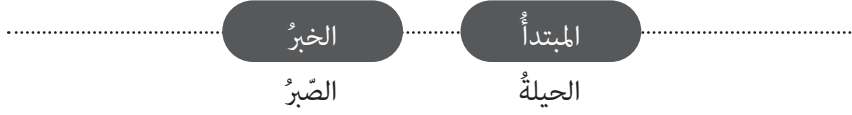
• الجملُ الآتيةُ عناوينُ أخبارٍ في الصَّحْفِ، انظرْ فيها، وحدِّدْ رُكْنَيْهَا (المبتدأ + الخبر).

تذكر أن المبتدأ هو الاسم الذي نتحدث عنه ونحكم عليه بحكم، وأن الخبر هو هذا الحكم.

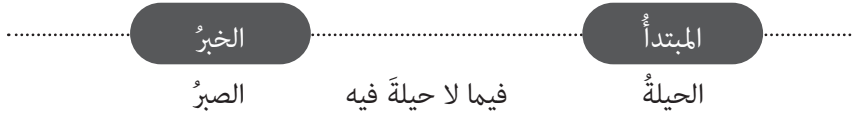
1. الابتكارُ ثقافةٌ عملٍ وأسلوبُ حياةٍ. (صاحب السَّمَوِّ الشَّيْخِ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله).
2. الروايةُ مساحةٌ نبيلةٌ للسرد، ولا يجوزُ أن يلجها "عشماء السرد". (د. أحمد عبد الملك)
3. مبادراتٌ نوعيَّةٌ مُبتكرةٌ تُعزِّزُ التَّنَافُسِيَّةَ والارتقاءَ بمنظومةِ العملِ.
4. العقارُ في الشارقةِ ركيزةٌ أساسيَّةٌ للنموِّ.
5. أدبُ الرحلةِ جسْرٌ بينَ ثقافاتٍ مختلفِ الشُّعوبِ.
6. أمريكا تُطلقُ قمرًا صناعيًّا متطورًا للأرصاد الجوية.
7. طاقةٌ غامضةٌ قد تُمزِّقُ الكونَ تدريجيًّا وتؤدي لانتهاه العالمِ.
8. طائرةٌ رُكابٍ أسرعُ من الصَّوتِ تُسافرُ من لندنَ إلى نيويورك في ثلاثِ ساعاتٍ.

الخبر هو الحكم على المبتدأ وبه يتم معنى الجملة. فإذا لم يكتمل المعنى به، فأعد النظر في الجملة بحثًا عما يكمل المعنى.

رسمٌ تخطيطيٌّ للجُملةِ الاسميَّةِ:



قد يقعُ الخبرُ بعدَ المبتدأِ مباشرةً



وقد يفصلُ بينَهُ وبينَ المبتدأِ كلامٌ

- عدِ الآنِ إلى الجُملةِ السابقةِ، وانظُرْ في موقعِ الخبرِ، هلْ جاءَ تاليًا للمبتدأِ مباشرةً؟ أمْ فُصِّلَ بينَهُ وبينَ المبتدأِ بكلامٍ؟
- تذكَّرْ هذه القاعدةَ الذهبيَّةَ: الخبرُ هوَ الجزءُ الذي تكتملُ به الجُملةُ، وهوَ الحُكْمُ الذي نحكِّمُ به على المبتدأِ.

• اكتبِ الآنِ جملتينِ من إنشائكِ:

..... الأولى: الخبرُ فيها يلي المبتدأَ مباشرةً:

..... الثانية: الخبرُ فيها مفصَّولٌ عن المبتدأِ بفصلٍ:

• المبتدأ:

• انظر في الجمل الآتية، وتأمل المبتدأ وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

1. نحن أحرار بمقدار ما يكون غيرنا أحراراً .
 2. أنا لا أدعي أنني مشروع ناجح.
 3. هي أم لولدين وفتاة.
- (ب. ويتشكوت)
(يوميات سراب عفان)

(ب)

1. هذا الكلام صحيح.
2. ذلك يوم نحلّم به.

ما الفرق بين قولنا:
-هذا كلام صحيح.
-هذا الكلام صحيح؟

(ج)

1. الذين يتقدمون باندفاع كبير يتراجعون بسرعة أكبر.
 2. من لا يكدرخ لا يفرخ.
- (منشيوس)
(بايف)

(د)

1. "يعقوبُ الشاروني الاسمُ الذي رافقَ طفولتي وصار علامةً على الاستمتاع والمنفعة العقلية".
2. نجيبٌ محفوظ روائيٌ مصريٌّ.

لعلك لاحظت أن جميع الأنواع التي يأتي عليها المبتدأ من المعارف. هل تذكر المعارف؟

(هـ)

1. قيمته كل امرئ ما يحسن.
 2. رأس الحكمة مخافة الله.
- (علي بن أبي طالب)

(و)

1. العلم في الصغر كالنقش في الحجر.
2. الناس من خوف الدل في دل.

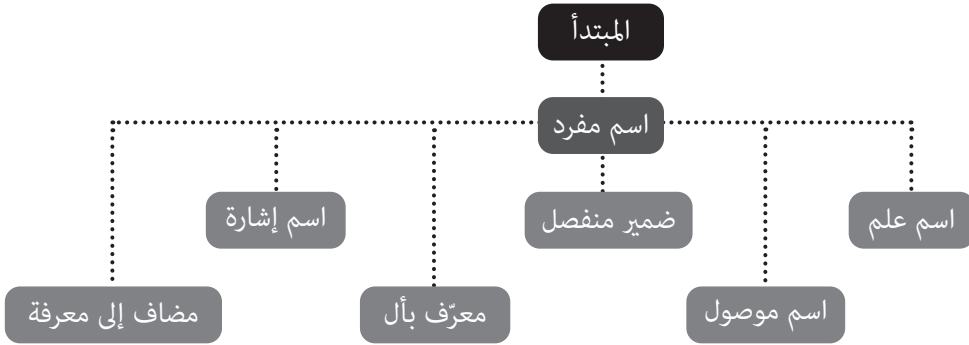
أشكالُ المبتدأ:

يأتي المبتدأ (اسمًا مفردًا) على أشكالٍ منها:

1. علمٌ، كما في:
2. ضميرٌ منفصلٌ، كما في:
3. اسمٌ إشارةٍ، كما في:
4. اسمٌ موصولٌ، كما في:
5. مُعرِّفٌ بأل، كما في:
6. مُضافٌ إلى معرفةٍ، كما في:

• اكتبِ الآنَ سِتَّ جُمَلٍ يكونُ فيها المبتدأ:

1. علمًا:
2. ضميرًا منفصلًا:
3. اسم إشارة:
4. اسمًا موصولًا:
5. معرِّفًا بأل:
6. مضافًا إلى معرفة:



• الخبر:

• انظر في الجمل الآتية، وتأمل الخبر، ثم حاول أن تحصر الأُمُاط التي يأتي عليها:

(أ)

1. أَنْتَ الَّذِي تَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ كَامِلَةً.
2. الشَّوَارِعُ نَظِيفَةٌ بِشَكْلِ لَافٍ.
3. الْكِيَاْسَةُ نَصْفُ التَّجَارَةِ.
4. الْعَضْبُ رِيْحٌ قَوِيَّةٌ تُطْفِئُ مِصْبَاحَ الْعَقْلِ.

(روبرت إنجرس)

(ب)

1. دَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمُحَالِ.
2. بَقَاءُ الْبَاطِلِ فِي عَفْلَةِ الْحَقِّ عَنهُ.
3. الْأَجْرُ عَلَى قَدْرِ الْمَشَقَّةِ.

(ج)

1. ثَمْرَةُ النِّجَاحِ تَأْتِي مِنَ الصَّبْرِ الطَّوِيلِ.
2. "نَاسًا" تُطْلَقُ قَمَرًا مِنَ الْجِيلِ الْجَدِيدِ لِلأَرصَادِ الْجَوِيَّةِ.
3. الْمَبَانِي وَالْبِيُوْتُ وَاحِدُهَا يَخْتَلِفُ عَنِ الْآخَرِ.
4. الْجَمَالُ بَرهَانُهُ فِيهِ.

أشكال الخبر:

يأتي الخبر على ثلاثة أشكالٍ هي:

1. مُفْرَدٌ، كما في:
2. شَبُهٌ جُمْلَةٌ، كما في:
3. جُمْلَةٌ (اسمِيَّةٌ أو فَعْلِيَّةٌ)، كما في:

• اكتبِ الآنَ ثلاثَ جملٍ يكونُ فيها الخبرُ:

1. مُفْرَدًا:
2. شِبْهَ جُمْلَةٍ:
3. جُمْلَةً:

وقد يأتي الخبر على شكلِ مصدرٍ مؤوَّلٍ. ما المصدرُ المؤوَّلُ؟

(المصدرُ المؤوَّلُ: أَنْ + الفعلُ المضارعُ المنصوبُ بها).

- * قال رسول الله ﷺ: "الإحسانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ". (مسلم: 33/1)
- * قمة الجنون أن يعيش المرء فقيرًا ليموت غنيًا. (جوفينال)
- * أَدْحُ الأخطاء أن ترى نفسك مُنْزَهًا عنها. (كاريل)
- * الإحسانُ أَنْ تَصَوْنَ وَجَهَ السائلِ من ماءِ المذَلَّةِ (إبراهيم طوقان)

• اكتبِ الآنَ تعريفًا مِنْ عِنْدِكَ للمفاهيم الآتية، مُستخدِمًا المصدرَ المؤوَّلَ:

- * السعادةُ:
- * النجاحُ:
- * الصداقةُ:

كثيرًا ما يردُ الخبرُ مصدرًا مؤوَّلًا في تعريفِ المفاهيم والمصطلحات، لاحظ الجملَ في الأمثلة.

الحذف في الجملة الاسمية:

قد يُحذف أحد ركني الجملة الاسمية دون أن يُخَلَّ الحذف بالمعنى. ومن أمثله في القرآن الكريم:

(القصص:9)

* (وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ)

(التقدير: هو قرّة عين)

(البقرة:154)

* (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أحيَاءُ)

(التقدير: هم أموات بل هم أحياء)

ويقع الحذف لأسبابٍ مختلفةٍ، منها الإيجازُ، أو لأغراضِ الموسيقى في الشعرِ (الوزن والقافية) والنثرِ (نهايات الفواصل والسجع). ولذلك كثيراً ما نرى الحذف في:

1. الحوار.

2. عناوين الصحف.

3. عناوين الكتب.

4. الشعر.

• اقرأ الأمثلة الآتية وصدّفها حسب الفئات السابقة:

1. ما اسمك؟

أحمد.

2. مؤمنون بقدراتِ شبابتنا ونَعِدُهُمْ بدعمٍ لا محدود. (صاحب السّموّ الشّيخ محمد بن راشد آل

مكتوم - حفظه الله)

3. ثلاثيةُ غرناطة.

4. تُسألني: من أنتَ وهي عَليمةٌ وهل بفتىٍ مثلي على حاله نُكْرُ

فقلتُ كما شاءتَ وشاءَ لها الهوى قتيلاً، قالت: أيهم فهُمُ كُتْرُ (أبو فراس الحمداني)

• عُدْ إلى الأمثلة السابقة، وحدِّدِ الركنَ المحذوفَ في الجملةِ وقدره:

1. المحذوفُ: المبتدأ تقديرُه: اسمي

2. المحذوفُ: المبتدأ

3. المحذوفُ: تقديرُه:

4. المحذوفُ: تقديرُه:

• الترتيب في الجملة الاسمية:

الأصل أن يأتي المبتدأ أولاً، ثم يليه الخبر، ولكن قد يتغير موقع ركني الجملة الاسمية، فيتأخر المبتدأ ويتقدم الخبر، وكثيراً ما يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة، انظر الأمثلة الآتية:

1. عندي فكرة.
2. في الساحة رجل.
3. هل هناك موقع جيد باللغة العربية يتحدث عن تاريخ بلدك؟ (مقال: صحارى إلكترونية)
4. بين خيال الإنسان وإدراكه مسافة لا يجتاها سوى حنينه. (جبران خليل جبران).
5. أمامي عناوين كتب كثيرة.

ويجب أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان (اسم استفهام)، انظر الأمثلة الآتية:

1. أين المحاضرة؟
2. كيف حالك؟
3. متى لقاؤنا؟

• اقرأ العبارات الآتية ثم استخراج منها جملة اسمية، وبين على أي مظهر جاء ترتيب العناصر فيها:

1. من أهم أسباب السعادة أن تكون على وفاق مع ذاتك. (مونتل)
2. المرء غني بأصدقائه. (أفلاطون)
3. لكل عمل حساب، للحسن منه ثواب، وللسيء منه عقاب. (ابن عباس)
4. "قالت: "المسكينة! لقد أخبروها أنها لا يفترض أن تدخل البيت، أين بوسعها الذهاب إذن؟"
5. "قال في دهشة: "كيف ذلك؟"

• اكتب الآن جملاً من إنشائك وفق الأمط الآتية:

1. المبتدأ متقدّم على الخبر:
2. الخبر شبه جملة متقدّم على المبتدأ:
3. الخبر اسم استفهام متقدّم على المبتدأ:

أدوات الاستفهام قد تقع في أي جملة؛ اسمية كانت أو فعلية أو جملة كان. انظر الفرق بين الجمل الآتية:
- أين المحاضرة؟
- أين كانت المحاضرة؟
- أين حضرت المحاضرة؟
فإذا وقعت في الجملة الاسمية فهي خبر على الأغلب.

خلاصة:

- تتألفُ الجملةُ الاسميَّةُ من و.....
- المبتدأُ يكونُ أو أو أو
- والخبرُ يكونُ، أو أو جملةً أو جملةً أو
- قد يتقدَّمُ على
- وقد يُحدَفُ أو في الجملة، ويُستدَلُّ على المحذوف من السياق.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. واحدة مما يأتي ليست جملةً:
 - الشجرة مثمرة.
 - الشجرة المثمرة.
 - مثمرة الشجرة.
2. عددُ الجملِ الاسميةِ في قولِ نزارٍ:
(هذي دمشقٌ وهذي الكأسُ والراح، إني أحبُّ وبعضُ الحبِّ ذبَّاحٌ)
 - جملتان.
 - ثلاثُ جملٍ.
 - أربعُ جملٍ.
3. المبتدأُ في جملةٍ (في قلبي أسئلةٌ وأمنياتُ):
 - أسئلة
 - قلبي
 - أمنيات
4. الخبرُ في جملةٍ (كُلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ) (مسلم: 2564):
 - المسلم
 - على المسلم
 - حرام
5. الخبرُ في جملةٍ (أنفعُ العقلِ أن تُحسنَ المعيشةَ فيما أوتيتَ من خيرٍ):
 - العقل.
 - أن تحسن المعيشة.
 - من خير.

6. "حشُو الكيسِ بأكثر مما يتسع له يمزّقه"، حشو: المبتدأ، وخبره:

الكيس.

بأكثر مما يتسع له.

يمزّقه.

(الأعراف 189)

7. الخبرُ في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾

مفردٌ (الذي).

جملةٌ (خلقكم من نفس واحدة).

شبه الجملة (من نفس واحدة).

(النور 39)

8. (الذين) مبتدأٌ خبره في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾

الجملة الفعلية (كفروا):

الجملة الاسمية (أعمالهم كسراب بقية).

شبه الجملة (كسراب بقية).

(الرصاصي)

9. أ مِنَ السِّيَاسَةِ أَنْ يُقْتَلَ بَعْضُنَا بَعْضًا

بَعْضًا لِيُذْرَكَ غَيْرُنَا الْأَمَالَ

المبتدأ:

(من السياسة).

(أَنْ يُقْتَلَ بَعْضُنَا بَعْضًا).

محذوف.

(القارعة)

10. في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيْبَةُ ﴿١٠﴾ نَارِ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾﴾

(نار) مبتدأ، (حامية) خبر.

(نارٌ حامية) مبتدأٌ خبره محذوف.

(نارٌ حامية) خبر لمبتدأ محذوف.



1. عَيْنِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- (أ) وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أَرَأَيْتُهُ أَنَا الْعَرِيْقُ فَمَا حَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ (المتنبي)
- (ب) (مَنْ اسْتَعْجَلَ الشَّيْءَ قَبْلَ أَوَانِهِ عَوِقَبَ بِحِرْمَانِهِ) (قاعدة فقهية)
- (ج) مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يَدْرُكُهُ تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السَّفْنُ (المتنبي)
- (د) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ). (رواه الترمذي: 1162)
- (هـ) مِنْ أَدَبٍ وَلَدَهُ صَغِيرًا سُرَّ بِهِ كَبِيرًا. (مثل)
- (و) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ الْمَرْصُوصِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا). (البخاري: 6026)
- (ز) "الَّذِي لَا يَتَعَبُّ لَا يِرْتَاحُ". (مثل)

2. اِقْرَأِ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَا تَجَدَّهَ مِنْ جُمْلٍ اسْمِيَّةٍ، وَعَيْنِ رَكْنِيَّهَا:

(أ) مِنْ رِسَائِلِ جَبْرَانَ لِمَيِّ زِيَادَةَ:

(أَمَّا قَوْلُكَ "مَا أَسْعَدَكَ أَنْتَ بِفَنِّكَ" فَقَدْ جَعَلَنِي أَفْتَكِرُ طَوِيلًا، لَا يَا مَيِّ، لَسْتُ بِقَانِعٍ وَلَا أَنَا سَعِيدٌ، فِي نَفْسِي شَيْءٌ لَا يَعْرِفُ الْقِنَاعَةَ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ كَالطَّمَعِ، وَلَا يَدْرِي مَا السَّعَادَةُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُشَابِهُ التَّعَاسَةَ. فِي أَعْمَاقِي خَفْقَانٌ دَائِمٌ وَأَمٌّ مُسْتَمِرٌّ، وَلَكِنِّي لَا أُرِيدُ إِبْدَالَ هَذَا وَلَا تَغْيِيرَ ذَاكَ - وَمَنْ كَانَ هَذَا شَأْنُهُ فَهُوَ لَا يَعْرِفُ السَّعَادَةَ، وَلَا يَدْرِي مَا هِيَ الْقِنَاعَةُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَشْكُو لِأَنَّهُ فِي الشُّكْوَى ضَرْبًا مِنَ الرَّاحَةِ وَشَكْلًا مِنَ التَّفُوقِ).

(ب) أبياتٌ لأبي تمام:

الْبَيْنُ جَرَعَنِي نَقِيعَ الْحَنْظَلِ وَالْبَيْنُ أَكَلَنِي وَإِنْ لَمْ أَتُكَلِّ
مَا حَسَرْتِي أَنْ كَدْتُ أَقْضِي إِيَّاهَا حَسَرَاتُ نَفْسِي أَنْتَبِي لَمْ أَفْعَلِ
نَقْلُ فُوَادِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهُوَى مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأُولِ
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلُقُهُ الْفَتَى وَحَيْنُهُ أَبَدًا لِأُولَى مَنْزِلِ

3. في الجملِ الاسميَّةِ الآتيةِ تقديمٌ وتأخيرٌ، عَيِّنِ المبتدأُ والخبرَ فيها:

* "ثمَّةَ صَهْرِيحٌ فِي الْفِنَاءِ لِتَخْزِينِ الْمِيَاهِ".

* لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ إِلَّا الْحِمَاقَةَ أُعِيَتْ مِنْ يَدَاوِيهَا.

* مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمْشِيَ بِبُطْءٍ إِلَى الْأَمَامِ عَلَى أَنْ تَمْشِيَ مُسْرِعًا إِلَى الْخَلْفِ. (إبراهيم لنگولن)

4. الجملُ الاسميَّةُ الآتيةُ حُذِفَ فِيهَا المبتدأُ أو الخبرُ، عَيِّنِ المَحذُوفَ:

* حَرٌّ وَمَذْهَبٌ كُلُّ حَرٍّ مَذْهَبِي مَا كُنْتُ بِالْغَاوِي وَلَا الْمَتْعَصَبِ (إيليا أبو ماضي)


* حَسَدٌ حُمْلَنُهُ مِنْ أَجْلِهَا وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ (عمر بن أبي ربيعة)

5. وَقَعَ فِي هَذَا الْبَيْتِ حَذْفٌ وَتَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، حَدِّدْ كِلَا مِنْهُمَا:

* كَلَّمَا قُلْتُ: مَتَى مِيعَادُنَا صَحِكتْ هِنْدٌ وَقَالَتْ: بَعْدَ عَدِّ (عمر بن أبي ربيعة)

اكتشاف 

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقم نفسك.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي: 

1. "كان أخي الصَّغِيرُ يَحِبُّ أَنْ يراقِبَ العصافيرَ مِنْ نافذةِ غرِفَتِنَا".

اسمُ (كانَ) هو:

(أخي).

(الصغير).

ضمير مستتر.

2. "وقفتُ حائرةً؛ فهَيَ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ فِي أَيِّ اتِّجاهٍ ذهاباً".

اسمُ (كانَ) هو:

هي.

حائرة.

ضمير مستتر.

3. خَبُرُ (كانَ) فِي العبارةِ السابقةِ هو:

(حائرة).

(فهي).

(تعرف).

4. "لَيْسَ بِيَدِي حِيلَةٌ".

اسمُ (لَيْسَ) هو:

بيدي.

حيلة.

ضمير مستتر.

5. "لَيْسَ بِيَدِي حِيلَةٌ".

خبرُ (لَيْسَ) هو:

بيدي.

حيلة.

ضمير مستتر.

6. "كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ إِذَا غَادَرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ أَوْفَرَ حَظًّا، وَسَيَتَحَقَّقُ لَهُ مَا يَحْلُمُ بِهِ. مَا زَالَ يَحَاوِلُ، لَكِنْ بِلَا فَائِدَةٍ".

في هذه العبارة:

فعلان ناقصان.

ثلاثة أفعال ناقصة.

أربعة أفعال ناقصة.

ثانيًا: صحِّح الأخطاء الواردة في هذا النصِّ في جُملةٍ كان: **4** درجات

"لم يكن أهلُ الفتاةِ مستعدون لاستقباله بعد؛ فقد وصلَ أخوها قبل يومين من السفر، وكان أبوها مريضًا. كان وقت صعب".

.....

.....

.....

قيّم نفسك

- ◇ إذا كانت درجتك 4 فأقلِّ فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◇ إذا كانت درجتك بين 5 و7 فأنت تعرف بعض الأمور عن باب كان وأخواتها، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◇ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وستحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

تَعَلَّمْ:

• عناصر جملة كان:

عناصرُ جُمْلَةٍ كان وترتيبها الأصلي:

• أجب عن الأسئلة الآتية:

1. من كم عنصري تتكوّن جملة كان؟
2. سمّ عناصر جملة كان.

• انظر في الجمل الآتية وحدّد عناصرها (الفعل الناسخ + اسمه + خبره)

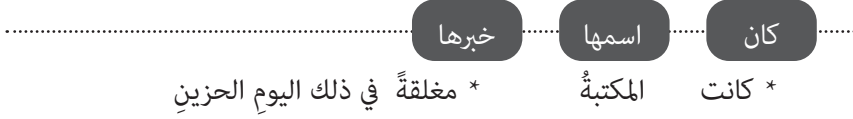
تذكر أنّ اسمَ الفعلِ الناسخ هو الاسمُ الذي نتحدّثُ عنه ونحكّمُ عليه بحكّم، وأنّ خبرَ الفعلِ الناسخ هو هذا الحكم، فالأمر لا يختلِف عما درسته في الجملة الاسمية.

1. كانتِ المدينةُ في هذا الوقتِ منَ الليلِ غارقةً في الصمتِ.
2. في فصلِ الشتاءِ يصيرُ الهواءُ باردًا وعاصفًا.
3. كنتُ طوالَ الوقتِ أفكّرُ في أمي وهي وحيدةٌ في المستشفى.
4. ليسَ الاعتذارُ عنِ الخطأِ دليلَ ضعفٍ أو هَشاشةٍ.
5. ربما يجدرُ بنا أن نذهبَ ما دامَ الوقتُ في صالحنا.
6. ما زلتُ أرى أنّ الأمرَ لا يستحقُّ كلَّ هذا العناء.

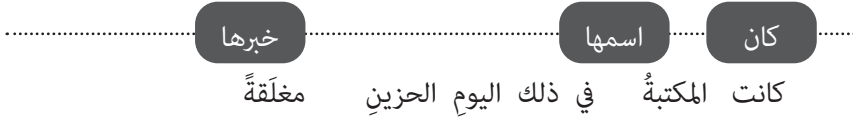
المقصود بعناصر الجملة هي العناصر الأساسية التي لا تستقيم الجملة إلا بوجودها مجتمعة.

كان وأخواتها تسمى أفعالاً ناقصة، ناسخة. هل تعرف لماذا؟

رسم تخطيطي لجملة كان:



قد يقع الخبر بعد الاسم مباشرة



وقد يفصل بينه وبين الاسم كلام

• عد الآن إلى الجمل السابقة وانظر في موقع الخبر، هل جاء تاليًا للاسم مباشرة؟ أم فصل بينه وبين الاسم بكلام؟

تذكر هذه القاعدة الذهبية: الخبر هو الجزء الذي تكتمل به الجملة، وهو الحكم الذي نحكم به على الاسم؛ كما كان الحال في الجملة الاسمية.

• تذكر موقفًا مررت به في ليلة العيد، واكتب جملتين من إنشائك يكون فيهما:

1. الخبر تاليًا للاسم مباشرة:

2. الخبر مفصلاً عن الاسم بفواصل:

• اسمُ كانَ:

• انظر في الجمل الآتية، وتأمل اسمَ كان (أو الفعل الناقص)، وحاوِل أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

1. كانَ أحمدٌ ينتظرُ والده عندَ مدخلِ المبنى.
2. مازالَ الوقتُ مبكراً على إعلانِ نتائجِ المسابقةِ.
3. ليس هذا قصدي، لقد أسأتِ فهمي.
4. لم يكنْ أخي يحبُّ الذهابَ إلى النادي، على عكسي تماماً.

(ب)

1. كنتُ طوالَ السنواتِ الماضيةِ أحلمُ بالحُصولِ على غرفةٍ لي وحدي.
2. أما الأطفالُ فقد كانوا في غايةِ السعادةِ، يَفِرُّون ويَعْنون ويضحكون.
3. بعدَ رحيلِ أبي المفاجئِ، صرنا نتجنَّب الحديثَ عنه أمامَ أمي.

(ج)

1. كانَ دائماً يردُّدُ على مسامعنا قولَ الشاعرِ "ما أضيَّقَ العيشَ لولا فسحةُ الأمل"
2. كانتُ تخافُ من الأماكنِ المرتفعةِ.
3. ما زالتُ على عهدِها، جميلةً، وبسيطةً، وتنتثرُ الحبُّ أينما سارت.
4. صارتُ تخرُجُ من عملِها متأخرةً لكثرةِ الواجباتِ التي يكلفونها بها.

ما الضمائر المتصلة التي يمكن أن تقع في محل رفع اسم كان؟

أشكال اسم كان:

يأتي اسمُ كانَ على ثلاثة أشكالٍ، هي:

1. اسمٌ ظاهرٌ، كما في:
2. ضميرٌ متّصلٌ، كما في:
3. ضميرٌ مستترٌ، كما في:

• اكتب ثلاث جمل عن أشياء حدثت معك بالأمس يكون فيها اسمُ كان:

1. اسمًا ظاهرًا:
2. ضميرًا متّصلًا:
3. ضميرًا مستترًا:

• خبرُ كانَ:

انظُرْ في الجملِ الآتيةِ، وتأملْ خبرَ كانَ (أو الفعلِ الناقصِ)، وحاوِلْ أَنْ تحصُرَ الأشكالَ التي يأتي عليها:

(أ)

1. كانَ عمِّي قاسياً مُتعالياً.
2. كانتَ هذه العادةُ مُنتشرةً بينَ الناسِ في تلكِ الأيامِ.
3. لستُ خائفاً على كُلِّ حالٍ.
4. ما زالَ أخي حتى هذه اللحظةِ جالساً في الشرفةِ يَنتظِرُ.

(ب)

1. كانَ ديوانُ الشَّعرِ على الطاولةِ.
2. كانوا على خِلافٍ دائمٍ لا يَهْدَأُ.
3. "كانَ مشوارُنا دائماً بعدَ العصرِ".
4. وأخيراً صارَ الأمرُ في يدي.

(فدوى طوقان، رحلة جبلية، رحلة صعبة)

(ج)

1. كُنَّا نَنطَلِقُ إلى المَدْرَسَةِ وَنَحْنُ نَتبادَلُ الأحاديثَ حَولَ ما قرَّأناه بالأمسِ.
2. صارَ أبي يَضيقُ دَرَعاً بِمُشاحناتنا، وَيلتزِمُ الصمتَ أَكثَرَ.
3. كانَ الفضولُ والرَّغبةُ في اكتِشافِ أسرارِ ذاكِ البَيْتِ يَسْتوليان عليَّ.
4. صارتُ أختي الكُبْرَى هي أُمُّ الجميعِ.

أدوات الاستفهام قد تقع في أي جملة؛ اسمية كانت أو فعلية أو جملة كان. انظر الفرق بين الجمل الآتية:

- أين المحاضرة؟

- أين كانت المحاضرة؟

- أين حضرت المحاضرة؟

فإذا وقعت في الجملة الاسمية فهي خبر على الأغلب.

أشكال خبر كان:

يأتي خبرُ كانَ على ثلاثة أشكالٍ، هي:

1. مُفردًا، كما في:
2. شبهُ جملةٍ، كما في:
3. جملةً (اسمية أو فعلية)، كما في:

• اكتب ثلاث جمل عن أشياء حدثت معك بالأمس يكونُ فيها خبرُ كان:

1. مُفردًا:
2. شبهُ جملةٍ:
3. جملةً:

• دلالاتُ كانَ على الزمن:

تأتي "كان" على ثلاثِ صيغٍ: الماضي، والمضارع، والأمر، فما المعنى الذي تدلُّ عليه في كلِّ صيغةٍ؟ قارنْ بينَ الجُمْلِ في المجموعة (أ) والجُمْلِ في المجموعة (ب) واستنتج معنى (كان/ يكون):

(ب)	(أ)
1. يَكُونُ الطَّقْسُ بارِدًا في فصل الشتاء.	1. كَانَ الطَّقْسُ بارِدًا ليلةَ أمس.
2. يَكُونُ العَمَلُ في المكتبِ خفيفًا بعد الظَّهِيرِ.	2. كَانَ العَمَلُ في المكتبِ خفيفًا.
3. يَكُونُ أيُّ راضيًا عني حينَ أُنجِزُ ما عليّ من أَعْمَالِ.	3. كَانَ أيُّ راضيًا عني.
4. تَكُونُ جدِّي نائمةً عادةً حينَ أصِلُ إلى البيتِ.	4. كانتُ جدِّي نائمةً حينَ وصلتُ.
5. يَكُونُ الضَّبَابُ كثيفًا في الصباحِ الباكرِ البارِدِ.	5. كَانَ الضَّبَابُ كثيفًا أمس.

تدلُّ كانَ على:

1. أن الحدث وقع في الزمن الماضي إذا جاءت بصيغة:
2. وتدلُّ على أمرٍ يتكرَّرُ وقُوعه في زمنٍ ما إذا جاءت بصيغة:

• اكتب الآن من إنشائك:

1. جملتين مستخدمًا (كان) بصيغة الماضي.

.....

2. جملتين مستخدمًا (كان) بصيغة المضارع:

.....

إذا جاءتْ كَانَ بصيغةِ الأَمْرِ فَإِنَّ الكلامَ يَصِيرُ إنشاءً دالًّا على الطلب، ولا تدُلُّ حينها على الزمن، تأمَّلِ الأمثلة الآتية:

1. كُنْ رحيماً متواضعاً.
2. كُنْ على قَدْرِ المسؤولية.
3. كُنْ صبوراً.

• اكتبِ الآن جملتين من إنشائك مستخدماً (كان) بصيغة الأمر:

.....

.....

• أخواتُ كان:

الأفعالُ التي تشبهُ كان وتسمى "أخواتها" اثنا عشر فعلاً، لكننا سنذكر هنا أهمَّ هذه الأفعال، وأكثرها استخداماً. ابدأً أولاً بقراءة كلِّ جملةٍ، وتحديدِ الفعلِ الناقصِ، ثم حاول أن تُحدِّدَ معناه من سياق الجملة:

1. صارَ الجوّ يميلُ إلى البرودة في الأيامِ القليلةِ الماضية.

الفعل الناقص:

معناه:

2. ليسَ الأمرُ صعباً كما تظن.

الفعل الناقص:

معناه:

3. ما زالَ البيتُ القديمُ يجمَعُنا كلَّ يومٍ جمعةٍ.

الفعل الناقص:

معناه:

4. قضيتُ الليلَ أعملُ فأصبحتُ مرهقاً.

الفعل الناقص:

معناه:

5. في النهارِ كانَ الجوّ حاراً، لكنه أمسى لطيفاً.

الفعل الناقص:

معناه:

• الترتيب في جملة كان:

تتغير مواقع عناصر جملة كان، فيحدثُ بينها تقديمٌ وتأخيرٌ، انظرِ الجمل الآتية، ثم تحدث عن الفرق بينها من حيث ترتيب عناصرها:

1. كانتُ أختي في تلك الأيام مُقبِلَةً على الحياةِ متفائلةً.
2. كان عندي يقينٌ راسخٌ بالنجاح.
3. وحيداً كان قلبي.

هناك ثلاثُ صورٍ شائعةٍ لترتيب العناصر في جملة كان:

1. الترتيبُ الأصليُّ: كان + +
2. أن يتوسَّطَ الخبرُ بينَ كان واسمِها: كان + +
3. أن يتقدَّمَ الخبرُ عليها وعلى اسمِها + كان +

كثيراً ما يتوسَّطَ الخبرُ بينَ كانَ واسمِها إذا كانَ شبهَ جملةٍ، انظرِ الأمثلة الآتية:

1. "كان لأيام الخميس نكهةٌ خاصة".
(فدوى طوقان، رحلة جبلية، رحلة صعبة)
2. ليست لديَّ رغبةٌ في الخروج.
3. كان في عينيه غموضٌ وأسرار.
4. ما زال في الوقت متَّسِعٌ.

يجبُ أن يتقدَّمَ الخبرُ على كان واسمِها إذا كانَ اسمَ استفهام، انظرِ الأمثلة الآتية:

1. أينَ كنتَ؟
2. كيفَ كان الاحتفالُ؟
3. متى سيكونُ الامتحانُ؟

كيف تحدد إعراب اسم الاستفهام في جملة كان؟

• اقرأ العبارات الآتية، ثم استخراج منها جملة كان، وبين على أي مُط جاء ترتيب العناصر فيها:

(آل عمران: 137)

1. قال تعالى: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾
2. " كانت هناك غابة".
3. "كان المطر قد أصبح غزيراً"
4. كان في داخله انكسار لا يلاحظه أحد.
5. كانت مريم تتجاهل نظراته وتمضي في طريقها غير عابئة به.
6. أين كنت حين حدث ذلك؟

• اكتب الآن جملاً من إنشائك:

1. تكون العناصر فيها مرتبة بحسب الأصل:
2. يتوسط فيها الخبر بين كان واسمها:
3. يتقدم فيها الخبر على كان واسمها:

من الخطأ الشائع في بابِ كَانَ وأخواتها تسكينُ خبرِ كَانَ وأخواتها، أو الخلطُ بين إعرابِ اسمِها وخبرِها، ولا سيّما في المواضع الآتية:

1. إذا تقدّمَ خبرُها على اسمِها.
2. إذا طالتِ الجملةُ وقَصَلَ فاصِلٌ بينَ اسمِ كان وخبرِها.
3. إذا وقع اسمُها أو خبرُها مثنىً أو جمعاً أو اسماً من الأسماء الخمسة.

• اقرأ الجمل الآتية، وحدّد الخطأ فيها، ثم صوّبه:

1. ولا بدّ أن يكونَ الكلامُ مراجع من قبل المسؤولين.
2. كأن لم يكن لك أحًا.
3. وتصبح نواميس النفس قانون طبيعي للكون.
4. عيناه كانتا صغيرتان وثاقبتان.
5. كان هملتن ذو شعر أسود.

خلاصة

- كان وأخواتها. كلها أفعال، تُسمَّى أفعالاً ناسخة أو
- وأهمها
- تدخلُ كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفعُ المبتدأ، ويسمَّى
- وتنصبُ الخبرَ ويسمَّى
- اسمُ كان قد يأتي: أو أو
- وخبرها قد يأتي: أو أو
- ترتيبُ العناصرِ في جملةِ كان يأخذ أشكالاً ثلاثةً:
إما أن
أو
أو



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. قال تعالى: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ (القلم 14)، اسمُ (كان):

ذا مالٍ.

ضمير مستتر تقديره (هو).

مالٍ وبنين.

2. خبرُ (كان) في الآية السابقة:

ذا مالٍ.

ضمير مستتر تقديره (هو).

مالٍ وبنين.

3. قال رسول الله ﷺ: "لم يزالوا مُرتدِّين على أعقابهم منذ فارقتهم". (البخاري 3447)

اسم (لم يزالوا):

ضمير متصل.

ضمير مستتر.

(مرتدِّين)

4. "كان الشارُعُ بألوانه وتصميمه المضطرب يبدو مرقعًا". خبر (كان):

بألوانه وتصميمه المضطرب.

يبدو مرقعًا.

مرقعًا.

5. "ليس في الدنيا همٌّ والمستقبل بيد الله". اسم (ليس):

في الدنيا.

همٌّ.

ضمير مستتر.

6. **قَلْتُ ابْتَسَمَ مَا دَامَ بَيْنَكَ وَالرَدَى** **شَبْرٌ فَإِنَّكَ بَعْدُ لَنْ تَتَبَسَّ مَا** (إيليا أبو ماضي)
- خبر (مادام):**
- بينك والردى.
- شبرٌ.
- ضمير مستتر.
7. **ما للعروبة تبدو مثل أرملة؟ أليس في كتب التاريخ أفرح؟** (نزار قباني)
- خبر (ليس):**
- في كتب التاريخ.
- أفرح.
8. **قال التي كانت سماءي في الهوى** **صارت لنفسي في الغرام جهنما** (إيليا أبو ماضي)
- اسم (صار):**
- لنفسي.
- جهنماً.
- ضمير مستتر.
9. **أضحى التنائي بديلاً عن تدانينا،** **وناب عن طيب لقياننا تجافينا** (ابن زيدون)
- اسم (أضحى):**
- التنائي.
- بديلاً.
- عن تدانينا.
10. **خبر (أضحى) في البيت السابق:**
- التنائي.
- بديلاً.
- عن تدانينا.



1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استخرج الفعل الناسخ واسمه و خبره:

- (أ) كنتُ أسيرُ بخطى متسارعة.
 (ب) ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضلُ من أجله.
 (ج) في مدخلِ الحَمراءِ كان لقاؤنا ما أطيبَ اللقيا بلا ميعاد. (قباي)
 (د) ليستُ قيمةُ الإنسانِ بما يبلغُ إليه، بل بما يتوق للبلوغِ إليه. (جبران)
 (هـ) قال رسول الله ﷺ: "من غشنا فليس منا". (الترمذي: 1315)
 (و) قال رسول الله ﷺ: "من باعَ عبداً لم يُبَيِّنْه لم يزل في مقتِ الله". (ابن كثير- حديث ضعيف: 2/27)
 (ز) قال رسول الله ﷺ: "كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ". (الترمذي: 2333)
 (ح) قال رسول الله ﷺ: "من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوتُ يومه، فكأما حيزتُ له الدنيا بحذافيرها" (المنذري في الترغيب والترهيب: 2/45 صحيح أو حسن)
 (ط) كيفَ ذاكِ الحبُّ أمسى خبراً وحديثاً من أحاديثِ الجوى. (إبراهيم ناجي)

2. اكتبُ جملاً وفق الأمط الآتية:

(أ) فعل ناسخ + اسمه (ضمير متصل) + خبره جملة فعلية.

.....

(ب) فعل ناسخ + اسمه (مفرد معرّف بأل) + صفة للاسم + خبر مفرد

.....

(ج) فعل ناسخ + خبره (شبه جملة) + اسمه (مفرد ظاهر).

.....

3. اقرأ النص الآتي، ثم عيّن ما جاء فيه من النواسخ (كان وأخواتها)، وبين اسمها وخبرها وأثبتها في الجدول أدناه.

"أضفى حضور سعد المفاجئ على الدار بهجةً كبهجة الأعياد. كان الكل فرحاً مستثاراً، وكان حسن أكثرهم جدلاً؛ يضحك كما لم يضحك منذ سنين... وكان سعد يكاد لا يصدق أن ثلاث سنين فرقت بينهما هكذا، فرقيته وأختها الأصغر منها مباشرة اللتان تركهما طفلتين صارتا صبيتين، لن يستغرب لو دقّ باب حسن من يطلب الزواج منهما. وهشام الذي كان يتعزّر في المشي ولا يعرف من كلمات اللغة سوى كلمتين أو ثلاثاً، أصبح يتحدث بطلاقة ويفهم ما يُقال له ويحجب، ويقول إنه بعد عام واحد سيذهب إلى المدرسة ليتعلّم القراءة والكتابة... لم تشاركهم سليمة ولا مريمته الجلسة؛ إذ كانتا قد بكرتا في الخروج إلى السوق لشراء بعض لوازم الطعام. كانت مريمته قد قالت لسليمة: ليس يوماً كباقي الأيام، إذن تعالي معي إلى السوق..."

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

الفعل الناسخ	اسمه	خبره

4. أعد كتابة العبارة الآتية بصيغة المثنى والجمع السالم بنوعيه:

كان المعلم حاضراً
كان (المثنى المذكر)
كان (المثنى المؤنث)
كان (جمع المذكر السالم)
كان (جمع المؤنث السالم)

3 أفعال المقاربة والرجاء والشرع

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيم نفسك.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي: **7 درجات**

1. "وكادت عربة تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها".

اسم (كاد) هو:

التاء.

(عربة).

(تدهمني).

2. خبر (كاد) في الجملة السابقة هو:

(عربة).

جملة (تدهمني).

جملة (وأنا أسرع لإنقاذها).

3. الفعل الناسخ في جملة "وبدا لنا أن النجوم أخذت تتساقط على بيوتنا"، هو:

(بدا).

(أخذ).

(تساقط).



4. الفعل (أنشأ) ناسخٌ في إحدى الجمل الآتية:
 قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾
 أنشأ الشاعر قصيدةً.
 أنشأت أحفرٌ في الأرض.

5. إحدى الجمل الآتية غير صحيحة:
 شرع المعلم يشرح الدرس.
 شرع الله الدين لعباده.
 شرع المعلم شرح الدرس.

6. الفعل الناسخٌ في الجملة الآتية: "وَأَيَقِنَ أَنَّ الْأَمَلَ طَفِقَ يَبْسُمُ لَهُ"، هو:
 (أيقن).
 (طفق).
 (ببسم).

7. إحدى الجمل الآتية تشتمل على فعل ناسخ:
 "فلما دفنناه أقبلَ الناسُ على أخيه يعزونه".
 "ركض إلى الجدول وأخذ يروح ويحيى ويقف ويتطلع".
 "فاعلم أيُّ قد أجبتك إلى ما تريد".

- ثانياً: اقرأ الجمل الآتية، وعين ما تجده من أفعال المقاربة والرجاء والشروع فيها:**
- * لام نفسه وقال لها لا يصح، وهو فتى يوشك على إتمام عامه الخامس عشر، أن يسلم نفسه لمخاوف لا أساس لها. (ثلاثية غرناطة)
- * يمشي مكموداً مثقلاً بحزن يكاد يقعده على قارعة الطريق. يُجرِّجُ جسده. (ثلاثية غرناطة)
- * خرجت إلى الباحة وملأت الدلو من البئر وسكبت ماءه، ثم عادت وملأته وسكبت، ثم أمسكت بمقشيتها وأخذت تنظف الأرض وهي تغني. (ثلاثية غرناطة)

قيم نفسك

- ◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل
 فأنت تحتاج إلى دراسة
 هذا الفصل بتركيز
 واهتمام كبيرين.
- ◊ إذا كانت درجتك بين 5
 و7 فأنت تعرف بعض
 الأمور عن باب كاذب
 وأخواتها، لكنك تحتاج
 إلى مراجعة وتنظيم
 المعلومات في عقلك.
- ◊ إذا كانت درجتك 8
 فأكثر فأنت جيد جداً في
 هذا الباب، وسيتحسن
 أدائك أكثر بعد الانتهاء
 منه.

تَعَلَّمْ

• عناصرُ جُملةِ (كادَ):

عناصرُ الجُملةِ وترتيبها الأصلي:

• أجب عن الأسئلة الآتية:

1. من كم عنصرٍ تتكون جملة (كاد)؟
2. سمِّ عناصر جملة (كاد).

• انظر في الجمل الآتية وحدِّد عناصرها (الفعل الناسخ + اسمه + خبره).

تذكر أن اسمَ الفعلِ الناسخ هو الاسمُ الذي نتحدثُ عنه ونحكّمُ عليه بحكم، وأنَّ خبرَ الفعلِ الناسخ هو هذا الحكم، فالأمر لا يختلف عما درسته في الجملة الاسمية وجملة كان.

1. وكادتُ عربةٌ تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها.
2. كادَ المرئِبُ أن يقولَ خذوني.
3. كادَ العملُ يكتُمَلُ.
4. فلا يكادُ الإنسانُ يبدأُ بقراءةِ رسالةٍ من رسائله حتى يأتيَ على آخرها.
5. تكادُ الشمسُ تغيبُ.

كما مرَّ بك سابقًا، فإن عناصر الجملة الأساسية هي التي لا تستقيم الجملة إلا بوجودها مجتمعة. وتختص كاد وأخواتها في شكل عناصر بما يميّزها.

• اسم (كاد):

• انظر في الجمل الآتية، وتأمل اسم (كاد) وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

* لَقَدْ قَرَّبَ زَمَانُ عَوْدَتِنَا بَعْدَ أَنْ كَادَتْ إِجَازَةٌ زَوْجِي أَنْ تَنْتَهِيَ.

اسم كاد:

(ب)

* وَمَا كَادُوا يَفْتَحُونَ عِيُونَهُمْ حَتَّى رَأَوْا أَوْبًا قَدْ سَبَقَتْهُمْ أَشْوَابًا.

اسم كاد:

* كِدْتُ أَنْدُمُ عَلَى مِثْلِ هَذَا التَّأْلِيفِ.

اسم كاد:

(ج)

* إِنَّ شَوْقِي إِلَى وَطَنِي يَكَادُ يُدَيَّبُنِي.

اسم كاد:

* أَكَادُ أَسْمَعُ رَنِينَهُ مَعَ خَفْقَانِ قَلْبِي.

اسم كاد:

لاحظ الشبه بين أشكال
اسم كاد واسم كان.

أشكال اسم (كاد):

يأتي اسمُ كاد:

1. اسمًا ظاهرًا، كما في:
2. ضميرًا متصلًا، كما في:
3. ضميرًا مستترًا، كما في:

• أكمل العبارة التالية:

بينما كنت أمشي في الحديقة بثلاث جمل يكون فيها اسم كاد:

1. اسمًا ظاهرًا:
2. ضميرًا متّصلًا:
3. ضميرًا مستترًا:

• خبر (كاد):

• انظر في الجمل الآتية، وتأمل خبر كاد وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

- * رأيتُ السفينةَ تكادُ تكونُ خاليةً من الركاب.
* كانَ الكتابُ مازال مفتوحًا على الرباعية التي يلقُّها خطُّ يكادُ يختفي بالقلم الرصاص.

(ب)

- * كانت الدائرةُ المرسومةُ حولَ الرباعيةِ بالقلمِ الرصاصِ تكادُ أن تختفي.
* كادوا أن يفوزوا لولا سوء حظهم.

أشكال خبر كاد:

يأتي خبرُ كاد على شكلين، هما:

1. جملة فعلية، كما في:
2. مصدر مؤول، كما في:

• اكتب الآن جملتين يكون فيها خبر كاد:

1. جملة فعلية:
2. مصدرًا مؤولًا:

الفعل المضارع المسبوق
بأن المصدرية الناصبة
يسمى مصدرًا مؤولًا، نحو
(أن تدرس)، (أن تصبر)...

• دلالة (كاد):

- * كَادَ الطِفْلُ يَقَع.
- هل وَقَعَ الطِفْلُ؟
- * كَادَتْ الشَّمْسُ تُشْرِقُ.
- هل أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ؟

علام تدلّ (كاد) في
الجملتين المجاورتين:
- حدوث الفعل؟
- اقتراب حدوث الفعل؟

• أعد صياغة الجمل الآتية باستخدام (كاد)، موضحاً الفرق بين التعبيرين:

- * أَنْجَزْتُ الْعَمَلَ. كِدْتُ
- * انتهى الفيلم. كَادَ الفيلم
- * أنهيتُ قراءةَ الرواية. أَكَادَ

• أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

(كاد) التي وُضِّحنا معناها وبنية جملتها سابقاً تقعُ ضمنَ مجموعاتٍ خاصّةٍ من الأفعال تُسمّى (أفعال المقاربة والرجاء والشروع). وهذه الأفعال كلّها تشبه (كان) في عملها النحوي، تحتاج اسماً وخبراً.

• اقرأ الجمل الآتية في العمود (أ)، ثم صلها بما يدل عليها في العمود (ب):

(ب)	(أ)
- أمطرت السماء.	- كادت السماء تُمطر.
- اقترب هطول المطر.	- عسى السماء أن تُمطر.
- يأمل هطول المطر.	- أخذت السماء تُمطر.
- بدأ هطول المطر للتوّ.	

تَنقَسِمُ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ:

أوشك	كاد	- وتدل على حدوث الفعل، ومنها:	أفعال المقاربة		
	عسى	- وتدل على حدوث الفعل، ومنها:	أفعال الرجاء		
أخذ	أنشأ	طفق	شرع	- وتدل على حدوث الفعل، ومنها:	أفعال الشروع

ملاحظة: هذه الأفعال إذا خرجت عن دلالة الشروع بطل عملها، وأعربت إعراب الأفعال التامة.

• اقرأ الجمل الآتية، وعين الأفعال الناسخة فيها ثم صنفها إلى أفعال المقاربة أو الرجاء أو الشروع:

- * "بَكَيْتُ كما طفلٌ يوشك أن يُلقي في حفرةٍ مظلمةٍ"
- * "وأخذتُ ترتعدُ ارتعادَ ورقةٍ من أوراقِ الشجرِ والتمعتُ عيناها بشررٍ."
- * "وأنشأتُ أحفرُ في الأرضِ مستعينًا بعودةِ صلبةٍ."
- * "فكادَ قلبُهُ يتمرُّقُ وخصوصًا عندما رأى جسمَهَا مُلقًى على الحضيضِ جثَّةً لا حراكَ بها."
- * "أقبلَ يسعى إليه."
- * "فلما دفنَاهُ أقبلَ الناسُ على أخيه يعزّونه."
- * "فكَّرَ عبدُ الملكِ في الأمرِ طويلًا، ثم طَفِقَ يُعدُّ للحربِ عدَّتْها."
- * "وَأَيَّقَنَ أَنَّ الأملَ طَفِقَ يبسمُ له."
- * "شَرَعَ يَدُقُّ بابَ شقَّتِهِ ويصيحُ وينادي."
- * "اسمع! قد شرعَ اليابانيون يُطلقون المدافع!"

• اكتب جُملاً من إنشائك تشتمل على فعل من أفعال:

- * المقاربة:
- * الرجاء:
- * الشروع:

خلاصة:

- أفعال المقاربة والرجاء والشروع كلها أفعال ناسخة، وتُسمَّى
- تدخل هذه الأفعال على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ، ويُسمى
- اسم هذه الأفعال قد يأتي: أو أو
- أما خبرها فيأتي: أو
- أفعال المقاربة تدلّ على حدوث الفعل. وأبرز أفعالها:
- أفعال الرجاء تدلّ على حدوث الفعل، وأبرز أفعالها:
- أفعال الشروع تدلّ على حدوث الفعل، وأبرز أفعالها:



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. "كادَ زلزالها يهدمُ كلَّ شيءٍ"، اسم (كاد):
 - كلَّ شيءٍ.
 - زلزالها.
 - ضمير مستتر تقديره (هو).
2. "وقد كادَ الطلابُ يبَطِّشونَ به لولا أن حماه زملاؤه"، اسم (كاد):
 - الطلاب.
 - جملة (يبطشون).
 - جملة (حماه زملاؤه).
3. خبرُ (كادَ) في الجملة السابقة:
 - الطلاب.
 - جملة (يبطشون).
 - جملة (حماه زملاؤه).
4. "شعرتُ بسعادةٍ غامرةٍ إذ شرعَ المزيدُ من الناسِ يتهافون على المكتبةِ مع تحوُّلِ الجوِّ إلى الدفءِ أكثرَ فأكثرَ"، خبر (شرع):
 - شبه الجملة (من الناس).
 - الجملة الفعلية (يتهافون).
 - (تحوُّلِ الجوِّ إلى الدفءِ)
5. الفعلُ (أخذ) يأتي ناسخًا في واحدة من الجمل الآتية:
 - "أخذَ التلاميذُ يُعِنون التفكير في هذا السؤال".
 - "لا يمكنُ أن يأخذَ هذا الاكتشافُ وينقُذه في الفصل".
 - "يتوقَّع خبراءُ الأرصادِ أن مسارَ العاصفةِ قد يأخذُها إلى ساحلِ بليز في خلالِ الاثنتي عشرة ساعة القادمة".

6. "رَأَتْ أَرْأَقْدَامٍ غَارِقَةٍ فِي الثَّلْجِ قَدْ أَوْشَكَتْ الْأَرْيَاحُ أَنْ تَمَحَّوَهَا فَاتَّبَعْتَهَا بِسُرْعَةٍ".

اسمُ (أَوْشَكَ) هُوَ:

التاء.

الأرياح.

ضمير مستتر.

7. خَبِرُ (أَوْشَكَ) فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ:

أَنْ تَمَحَّوَهَا.

اتبعتها.

الأرياح.

8. "وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لِكِ عَاشِقٍ؟".

خبر (عسى):

أَنْ يَقُولُوا.

إِنِّي لِكِ عَاشِقٍ.

أَنْ يَتَحَدَّثُوا.

9. "أَحْسَسْتُ بِقَلْبِي يَنْشُدُّ عَلَى ضُلُوعِي وَيَتَوَتَّرُ حَتَّى لِيكَادُ يَنْقَطِعُ".

اسم (كاد): ضمير مستتر يعود على:

القلب.

الضلوع.

المتكلم.

10. خَبِرُ (كاد) فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ جُمْلَةً:

يَتَوَتَّرُ.

يَنْقَطِعُ.

يَنْشُدُّ.



1. اقرأ الأمثلة الآتية، وعين فيها أفعال المقاربة والرجاء والشروع، مبيِّناً اسمها وخرها:

* قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ

عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهَمْرِهِمْ وَفِي رَحْمَتِهِمْ

(التوبة: 117)

* قال تعالى: ﴿فَلَدَّيْنِمَا يُرْوَرُونَ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجْرَةَ بَدَتْ لهُمَا سِوَاهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ

الْجَنَّةِ وَفَادَيْتُمَا رُءُوسَهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

(الأعراف: 22)

* "أخذتُ أرقبُ البيتَ الكبيرَ وأتخيلُ أُمي في داخله".

* "شيء ساكنٌ بداخلي أخذ يتحرك".

* "أشعرُ بالضياح بين هنا وهناك، أكادُ لا أعرفني".

* "طاشتِ الرصاصةُ. فما كادَ يشتعلُ البارودُ، حتى كان (كازبتش) قد دَفَعَ حصانَه، وجعله يَتَبُّ من جانبٍ، ثم اعتلى رِكابه".

* "وما هي إلا لحظاتٌ حتى أخذتِ الغلابةُ تُغني غناءً حبيباً إلى القلب".

* "قالتُ ذلك، ثم ضجكتُ، وتناولتِ طلبها، وأخذتُ تُغني وترقصُ، وتَبُّ حولي".

* "أكادُ لا أصدِّقُ أنني أرى بائعَ الكعكِ المزعوم".

* "ومضى يَبْحَثُ عن كوليما وعندما وجده كادَ يبكي من الفرحِ وأمسكَ بهذا الولدِ الشريرِ من أذنه".

* "قال أحدهما: رأسي يكادُ ينفجر". (تشخيوف)

* "كان الخراطُ قلقاً متوتراً ومُتَعَجِّلاً، لا يكادُ يستقرُّ في مَقْعَدِهِ وهو يَسوِّطُ ظهرَ الحصان".

* "لا أكادُ أفتحُ عيني من شدةِ اندفاعِ الثلج".

* "قال بصوتٍ لا يكادُ يُسمع".

* "يكادُ عاذلنا في الحبِّ يُغرِينا".

* "ثم طَفِقَ يمدُّه".

* "أخذتُ تشعُرُ يوماً بعد آخرٍ بَصَجِرِ الوَحْدَةِ وصُعوبَةِ الانفرادِ فَمَلَّتْ هذه المعيشة".

* "ثم شرعَ يؤلِّفُ كتابه (المساكين)".

2. تكليف جماعي: استقصِ فعلاً من أفعال المقاربة والشروع والرجاء في أحد المجالات الآتية:

- * القرآن الكريم.
- * الحديث النبوي.
- * الصحف والجرائد.
- * الروايات والقصص.
- * المَدُونات.
- * الشعر.

وحدّد أشكال اسمها وخبّرها في النصوص المُختارة.

3. جاء الفعل (أخذ) في الجمل الآتية ناسخاً وغير ناسخ، اقرأ كلّ جملةٍ منها، واكتب أمامها نوعَ الفعل (ناسخ/ غير ناسخ):

- * "أخذوا يتجادّبون أطرافَ الحديثِ".
- * "أدركَ أخي أنّي تعرّضتُ لكسرٍ في يدي فأخذني وأسرعَ بي لأُمّي التي أسرعتْ بدورها في الذهابِ بي لأقربِ مشفى".
- * "أخذتُ أجهشُ بالبكاء".
- * "أخذتُ تتعصّ راحتي وضواؤهم".
- * "إنّ القضيةَ التي أخذتُم على أنفسِكُم القيامَ بأعبائها هي من القضايا التي لا يحالفها النجاحُ إلا إذا كان رائدُها العملُ بقلبٍ سليم".
- * "أما كونُ بديعِ الزمانِ أخذَ فكرةَ إنشاءِ المقاماتِ من الأربعينِ حديثاً التي وضعها ابنُ دريدٍ فلا يُمكنُ الوقوفُ على مبلغِ ذلك من الصحة".
- * "وقد أخذَ بعضُ علماءِ العصرِ يتأكّدون أنّ دراسةَ هذا الفنِّ من العلمِ لا بد منها في هذه الأيام".

استعن بالمعجم للإجابة
عن التدريبات 3-4

4. اقرأ النص الآتي، ثم عَيِّن فيه جميع النواسخ التي مرت بك دراستها (كان وأخواتها، كاد وأخواتها)، وحدد اسمها وخرها:

"وَرُحْنَا مُنْذُ فَجْرِ نَهْضَتِنَا إِلَى الْيَوْمِ نَبْعَثُ الشَّبَانَ إِلَى أَوْرْبَا يَسْتَقُونَ الْعِلْمَ مِنْ مَنَاهِلِهِ كَمَا أَخَذْنَا نَسْتَعِينُ بِعُلَمَاءِ الْغَرْبِ فِي مَدَارِسِنَا حَتَّى كَثُرَ سَوَادُ الْمُتَعَلِّمِينَ وَزَادَ عَدْدُ الْاِخْتِصَاصِيِّينَ. فَهَلْ بَلَّغْنَا بَعْدَ هَذَا الْجَهْدِ مَا تَصْبُو إِلَيْهِ نَفُوسُنَا؟ وَمَا هُوَ مَبْلَغُ تَقَدُّمِنَا سِوَاءٍ فِي الْعُلُومِ أَمْ فِي الْآدَابِ؟ فَفِي الطَّبِّ مَثَلًا صَارَ لَدَيْنَا اِخْتِصَاصِيَّوْنَ فِي مَخْتَلِفِ الْعُلُومِ الطَّبِيَّةِ، لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِأَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ أَفْشَى لِلنَّاسِ أَسْبَابَ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَأَظْهَرَ لَهُمْ كَيْفِيَّةَ مَدَاوَاتِهِ، بَلْ مَا بَرَحَ الْبَحْثُ الدَّقِيقُ عَنِ غَوَامِضِ الْجَرَائِمِ وَفَتْكِهَا بِالْأَحْيَاءِ يَقُومُ لَهُ عُلَمَاءُ أَوْرْبَا وَأَمْرِيكَا وَالْيَابَانَ وَيَتَوْلَوْنَهُ دُونَ غَيْرِهِمْ. وَهَكَذَا حَالُنَا فِي الْعُلُومِ السَّائِرَةِ طَبِيعِيَّةً كَانَتْ أَمْ رِيَاضِيَّةً أَمْ فِلْسَافِيَّةً. وَتَلَخَّصَ بِأَنَّ كُلَّ مَا بَدَلْنَاهُ وَبَدَّلَهُ مِنَ الْجُهُودِ لَا يَتَعَدَّى حَدَّ هَضْمِ بَعْضِ الْعُلُومِ الَّتِي أَوْجَدَهَا الْغَرْبِيُّونَ، وَبِأَنَّ صِرْنَا نَتَعَرَّفُ حَقَائِقَ هَذَا الْكُونِ بِأَسَالِيْبٍ يَقِينِيَّةٍ وَطَرَائِقَ عِلْمِيَّةٍ بَدَلًا مِنَ الْأَسَالِيْبِ وَالطَّرَائِقِ الْقَدِيمَةِ. لَكِنَّا مَا بَرَحْنَا مُقْصِّرِينَ عَنِ عُلَمَاءِ الْغَرْبِ فِي كُلِّ أَبْحَاثِنَا، وَمَا بَرَحَ الْبَحْثُ الْعِلْمِيُّ الَّذِي غَايَتُهُ كَشْفُ الْمَجْهُولِ مِنْ غَوَامِضِ هَذِهِ الطَّبِيعَةِ شَيْئًا فَشَيْئًا يَأْتِيهِ رِجَالُ الْغَرْبِ وَحَدَّهُمْ إِلَّا قَلِيلًا." (الأمير مصطفى الشهابي، فريق العلماء وفريق الأدباء، مجلة "الثقافة" السورية)

إنّ وأخواتها

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيم نفسك.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي: **7 درجات**

1. "إن يوماً يجيئني منك برسالةٍ واحدةٍ لهُوَ من الأيامِ بمقامِ القِمةِ من الجبلِ". (جبران)

اسم (إن):

يوماً.

يجيئني.

برسالةٍ.
2. وخبرُ (إنّ) في عبارة جُبرانِ السابقة:

جملةُ (لهو من الأيامِ بمقامِ القِمةِ من الجبلِ).

جملةُ (يجيئني).

شبه الجملةِ (منك).
3. "وتوارثُ الشَّمْسُ إذ ذاك وراءَ الشَّفَقِ كأنها ملّت متاعِبَ البَشَرِ وكرِهتْ ظُلَمَهُمْ". (جبران)

اسم (كأن):

الضميرُ المتصلُ (ها).

جملةُ (ملّت متاعِبَ البَشَرِ).

الشَّمْسُ.

4. "لأنَّ عَيْنَيْهِ كَانَتَا تُرْسِلَانِ دَائِمًا نَحْوَ السَّمَاءِ وَمَنْ فَوْقِ الْجِبَالِ الرَّمَادِيَّةِ الْعَالِيَةِ، نَظَرَاتٍ جَامِدَةً، بَارِدَةً خَرَسَاءً".

خَبْرُ (أَنْ):

كانتا

ترسلان

كانتا تُرْسِلَانِ

5. "إِنْ فِي النَّبُوغِ سَرًّا أَعْمَقَ مِنْ سَرِّ الْحَيَاةِ".

اسْمُ (إِنَّ):

النبوغ

سرًّا

أعمق

6. وَخَبْرُ (إِنَّ) فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ:

في النبوغ

سرًّا أعمق.

سرِّ الحياة

7. عَدَدُ النَّوَاسِخِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: "لَعَلَّكُمْ تُعَسَّاءُ لَأَنْكُمْ تَمُوتُونَ؟ وَلَكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَمُوتُ

لِيُوكَدَ مِنْ جَدِيدٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ؟":

واحد

اثنان

ثلاثة

ثَانِيًا: صَحِّحِ الْأَخْطَاءَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ: **4** درجات

* يَفْصُدُ الْكَاتِبُ أَنَّ الْمُتَخَصِّصُونَ الْعَرَبَ يَبْحَثُونَ فِي الْمَوَاقِعِ الْأَجْنِبِيَّةِ لِأَنَّهَا تُضَمُّ مَعْلُومَاتٍ وَافِرَةً.

* إِنَّ كَثِيرَ مَنْ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَبَحُّثُ عَنْهَا لَا نَعْرِفُ مَدَى صِحَّتِهِ أَوْ مَوْثُوقِيَّتِهِ....

* أَيْ إِنَّ هُنَاكَ نَوْعٌ وَاحِدٌ مِنْهُ فَقَطْ لَا أَكْثَرَ.

* كَأَنَّ فِي وَجْهِهِ الذَّبَالِ جَادِبٌ يَسْتَمِيلُ رُوحَيْهِمَا وَيُحِيطُ بِقَلْبَيْهِمَا

قِيَمِ نَفْسِكَ

◊ إذا كانت درجتك 5 فأقل

فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.

◊ إذا كانت درجتك بين 6

و8 فأنت تعرف بعض الأمور عن باب إن وأخواتها، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.

◊ إذا كانت درجتك 9

فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

تَعَلَّمْ:

• عناصرُ جُملةِ إنَّ:

• انظر في الجُملةِ الآتيةِ وحدِّدْ عناصرَ الناسخِ (إنَّ + اسمها + خبرها):

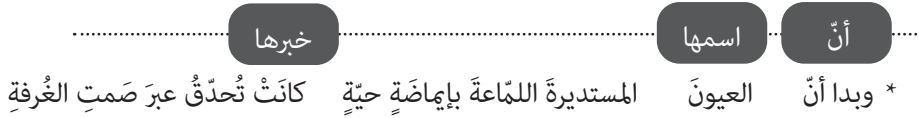
- * "واللهِ يا معلِّمي إنَّ العملَ والحمدُ لله كثيرٌ".
- * "يا عجبًا، إنَّ الرغبةَ في لذاتٍ معيَّنةٍ هي بعضُ ألمي".
- * "إنَّ شوقِي إلى وطني يكادُ يذييني".
- * "لا تفرِّحْ بسقوطِ غيرِك، فإنَّك لا تدري ما تُضمِرُ لك الأيامُ". (الإمام علي بن أبي طالب)
- * "إنَّ الفضلَ قيمتهُ فيه، لا فيما يُقالُ عنه، أيًّا كان القائلون".
- * "إنَّ ما نتوقُ إليه ونعجِرُ عن الحصولِ عليه أحبُّ إلى قلوبنا مما قدَّ حصلنا عليه".
- * "إنَّ قولك لي "لستُ أفهمُ عنك" إطرأءٌ يجاوزُ قدرِي، وإهانةٌ لك لستَ لها أهلاً".

هلَّ يتلو خبرُ إنَّ اسمها مباشرةً؟ انظرِ الجُمليتينِ الآتيتينِ وقارنْ بين الرسامينِ:

رسم تخطيطي لجُملةِ أنَّ:



قد يقع الخبر بعد الاسم مباشرة



وقد يفصلُ بينه وبين الاسمِ كلامٌ

تذكر أنَّ الاسم هو الموضوع الذي نتحدث عنه ونحكم عليه بحكم، وأنَّ الخبر هو هذا الحكم، فالأمر لا يختلف عما درسته في الجُملةِ الاسمية أو في جُملةِ كان أو كاد.

عَدِ الآنَ إلى الجملِ السابقةِ وانظُرْ في موقعِ الخبرِ، هل جاءَ تاليًا للاسمِ مباشرةً؟ أم فُصِلَ بينه وبين الاسمِ بكلامٍ؟

تذكّر هذه القاعدةَ الذهبيةَ: الخبرُ هو الجزء الذي تكتُمِلُ به الجملةُ، وهو الحُكْمُ الذي نحكِّمُ به على الاسمِ؛ كما كان الحالُ في الجملةِ الاسميةِ وجملةِ كان وأخواتها.

• اكتب الآن جملتين من إنشائك:

1. الخبرُ فيها يلي الاسمَ مباشرةً:
2. الخبرُ فيها مفصُولٌ عن الاسمِ بفاصلٍ:

• اسم (إِنَّ):

انظر في الجمل الآتية، وتأمل اسم (إِنَّ) وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

* إِنَّ آدَمَ هُوَ الْأَبُّ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ.

اسم إِنَّ:

* إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَلَهُتُ مِنَ الْبَرْدِ فِي طَرَفِ الْخَيْمَةِ.

اسم إِنَّ:

(مي زيادة).

* هَلْ مِنْ عَجَبٍ أَنْ نَقُولَ: "إِنَّ الْإِنْسَانَ كَأَنَّ رُوحِي؟"

اسم إِنَّ:

* إِنَّ هَذَا الْمَطَرَ لَنْ يَنْتَهِيَ اللَّيْلَةَ.

اسم إِنَّ:

(مكرم عبيد).

* إِنَّ الَّذِي يَنْتَصِرُ عَلَى غَيْرِهِ قَوِيٌّ، لَكِنَّ الَّذِي يَنْتَصِرُ عَلَى نَفْسِهِ أَقْوَى.

اسم إِنَّ:

* إِنَّ جَمِيعَ الْأَطْفَالِ، حَتَّى الْمَرْضَى مِنْهُمْ، يَحِبُّونَ الْأَزْهَارَ وَالْخَضِرَةَ وَالْفُضَاءَ.

اسم إِنَّ:

(ب)

(جبران)

* إِنَّكَ لَا تَرَى سِوَى ظِلِّكَ وَأَنْتِ تُدِيرُ ظَهْرَكَ لِلشَّمْسِ.

اسم إِنَّ:

* إِنَّهَا أَحْسَنُ مَا كَتَبْتَهُ حَتَّى الْآنَ.

اسم إِنَّ:

* وَإِنِّي أَشْعُرُ الْيَوْمَ بِقَرِيبِهَا مِنِّي.

اسم إِنَّ:

أشكال اسم إن:

يأتي اسم إن على نوعين، هما:

1. اسم ظاهر، كما في:
2. ضمير متصل، كما في:

• اكتب الآن جملتين يكون فيهما اسم إن:

1. اسمًا ظاهرًا:
2. ضميرًا متصلًا:

• خبر إن:

انظر في الجمل الآتية، وتأمل خبر إن و حاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

* اسمع إن هذا الأمريكي صديقي.

خبر إن:

* قلت لليلى إن هذا الرجل إنسان انهزامي.

خبر إن:

(ب)

(النحل: 128)

* قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾

خبر إن:

(جبران)

* إذا قال الشتاء: إن الربيع في قلبي، فمن ذا يصدق الشتاء؟

خبر إن:

(ج)

* إن الجبان حثفه من فوقه.

خبر إن:

* إن تربية الطفل يجب أن تبدأ قبل ولادته بعشرين عامًا، وذلك بتربية أمه.

خبر إن:

كثيراً ما يقع خبر إن
وأخواتها جملة، وشبه
جملة.

أشكال خبر إن:

يأتي خبرُ إنَّ على ثلاثة أشكال، هي:

1. مفردًا، كما في:
2. شبه جملة، كما في:
3. جملة (اسمية أو فعلية)، كما في:

اكتب الآن ثلاثَ جُمَلٍ يكونُ فيها خبرُ إنَّ:

1. مُفردًا:
2. شبه جملة:
3. جملةً:

• معنى إن وأخواتها:

إن وأخواتها حروفٌ، مجموعها ستة.

• اقرأ الجمل الآتية وحدد الحرف الناسخ فيها، ثم حاول أن تستنتج معناه من سياق الجملة:

معناه	الحرف الناسخ	الجملة
		يقولُ خُبراءُ الإنترنت: إنَّ المُدَوَّناتِ العربيةَ لم تتعدَّ بضعةَ آلافٍ مدوَّنةٍ.
		ليتها لم ترحل وتتركني وحيداً.
		ولكنَّ قسطنطينةَ مدينهٗ نكرهُ الإيجازَ في كلِّ شيءٍ.
		لعلُّه يعودُ بين لحظةٍ وأخرى.
		بعد قليلٍ من التفكيرِ وجدتُ أنَّ العُربةَ بين العُرباءِ أهونُ من العُربةِ بين أبناءِ وبناتِ أُمِّي.
		أتى صوتُها بعيداً كأنَّها تناديني من داخلِ بئرٍ.

• الترتيبُ في جملةِ إنَّ وأخواتها:

قد يتغيّر ترتيبُ جملةِ إنَّ وأخواتها، انظرِ الجمَلَ الآتيةَ، ثمّ تحدّثْ عن الفرقِ بينها من حيث ترتيبُ عناصرها:

* إنَّ سوءَ الظنِّ من حُسنِ الفِطنِ.

* إنَّ غداً لناظره قريبٌ.

* إنَّ في لمعةِ عينها توقفاً للحياة والفرح.

هناك صورتان لترتيبِ العناصرِ في جملةِ إنَّ:

1. الترتيبُ الأصليُّ إنَّ + +
2. أن يتوسّطَ الخبرُ بينَ إنَّ واسمِها إنَّ + +

كثيراً ما يتوسّطُ الخبرُ بينَ إنَّ واسمِها إذا كانَ شبهَ جملةٍ، انظرِ الأمثلةَ الآتيةَ:

1. إنَّ منَ نِعَمِ الخالقِ علينا قدرتنا على التمتعِ بالسرور. (فوفنارغ)
2. قال رسول الله ﷺ: "إنَّ منَ البيانِ لسحراً". (البخاري 5767)
3. قال رسول الله ﷺ: "إنَّ منَ أمتي من يدخُلُ الجنَّةَ بشفاعتي". (الألباني في صحيح الترغيب 2005)

• اكتبِ الآنَ جملتين من إنشائك:

1. تكونُ العناصرُ فيها مرتبةً بحسبِ الأصلِ:
2. يتوسّطُ فيها الخبرُ بينَ إنَّ واسمِها:

أخطاءٌ شائعةٌ:

كثيراً ما يقعُ الخطأُ في الجملِ التي يتقدّمُ الخبرُ فيها لاسيما إذا كانَ شبهَ جملة. صوّبِ الجملَ الآتيةَ:

1. إنَّ في تأجيلِ إنجازِ الأعمالِ عبءٌ ثقيلٌ على النفسِ.
2. كأنَّ في نظراته عجزٌ ودلٌّ.

خلاصة:

- إن وأخواتها كلها حروف ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب ويُسمّى اسمها، وترفع ويُسمّى خبرها.
- يأتي اسم (إن وأخواتها): أو وخبرها يأتي: أو أو جملة (..... /).
- كثيراً ما يتقدّم خبر إن على اسمها إذا كان

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. بينت الأبحاث أن الطفل في سنته الأولى يكون بمثابة جهازٍ شديد الدقةٍ لتلقي الأصوات المختلفةٍ وتحليلٍ مخارج الحروفِ المُميّزةِ في كلِّ لغةٍ على كوكبِ الأرض:
اسمُ (أن):
 الأبحاث.
 الطفل.
 سنته الأولى.
2. وخبرُ (أن) في الجملةِ السابقة.
 شبه الجملةِ (في سنته الأولى).
 الجملةُ الفعليةُ (يكون بمثابة جهاز...).
 مفردٌ (شديد الدقة).
3. لعلَّ الله يُحدثُ بعدُ أمرًا لنا، فيخيبَ منهم من يخيب (معروف الرصافي)
اسمُ (لعل):
 لفظُ الجلالة (الله).
 ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).
 أمرًا.
4. خبرُ (لعل) في البيت السابق:
 لفظُ الجلالة (الله).
 جملةٌ (يحدث بعد أمرًا).
 أمرًا.
5. "ليت لنا رجلًا كهذه المرأة". اسم (ليت):
 لنا.
 رجلًا.
 المرأة.

6. خبرُ (ليت) في الجملة السابقة:

لنا.

رجلاً.

المرأة.

(جبران)

7. "كأنَّهما جناحان قد فتحهما ليطيرَ ويحلِّقَ بهما في السحاب".

اسمُ (كأنَّ):

الضمير المتصل (هما).

جناحان.

جملة (قد فتحهما).

8. خبرُ (كأنَّ) في الجملة السابقة:

الضمير المتصل (هما).

جناحان.

جملة (قد فتحهما).

9. " ولكنني لا أريدُ أن أكونَ وحدي".

اسم (لكنَّ):

الضمير المتصل (ياء المتكلم).

وحدي.

جملة (لا أريد).

10. خبرُ (لكنَّ) في الجملة السابقة:

الضمير المتصل (ياء المتكلم).

وحدي.

جملة (لا أريد).

2. اقرأ النصوص الآتية، ثم استخراج منها الحرف الناسخ، وعين اسمه وخبره:

- * وانطلق شعاعٌ خافِتٌ من النورِ يتفحصُ الأحواسَ الزجاجيةَ. كانتُ مليئةً بسائلٍ شفافٍ لعله الفورمالين، وفي السائلِ يسبحُ جسدٌ.. لعله متحللٌ أو سليم.. لكنه ميّتٌ جدًّا...!
- * حدسي وخيالي هما سببُ حزني، لا بلُ علةٌ سروري، ولعلهما كانا أيضًا علةً وجودي. فيا ليتني كنتُ ضعيفَ الحدسِ، ميّتَ القلبِ، قليلَ الخطأ، ضيقَ الخيال. (جميل صليبا)
- * وليتهم يكتفون بادعائهم إدراكِ أسرارنا.
- * فيا ليتَ المسلمين الذين هبّ عليهم نسيمُ الحرية المنعشِ للأرواحِ يعرفون كيف تكون به الحياةُ الطيبة.

3. ضع الحرف الناسخ المناسب في الفراغات الآتية بما يناسب السياق.

- * كان ألمائيّ المولد،ه يعيُشُ الآن في فلوريدا.
- * لكنها لا ترى ما هو بادٍ أمامها، ربما لأنها لا تتوقَّعه، أوه التعوُّد الذي يُخفي عنَّا التفاصيل أحيانًا.
- * الذين يدركون خبايا نفوسنا يأسرون شيئًا منها.
- * بدا متردّدًا متوتّرًا في الكلام الذي أقوله أمرًا يُقلقه.
- * وقد تبين الكتابة المفصلة هي أفضلُ الطرقِ في حفظِ المعلوماتِ وتركيزها في الذهن، خاصة عند الاختبار على مدى زمني أطول.
- * فوائد التعليم في الهواءِ الطلقِ تعمُ الجسدَ والعقلَ والأخلاقَ معًا.

4. تشتملُ الجملُ الآتيةُ على أكثرَ من ناسخٍ، عينها، وبين اسمها وخبرها.

- * قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَهُدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (القصص 56)
- * ولكنَّ الشيءَ المائلَ بإصرارٍ هو أنَّ قراري كان نهائيًا.
- * حميد! لا تقل لي إنَّك تفتحُ كتابًا في بيتك... إنَّك لا تدرسُ على الإطلاق.
- * إنَّ الأشياءَ الصغيرة -حينما تحدّث في وقتها- يكون لها معنى أكبر منها؛ أقصد أنَّ هنالك بداية صغيرة لكل حادثٍ كبير.
- * ولكنّه يخافُ أن يدخلَ هذه الخيمة، إنَّ في محاجر زوجته سؤالًا رهيبًا ما زال يقرعُ فيهما منذ زمن بعيد.

5. صحّح الأخطاء في العبارات الآتية.

- * أخوك؟ إنني أعرّف أن لك أختان فحسب..
- * لعلّ لصاحب السؤال مقصد لا نعلمه.
- * لا تقولي إنّ أبوك سمح لك باستخدام أحمر الشفاه!
- * ليتّ عيناى تلتقيها.
- * كأنهما وحيدين في هذا العالم.

لا النافية للجنس

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيم نفسك.

5 درجيات أولًا: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. أي الجمل الآتية تشتمل على (لا) النافية للجنس:

لا دخانَ بلا نارٍ.

"فأغمضتُ عينيَّ كيَّ لا أرى ذلك الشعاع".

فلا تسألني أكثر من ذلك.

2. "لا خير في لذة تُعقبُ ندماً" (حكمة):

اسم لا النافية للجنس:

خير

في لذة

ندماً

3. خبر (لا النافية للجنس) في الجملة السابقة:

خير

في لذة

ندماً

4. "لا شيء أقوى من القوة سوى الدهاء".

اسم لا النافية للجنس:

- شيء
- أقوى
- الدهاء

5. خبر (لا النافية للجنس) في الجملة السابقة:

- أقوى
- من القوة
- الدهاء

ثانياً: أي (لا) فيما يأتي هي (لا النافية للجنس): **5 درجات**

"رَكَضَ سَعْدٌ كَالْمَسُوسِ صَاعِدًا تَلَّةَ الْبِيَازِينَ، حَتَّى وَصَلَ الْحَيَّ كَانَتِ الطَّرِيقَاتِ مُقْفِرَةً، لَا بَشْرَ، لَا دَوَابَّ، لَا طَيُورَ، وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةٌ كَأَبْوَابِ الْقُبُورِ، وَهُوَ يَعْوِي بَيْنَهَا" دخلوا الحمراء، يا أهل البيازين، رأيتهم، سمعتهم". حتى وجد نفسه في الحانوت. انهدَّ جالسًا وانخرط في البكاء. فاجأ سعدٌ نعيماً، فوقف حائرًا لا يدري ماذا يفعل أو يقول. قضى أبو جعفر يومه يدور بين الجدران الأربعة. هل أخطأ وأخطأ كل أهل البيازين حين ساعدوا أبا عبد الله على التمكن من حكم البلاد؟ ساعتها لم يبذ الفتى لا شقياً ولا منحوساً، بل وعداً يخلصهم من مظالم أبيه الغارق حتى أذنيه في الملذات."

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

قيّم نفسك

- ◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل
فإنّ تحتاج إلى دراسة
هذا الفصل بتركيز
واهتمام كبيرين.
- ◊ إذا كانت درجتك بين 5
و7 فأنت تعرف بعض
الأمور عن باب لا النافية
للجنس وأخواتها، لكنك
تحتاج إلى مراجعة وتنظيم
المعلومات في عقلك.
- ◊ إذا كانت درجتك 8
فأكثر فأنت جيد جداً في
هذا الباب، وسيحسن
أداؤك أكثر بعد الانتهاء
منه.

تَعَلَّمْ

• من دلالات (لا):

• اقرأ الجمل الآتية، وميِّز بين دلالة (لا) في كل منها: (النفي - النهي - نفي الجنس):

* لا يسع المرء أن يُغيِّر قدره. (غاندي)

* "فلا تسألني أكثر من ذلك، ولا تجعل لمصيبي صوتاً صارخاً بل دعها مصيبة خرساء".

* لا الفقرُ يستطيع إذلال النفوسِ القوية، ولا الثروةُ تستطيع أن ترفعِ النفوسِ الدنيئة.

(فوفنارغ)

* قال رسول الله ﷺ: "ولا دينَ لمن لا عهدَ له" (السلسلة الصحيحة 6/823)

ليس كلُّ (لا) نافيةً للجنس، فهناك لا النافية، تنفي الفعل أو الاسم، في أسلوب خبري:

1. فنفي الفعل كما في المثال:

2. ونفي الاسم، كما في المثال:

وهناك لا الناهية، وهي تفيد طلب عدم فعل الشيء.

كما في المثال:

وأما لا النافية للجنس، فتسبق الاسم النكرة، وتفيد نفي جنس الشيء؛ أي كل ما يدخل

تحت جنس هذه الكلمة.

كما في المثال:

ما معنى نفي الجنس؟
أي نفي الحكم عن جنس
الاسم
مثلاً: لا طالب راسب
أفادت (لا) نفي حكم
الرسوب عن جميع
الطلاب.
ولا يمكن استغراق الجنس
إلا إذا كان الاسم بعدها
نكرة.

• عناصرُ جملةٍ لا النافية للجنس:

اسم لا النافية للجنس:

• اقرأ الجملة الآتية، وعيّن اسمَ (لا النافية للجنس):

- * "رُبَّ حاملٍ فقهٍ لا فقهَ له".
 اسم لا النافية للجنس:
- (صحيح الترغيب 92)
- * لا مالَ أفضلُ من العقل، ولا فقرَ أسوأُ من الجهل.
 اسم لا النافية للجنس:
- (بلزك)
- * لا غنى كالعقل، ولا فقرَ كالجهل، ولا ميراثَ كالأدب.
 اسم لا النافية للجنس:
- (علي بن أبي طالب)

جاء اسمُ لا النافية للجنس في الجمل السابقة اسماً مفرداً نكرة.

• اكتب جملة تبدأ بلا النافية للجنس تتحقق في اسمها الصفتان السابقتان:

.....

• خبر لا النافية للجنس:

انظرُ في الجملِ ذاتِها، وتأمل خبر (لا النافية للجنس) وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

- * "رُبَّ حاملٍ فقهٍ لا فقهَ له".
 خبر لا النافية للجنس:
- (صحيح الترغيب 92)
- * "لا مالَ أفضلُ من العقل، ولا فقرَ أسوأُ من الجهل".
 خبر لا النافية للجنس:
- (بلزك)
- * لا غنى كالعقل، ولا فقرَ كالجهل، ولا ميراثَ كالأدب.
 خبر لا النافية للجنس:
- (علي بن أبي طالب)
- * فلا سقَفَ يسترُ جوعَ الليالي.
 خبر لا النافية للجنس:
- (إبراهيم السعافين)

قد تكون شبه الجملة هي أكثر أشكال خبر لا النافية للجنس استعمالاً في العربية.

* لا شيء ينقصهم.

خبر لا النافية للجنس:

يأتي خبرُ لا النافية للجنس:

1. مفرداً نكرة، كما في:
2. أو شبه جملة، كما في:
3. أو جملة فعلية، كما في:

• اكتب جملتين تشتملان على (لا النافية للجنس):

1. جملةً خبرها مفرد نكرة:
2. وجملةً خبرها شبه جملة:

حذف خبر لا:

قد يُحذف خبر لا النافية للجنس. انظر الأمثلة الآتية:

(القيامة 11)

* قال تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾

((سبأ 51))

* قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ﴾

(طه 97)

* قال تعالى: ﴿فَأَنذَرْتُكَ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾

ويُقدَّر المحذوف من سياق الجملة. فمثلاً (لا شك) يمكن إن يُقدَّر خبرها: (لا شك في ذلك).

راجع تفسير القرآن لتقدير خبر لا النافية للجنس في الآيات السابقة. (يمكنك النظر في تطبيق إلكتروني للقرآن الكريم يشتمل التفسير).

خلاصة:

- لا النافية للجنس حرفٌ ناسخ، يعمل عمل
- يدخل على الجملة الاسمية ف..... المبتدأ، ويُسمَّى اسمها،
و..... الخبر، ويُسمَّى خبرها.
- يأتي اسم لا النافية للجنس دائماً و.....
- ويأتي خبرها أو أو
- قد يُحذف لا النافية للجنس.



أولاً: ضع علامة ✓ أمام الجمل التي تشتمل على (لا النافية للجنس): **5** درجات

- (جبران) "المحبة تهبط على أرواحنا بإيعازٍ من الله لا بطلبٍ من البشر".
- (جبران) "قلت لنفسي: "نصيبيك يا نفسُ ظلمةُ القبرِ فلا تطمعي بالنور".
- (فولر) لا حلاوةً من دون كدٍّ وعرقٍ.
- (المتنبي) لا يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى حتى يُراق على جوانبه الدُم.
- (المتنبي) لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ
- (المتنبي) لا وَاثِرٌ جَهَلَتْ يَمْنَاهُ مَا وَهَبَتْ وَلَا كَسُوبٌ بَغَيْرِ السَّيْفِ سَأَلُ
- (ابن باجة) لا سعادةً تُعَادِلُ راحةَ الضمير.
- (فيكتور هيجو) لا سفاهةً في المهنة، بل السفاهةُ في الأشخاص.
- (المثقب العبدى) حَسَنٌ قَوْلٌ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحٌ قَوْلٌ لَا بَعْدَ نَعَمٍ
- (غوته) الحياةُ بلا فائدةٍ موتٌ مسبقٌ.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **5** درجات

1. لا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَمَلِّقٍ حَلْوُ اللِّسَانِ وَقَلْبُهُ يَتَلَهَّبُ (ابن خالويه)
- اسمُ لا النافية للجنس:
- خير.
- في ودِّ امرئ.
- متملق.
2. خَبْرُ لا النافية للجنس في البيت السابق:
- خير.
- في ودِّ امرئ.
- متملق.

3. "ثم قالت في نفسها: لا مانع يصدني عن الذهاب إليه؛ فهو وحيد في هذه الدنيا، لا أنيس له ولا تعزية".

وردت (لا) في النص السابق ثلاث مرات. أيُّها (لا النافية للجنس)؟

الأولى فقط.

الثانية والثالثة.

الأولى والثانية والثالثة.

4. "لا شكّ عندي أنك قادر على تجاوز هذه المحنة".

خبر لا النافية للجنس:

عندي.

أنك قادر على تجاوز هذه المحنة.

شكّ.

5. قال رسول الله ﷺ: "اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ،

وَأَلْبَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ. رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ". (البخاري 6315)

خبر لا النافية للجنس:

محذوف.

منك.

إليك.



1. اقرأ النصوص الآتية، وعين فيها (لا النافية للجنس) واسمها وخرها:

- * قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي كَفَرْنَا بِهِ نَدِيًّا﴾ (البقرة: 2)
- * قال تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْرَ صَلْحَةٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ (الأنبياء: 94)
- * قال تعالى: ﴿لَا طَافَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُودِهِ﴾ (البقرة: 249)
- * قال تعالى: ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُونُ﴾ (يوسف: 60)
- * قال تعالى: ﴿وَالْجَنَاحَ عَلَيْهِ كُرْآنٌ تَنكِحُوهُنَّ﴾ (الممتحنة: 10)
- * قال تعالى: ﴿مَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (البقرة: 197)
- * (وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله قال: "أندرون ما المفلس؟" قالوا:
المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: "إن المفلس من أمتي، يأتي يوم القيامة
بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا،
وصرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيته حسناته قبل أن
يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحته عليه، ثم طرح في النار") (رواه مسلم 2581)
- * لا خير في ود امرئ متلون يميل مع النعماء حيث تميل. (الشافعي)
- * قال رسول الله ﷺ: "لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه الله على هلكته
في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها." (البخاري 7141)
- * لا قوة إلا قوة الضمير. (إرسكين كالدويل)
- * "إني سأحيا لا رجاء ولا اشتياق ولا نزوع"
- * "لا شيء غير الرعب والقلق الممض على المصير"
- * لا عجب!
- * لا حسب كالتواضع، ولا شرف كالعلم.
- * لا شيء أنجع من التوبة.

2. مَيِّزُ بَيْنَ اللّاءاتِ دلالةً وعملاً فيما يأتي:

* "ثم ودعته ساكناً لأنني لم أجد في الكلام معنى يعزّي قلبه الجريح، ولا في الحكمة شعلةً تُنيرُ نفسه المظلمة".

* "لأنني لم أقدّر أن أهبه محبةً قلبي لقاءً كرمه، ولا أن أمنحه انعطافَ نفسي ثمناً لإخلاصه وصلاحه".

* "لا تخافي مني أيتها المسكينة".

* "لا فائدة.... ليطرُقُ باباً آخر".

* ونادى منادٍ من الغيم،

من ثبج الموج،

لا أمل، اليوم،

لا البحرُ رهواً

وليس العدوُّ لكم بالصدیق.

* فلا حاجزَ في فضاء الصهيل

وهذا النخيل يشقُّ السحابَ

تُدوّخه الریحُ شوقاً

ولا شيء يطفئُ شوق النخيل.

(إبراهيم السعافين)

(إبراهيم السعافين)

ظنّ وأخواتها

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيم نفسك.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. قال أرسطو: إن الحكيم تُريه الحكمة أنّ فوق علمه علماً فهو يتواضع لتلك الزيادة،

والجاهل يظن أنه قد تنهى فيسقطُ بجهله وممقته النفوس.

مفعول الفعل (يظن):

مَحذوف.

(أنه قد تنهى).

(ممقته النفوس).

2. "فرأى وهو سائرٌ في طريقه شبّحاً كبيراً مُخيفاً فارتاع منه".

كلمة (شبّحاً):

مفعول به.

مفعول أول.

مفعول ثانٍ.

3. "واعلم أن ما من شيءٍ تعمله وتظنه صغيراً إلا وله أثرٌ في نفسك وفي مقدار نجاحك في العالم".
(سلامة موسى، في الحياة والأدب)

مفعول الفعل (اعلم):

- شيء
 صغيراً
 أن ما من شيءٍ تعمله...

4. "وتَحَسَّبُ هذا التقلبُ السريعُ في الأزياءِ صَرَبًا من نَزَقِ النساءِ". (سلامة موسى، في الحياة والأدب)
مفعولا الفعل (تَحَسَّبُ):

- (هذا التقلبُ، و(صرباً)).
 (هذا)، و(التقلبُ).
 (هذا التقلبُ، و(السريع)).

5. "فلما سَمِعَتِ الصوتَ ظَنَّتَهُ وَلَدَهَا".
(ابن طفيل، حي بن يقظان)
مفعول:

- الفعل (سَمِعَتِ).
 الفعل (ظَنَّتَهُ).
 فعل محذوف.

قيّم نفسك

- ◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل
فأنت تحتاج إلى دراسة
هذا الفصل بتركيز
واهتمام كبيرين.
◊ إذا كانت درجتك بين 5
و7 فأنت تعرف بعض
الأمر عن باب ظن
وأخواتها، لكنك تحتاج
إلى مراجعة وتنظيم
المعلومات في عقلك.
◊ إذا كانت درجتك 8
فأكثر فأنت جيد جداً في
هذا الباب، وسيتحسن
أداؤك أكثر بعد الانتهاء
منه.

ثانياً: ضع علامة ✓ أمام الجمل التي تشتمل على ناسخ من باب ظن وأخواتها:

- وَعَلِمَ أَنَّ أُمَّهُ التي عطفت عليه وأرضعته إنما كانت ذلك الشيء المرْتَجِل.
(ابن طفيل، حي بن يقظان)
 كُلُّ إنسانٍ إذا بَلَغَ الشَّبَابَ وَبَلَغَ من التهذيب مَبْلَغًا زَعَمَ أَنَّ الحَبَّ قَرَضَ على كل
مخلوق.
(عبد الرحمن شكري، الثمرات)
 وقد هَبَّ النَّائمُ من مَضَجَعِهِ، ورأى مَطْلَعَ الشمسِ فَحَسِبَ أَنَّ الكونَ يُخْلَقُ مرَّةً
جديدة.
(عبد الرحمن شكري، الثمرات)
 حَرَقَاءُ وَجَدْتُ صَوْفًا.
(مثل عربي)
 ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الدهرَ يَفْجَعُنِي بِهِ وَلَا أَنَّ يِ الأَيَّامَ تَفْجَعُهُ (ابن زريق البغدادي)

تَعَلَّمْ:

• عناصرُ جُملةِ (ظَنَّ):

• عناصرُ الجُملةِ وترتيبُها الأصلي:

لِجُملةِ (ظَنَّ وأخواتها) أشكالٌ مختلفةٌ باختلاف عناصرها.

1. ما عناصرُ جُملةِ (ظَنَّ وأخواتها)؟
2. وما ترتيبُ هذه العناصرُ؟

• اقرأ الجُملةَ الآتيةَ، ثم حدِّدْ عناصرَ جُملةِ ظَنَّ:

* قال تعالى: ﴿ وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾ (الكهف: 36)

* قال تعالى: ﴿ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقَةٌ ﴾ (القيامة: 25)

* قال رسول الله ﷺ: "مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُنِي". (البخاري: 6015)

* قالت الإنكليزية: العاقل يجاهد أبداً في طلب الحكمة، والجاهل يظن أنه قد وجدها.
(يوسف البستاني. أمثال الشرق والغرب)

• أشكالُ جُملةِ (ظَنَّ):

عُدْ إلى الجُملةِ السابقة، وحدِّدْ الجُملةَ التي تتبع الأُمط الآتية:

* ظن + فاعل + مفعول أول + مفعول ثانٍ

كما في المثال:

* ظن + فاعل + (أن + اسمها + خبرها)

كما في المثال:

* ظن + فاعل + (أن + الفعل المضارع)

كما في المثال:

أَكثَرُ ما يأتي مفعول ظن
وأخواتها مصدرًا مؤوَلًا (أَنَّ
+ اسمها + خبرها)

• اكتب الآن جُمَلَتَيْنِ وَفَقِ النَّمَطَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَانِي:

1.

2.

• أخواتُ (ظنّ):

من أشهرِ أخواتِ (ظنّ) ما يُعرفُ بأفعالِ القلوب؛ لأنَّ معانيها مُتَّصِلَةٌ بالقلب، وتنقَسِمُ إلى قَسَمَيْنِ، وهذه أشهرُ أفعالِها:

أفعال اليقين

عِلِمَ

رَأَى

وَجَدَ

دَرَى

أفعال الرجحان

ظَنَّ

زَعَمَ

حَسِبَ

أفعالُ اليقين تدلُّ على اليقين (التحقّق) من نِسْبَةِ الخبرِ للاسم.

* وجدتُ الامتحانَ سهلًا / وجدتُ أنّ الامتحانَ سهلًا.

أي من المؤكّد أنّ الامتحانَ سهلٌ.

وأفعالُ الرجحان تدلُّ على عَدَمِ اليقين (التردّد) من نسبة الخبرِ إلى الاسم.

* أحسبُ الامتحانَ سهلًا / أحسبُ أنّ الامتحانَ سهلًا.

أي من المرجّح (غير المؤكّد) أنّ الامتحانَ سهلٌ.

• اقرأ الأمثلة الآتية، وحدد (ظن وأخواتها)، واستنتج معناها:

1. عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".
(البخاري: 6015)
2. كنت أحسب منتهى السعادة في ثوب جميل يزين قامتي.
(جبران، الأرواح المتمردة)
3. أنت تعلمين أن الحزن والفقر يطهران القلب البشري.
(جبران، دمعة وابتسامة)
4. قال يوربيدس: من يدري أن الحياة ليست موتاً وأن الموت ليس حياة؟
(البستاني. أمثال الشرق والغرب)
5. أرى الناس إخوان الكريم وما أرى
بخيلاً له في العالمين خليل (إسحق بن إبراهيم الموصلي)
6. وجد أن أمواله لا تكفي لتعليم عدد كبير من الأولاد وتربيتهم التربية الصحيحة.
(سلامة موسى، في الحياة والأدب)
7. لقد كان القدماء أصدق منا نظراً في الأمور؛ لأنهم لم تتملكهم الأنانية كما تملكنا،
فزعمنا أن الطبيعة ليس لها حياة مثلنا.
(عبد الرحمن شكري، الثمرات)

- * الأفعال التي تدل على اليقين وردت في الأمثلة
- * والأفعال التي تدل على الرجحان وردت في الأمثلة

ومعنى هذه الأفعال مهم في عملها، فإذا خرجت عن معناها إلى معانٍ أخرى تنصب مفعولاً واحداً أو لا تنصب.

• اقرأ الأمثلة الآتية:

- * علمتُ الخبر أي:
- * وجدت محفظة أي:
- * رأيت شراعاً أي:
- * هل دريت بما حدث؟ أي:

خلاصة:

- ظنّ وأخواتها أفعال ناسخة
- تدخل على الجملة الاسمية ف..... المبتدأ ويُسمّى
- وتنصب الخبر ويُسمّى
- من أشهرها ما يُعرف بأفعال القلوب، وتنقسم إلى قسمين:
 1. أفعال، وأهمّها: و.....
..... وتدلّ على
 2. أفعال، وأهمّها: و.....
..... وتدلّ على
- من أشكال جملة ظنّ:
 1. ظنّ + فاعل + +
 2. ظنّ + فاعل +
 3. ظنّ + فاعل +



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. "جرى كل ذلك وأنا واقفٌ هناك وُقوفَ المرأةِ أمامَ الأشباحِ السائرةِ مُفكِّراً بالشرائع التي وضَعها البشرُ للبشرِ، مُتأملًا بما يحسبه الناسُ عدلاً".

مفعولا الفعل (حَسِبَ):

(الناس)، و(عدلاً).

ضمير الهاء، و (الناس).

ضمير الهاء، و (عدلاً).

2. "وعلمتُ أن الحياةَ سلسلة ذات حلقات آخذة بعضها برقاب البعض".

مفعولا الفعل (علم):

المصدر المؤول (أن الحياة سلسلة...).

(الحياة)، و(سلسلة).

(الحياة)، و(آخذة).

3. الفعل (رأى) في إحدى الجُمَل الآتية هو من أفعال اليقين:

"صوت خائف قد رأى خيال الموت وجهًا لوجه".

"فلما كان الليل رأى فيما يرى النائم أن ابن معيطٍ قد أقبل يعاتبه عتابًا شديدًا".

"كان إذن يرى الخير في أن يبقى في مكانه ويؤثر العافية".

4. زعم الفرزدق أن سيقتل مَرَبَعًا أبشر بطول سلامةٍ يا مَرَبَع (جرير)

مفعول (زعم):

(الفرزدق).

(أن سيقتل مَرَبَعًا).

محذوف.

5. "وكان أكثرُ الناسِ يحسبون كل من وزن الكلام شاعراً وكل من رتّب الفقرات كاتباً".

مفعولا الفعل (حسب):

(كَلَّ من وزن الكلام)، و(وكلَّ من رتّب الفقرات).

(شاعراً)، و(كاتباً).

(كَلَّ من وزن الكلام)، و(شاعراً).

6. قالت الإنكليز: كَلَّ الناسِ يظنون أعداءهم أشراراً.

الفعل (يظن) ينصب مفعولين هما:

واو الجماعة، أعداءهم.

أعداءهم، أشراراً.

واو الجماعة، أشراراً.

7. أرسطو: العاقل لا يُسأكنُ شهوةَ الطبعِ لعلمه بزوالها، والجاهل يظنُّ أنها باقيةٌ وهو

باقٍ، فذاك يشقى بعقله، وهذا ينعمُ بجهله.

مفعول الفعل (يظنُّ):

محذوف.

(أنها باقية).

(يشقى بعقله).

(البلد: 5)

8. مفعول (يحسب) في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾

مفرد.

مصدر مؤول.

جملة فعلية.

9. "فوجد الفلاحين يُسَخَّرُونَ بلا أجرٍ في حفرِ النهر".

الفعل (وجد) ينصب:

(الفلاحين).

(الفلاحين)، (يُسَخَّرُونَ بلا أجر).

(يُسَخَّرُونَ بلا أجر).

10. "رأى الأسياد والأشراف أنه لا يليقُ بهم أن يتلبّسوا بالصناعة إذ قد اختصَّ بها عبيدُهم ومواليهم".

الفعل (رأى) ينصب:

(الأسياد والأشراف).

(أنه لا يليقُ بهم أن يتلبّسوا بالصناعة).

(عبيدهم ومواليهم).



1. اقرأ الأمثلة الآتية، وعين (ظن وأخواتها)، ثم بين مفعولاتها:

- * قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَرَضْتُ عَلَيَّ الْأُمَّمُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهِيْطُ وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيَّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِذْ رُفِعَ لِي سِوَادٌ عَظِيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي". (مسلم: 220)
- * إِنَّ سُكَّانَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لَا يَقْبَلُونَ الْمَطْرُودَ مِنَ الدَّيْرِ جَارًا لَهُمْ، وَلَا يُسْمَحُونَ لَهُ أَنْ يَتَنَفَسَ الْهَوَاءَ الَّذِي يُحْيِيهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْسَبُونَ عَدُوَّ الرَّهْبَانِ كَافِرًا بِاللَّهِ وَقَدِيْسِيْهِ. (جبران، الأرواح المتمرده)
- * وَجَدْتُهُ ضَعِيفَ الْجَسَدِ مَكْمَدًا لِلْوَنِّ. (جبران، الأرواح المتمرده)
- * نَحْنُ بَنُو الْفَقْرِ الَّذِي يَزْعُمُونَ فِي كُلِّ عَصْرِ أَنَّهُمْ وَارِثُوهُ. (السياب)
- * وَأَشْرَفُ الْغَايَاتِ أَنْ يُرْقِيَ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ وَيَعْمَلُ لِرُقْيَى مِنْ حَوْلِهِ، وَهُوَ إِذَا جَعَلَ هَذَا الْعَمَلَ غَايَتَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَجَدَ حَيَاتِهِ حَافِلَةً بِالْمَتَعِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَشْغَلُ ذَهْنَهُ وَقَمَلًا وَقَتَهُ. (سلامة موسى، في الحياة والأدب)
- * "فبعضهم زعم أنها بنيت من منذ ثلاثة آلاف سنة".
- * وَكُنْتُ أَظُنُّ الْبَيْنَ سَهْلًا فَمُذَّ أَنْتِي شَرَى الْبَيْنَ مِنْنِي مَا أَرَادَ وَبَاعَا (معروف الرصافي)

2. ضع علامة ✓ أمام العبارات التي تشتمل على أفعال ناسخة من باب (ظن وأخواتها):

- فَخِيفَ لِأُولٍ وَهَلَةٌ خَوْفٍ فَقِيرٌ وَجَدَ جَوْهَرَةً بِقَرْبِ قَصْرِ الْأَمِيرِ، فَلَمْ يَجْسِرْ أَنْ يَلْتَقِطَهَا لِخَوْفِهِ. (جبران، الأرواح المتمرده)
- وَجَدْتُ التَّفَاهُمَ الْكَلِيَّ مُنْبَعَثًا مِنْ وَجْهَيْنِ شَفَافَيْنِ يَنْبِرُهُمَا الْإِخْلَاصُ وَيَحِيطُ بِهِمَا الطَّهْرُ. (جبران، الأرواح المتمرده)
- وَجَدْتُ لِأُولٍ مَرَّةً فِي حَيَاتِي طَيِّفَ السَّعَادَةِ مُنْتَصِبًا. (جبران، الأرواح المتمرده)
- فَوَجَدْتُهَا مُنْفَرِدَةً تَنْدُبُ حَظَّهَا وَتَرْتِي أَيَامَهَا. (جبران، الأرواح المتمرده)
- وَكَبُرَتْ عَيْنَاهُ وَجَمَدَتْ أَجْفَانُهُ، وَأَحْدَقَ دَقِيقَةً كَأَنَّهُ رَأَى أَمَامَهُ عِفْرِيَّتًا قَدْ انْبَثَقَتْ مِنَ الْعَدَمِ وَجَاءَ لِيَمِيْتِهِ. (جبران، الأرواح المتمرده)
- وَبَكَيْتُ بَكَاءَ ظَامِيٍّ رَأَى الْيَنْبُوعَ الْعَذْبَ مُحَاطًا بِكُوَاسِرِ الْغَابِ، فَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ مَتَرَفِيًّا جَازِعًا. (جبران، الأرواح المتمرده)

- ولكنه نظرَ فرأى في عينيها أشعةَ الشفقةِ مُتَمَوِّجَةً مع محبةِ الاستطلاع.
- (جبران، الأرواح المتمرّدة)
- واستوى خليل جالسًا وانبسطت ملامحُه المُتَنَبِّضَةَ، ونظرَ كأنه رأى شيئًا جميلًا مُنْتَصِبًا أمامه في ذلك الكوخ.
- (جبران، الأرواح المتمرّدة)
- التفت خليل ورأى أوجه الرجال والنساء متجهة نحوه كالخراف الناظرة إلى راعيها.
- (جبران، الأرواح المتمرّدة)
- أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا.
- (مثل عربي)
- هم لا يعرفون شريعة الله في مخلوقاته، ولا يفقهون مَفَادَ الدين الحقيقي، ولا يَعْلَمُونَ متى يكون الإنسان خاطئًا أو بارًّا، بل ينظرون بأعينهم الضئيلة إلى ظواهر الأعمال.
- (جبران، الأرواح المتمرّدة)
- لأن واجبَ الإنسان أن يكون سعيدًا على الأرض وأن يَعْلَمَ سُبُلَ السعادة ويكرز باسمها أينما كان.
- (جبران، الأرواح المتمرّدة)
- ولا تشكوا الكاهن إلى رئيسه لأن الرئيس يَعْلَمُ أن البيت الذي ينقسم على ذاته يخرب.
- (جبران، الأرواح المتمرّدة)
- فكأنه درى أن الشمس قد أخذت تَسْتَرَجِعُ حرارة أنفاسِها عن تلك البُقْعَةِ المهجورة.
- (جبران، دمعة وابتسامة)
- لو درى مَنْبَعِي بما أنا فيه مِنْ أَسَى جَفَّ ماؤُه الصُّخْرَاح (معروف الرُّصافي)
- أراد انقيادي للهوان وما درى بِأَيِّ حُرِّ النفسِ صَعْبِ قياديا (معروف الرُّصافي)

3. تكليف جماعي: ابحث في النسخة الإلكترونية للمصحف عن (ظن وأخواتها)، وسجل الأفعال التي وجدتتها.

- * ما أكثرَ الأفعال التي وجدتتها؟
- * ما الأفعال التي لم تجدها؟
- * اذكر مثالًا على كل فعلٍ مُبَيَّنًا منصوباته.
- * ما أكثرَ أشكال الجمل التي مرّت بك؟

2. الجملة الفعلية ومكملاتها



نواتج التعلّم:

- ARB.6.2.02 يتعرّف المفاهيم النحوية والصرفية ويستخدمها استخدامًا صحيحًا.
- ARB.6.2.02.088 يطبق ما درسه في أبواب الجملة الفعلية، الفعل، الفاعل ونائبه، المفعول به، المفاعيل: المفعول المطلق، المفعول له، المفعول فيه، والمنصوبات: الحال، التمييز.

1

الجملة الفعلية

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقم نفسك.

أولاً: حدّد الجمل الفعلية فيما يأتي بوضع علامة ✓ أمامها: **5** درجات

- لا رأيَ لِمَنْ لا يُطاع.
- إذا أردتَ أن تُطاعَ فاسألِ المُستطاع.
- لِكُلِّ داءٍ دَوَاءٌ.
- لا تُصاحِبْ إلا مُؤمِنًا.
- على الباغي تدورُ الدوائر.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **6** درجات

1. "كثُرَ العِتَابُ ثورثُ البَغْضَاءِ".

البَغْضَاءُ:

- فاعِل.
- نائب فاعِل.
- مفعول به.

(عمر بن الخطاب)

2. "رَجِمَ اللهُ مَنْ أهدى إلي عِيوبي".

(مَنْ):

- فاعِل.
- نائب فاعِل.
- مفعول به.

3. "رَجَعَ بِحُفِّي حُنَيْنٍ".

فَاعِلُ الْفِعْلِ (رَجَعَ):

"حُنَيْنٍ".

ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

"بِحُفِّي".

(فولتير)

4. "لَا يَضِيرُنِي أَنْ لَيْسَ عَلَى رَأْسِي تَاجٌ مَادَامَ فِي يَدِي قَلَمٌ"

يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ فِي (يَضِيرُنِي):

فَاعِلٌ.

نَائِبُ فَاعِلٍ.

مَفْعُولٌ بِهِ.

5. "أَنْ لَيْسَ عَلَى رَأْسِي تَاجٌ"، فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ:

فَاعِلٌ.

نَائِبُ فَاعِلٍ.

اسْمُ الْفِعْلِ النَّاسِخِ.

6. "مَا كُلُّ هَفْوَةٍ تُعَدُّ ذَنْبًا".

نَائِبُ الْفَاعِلِ لِلْفِعْلِ (تُعَدُّ):

هَفْوَةٌ.

ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

ذَنْبًا.

قِيمِ نَفْسِكَ

◇ إذا كانت درجتك 7 فأقل

فأنت تحتاج إلى دراسة

هذا الفصل بتركيز

واهتمام كبيرين.

◇ إذا كانت درجتك بين 8

و10 فأنت تعرف بعض

الأمر عن الجملة

الفعليّة، لكنك تحتاج

إلى مراجعة وتنظيم

المعلومات في عقلك.

◇ إذا كانت درجتك 11

فأكثر فأنت جيد جدًا في

هذا الباب، وسيتحسن

أداؤك أكثر بعد الانتهاء

منه.

4

درجات

ثالثًا: اختر الكلمة المناسبة بين الأقواس:

1. قلتُم إنَّ البلدَ مصابَةٌ بأمراضٍ مُستعصيةٍ لم (تُجِدِ / تُجَدِي) معها وسائلُ الطبِّ الحديثِ.

- حسنًا؛ آخرُ العلاجِ الكيِّ. ألنَّ (تُجربوه / تُجربونه)؟ تَبًّا له وليكبده ولـ "لاوعيه".

2. كلما وقع حادثٌ قيل: "لا تحركوا أحدًا. انتظروا الشرطة" فيموت (المصابون / المصابين).

وقع للشرطة حادثٌ خطيرٌ فقيل: "لا (تحركوهم / تحركونهم) حتى يأتوا وينقذوا

(عبد العزيز الفارسي)

أنفسهم".

• كيف تُمَيِّز بين الجُمْلَةِ الفَعْلِيَّةِ والجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ؟

• اِقْرَأِ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ ثُمَّ صَنَّفْهَا إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ وَجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ:

الجُمْلَةُ	اسْمِيَّة	فَعْلِيَّة
1. لَا يَتَعَلَّمُ الْمَرْءُ حَتَّى يَتَأَلَّمَ.	(موسيه)	
2. إِذَا اتَّحَدَ أَفْرَادُ الْقَطِيعِ، نَامَ الْأَسَدُ جَائِعًا.	(مَثَلُ كَيْبِي)	
3. مِنَ الشَّقَاءِ عَدَمُ تَحَمُّلِ الشَّقَاءِ.	(بياس)	
4. الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِانْدِفَاعٍ كَبِيرٍ يَتَرَاجَعُونَ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ.	(منشيوس)	
5. آفَةُ الْجَوْدِ الْإِسْرَافُ.	(مَثَلُ فَرَنْسِي)	
6. مَنْ أَدَبٌ وَلَدَهُ صَغِيرًا سُرَّ بِهِ كَبِيرًا.	(مَثَلُ عَرَبِي)	
7. مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ.	(مَثَلُ عَرَبِي)	
8. مَتَى اسْتَعْبَدْتُمْ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتَهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا. (عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ)		

- * الجُمْلَةُ الفَعْلِيَّةُ تَبْدَأُ بِفَعْلٍ مِثْلُ:
- * الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِاسْمٍ، مِثْلُ:

• اَكْتُبْ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً، ثُمَّ حَوِّلْهَا إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ.

1. الجُمْلَةُ الفَعْلِيَّةُ:
2. الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ:

- إِذَا بَدَأَتِ الْجُمْلَةُ بِجَارٍ وَمَجْرُورٍ أَوْ ظَرْفٍ، انْقُلْهُ إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ، ثُمَّ صَنَّفْهَا إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ أَوْ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ:

أَمَامَ الْمَكْتَبَةِ اتَّفَقْنَا أَنْ نَلْتَقِيَ غَدًا. • اتَّفَقْنَا أَنْ نَلْتَقِيَ غَدًا أَمَامَ الْمَكْتَبَةِ. (جُمْلَةُ فَعْلِيَّة)

فِي بَيْتِنَا حَفْلٌ كَبِيرٌ مُنَاسِبَةٌ تَخْرُجُ أَخِي. • حَفْلٌ كَبِيرٌ مُنَاسِبَةٌ تَخْرُجُ أَخِي فِي بَيْتِنَا. (جُمْلَةُ اسْمِيَّة)

-وَإِذَا بَدَأَتِ الْجُمْلَةُ بِاسْمٍ اسْتَفْهَامٍ:

1. أَحِبُّ عَنِ السُّؤَالِ إِجَابَةً كَامِلَةً (مَا اسْمُكَ؟ اسْمِي أَحْمَدُ) (مَتَى نَلْتَقِي؟ نَلْتَقِي غَدًا السَّاعَةَ 10 صَبَاحًا)
2. إِذَا كَانَ الْجَوَابُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، فَالسُّؤَالُ كَذَلِكَ. وَإِذَا كَانَ الْجَوَابُ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً فَالسُّؤَالُ كَذَلِكَ.

كيف تحكم على الجملة التي تبدأ بـ:
- جار ومجرور أو ظرف (شبه جملة)
- أداة استفهام
- أداة نداء
- كان وأخواتها

تدريب



عَيِّنِ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ فِي النَّصِّ الْآتِي بَوَضِّعِ خَطًّا تَحْتَهَا:

قلتُ: لَنْ تَأْتِي

سَأَنْضُو رِبْطَةَ الْعُنُقِ الْأَيْقَةَ.. هَكَذَا أُرْتَاخُ أَكْثَرَ

أُرْتَدِي بِيَجَامَةً زَرْقَاءَ

أَمْشِي حَافِيًّا لَوْ شِئْتُ

أَجْلِسُ بَارْتِخَاءِ الْقَرْفِصَاءِ عَلَى أَرِيكَتِهَا!!

فَأَنْسَاهَا.. وَأَنْسَى كُلَّ أَشْيَاءِ الْغِيَابِ

• كَمْ عِدَدِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ فِي النَّصِّ السَّابِقِ؟

□ 6 جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ □ 7 جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ □ 10 جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ

عدد الجمل الفعلية بعدد الأفعال.

عناصرُ الجُمْلَةِ وترتيبُها:

مم تتكوَّنُ الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ؟

تتكوَّنُ الجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ مِنْ عُنْصُرَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُمَا، وهُمَا:

و

بالإضافة إلى عناصرٍ أخرى قد تَحْضُرُ وَتَغِيْبُ فِي الْجُمْلَةِ، مِثْلُ:

• اقرَأ الجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، وَحَدِّدْ عَنَاصِرَ كُلِّ مِنْهَا.

1. رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً عَرَفَ حَدَّهُ فَوْقَ عِنْدِهِ. (مثل عربي)

2. تَنَكَّشَفَ الْأَخْلَاقُ فِي سَاعَةِ الشَّدَةِ. (أندريه موروا)

3. تَنْتَهِي حُرِّيَّتُكَ حَيْثُ تَبْدَأُ حُرِّيَّةُ الْآخَرِينَ. (مونتسكيو)

* الْجُمْلَةُ الْأُولَى: الْفِعْلُ:، الْفَاعِلُ:، الْمَفْعُولُ:

* وَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ: الْفِعْلُ:، الْفَاعِلُ:، الْمَفْعُولُ:

* وَالْجُمْلَةُ الثَّلَاثَةُ: الْفِعْلُ:، الْفَاعِلُ:، الْمَفْعُولُ:

رَسْمٌ تَخْطِيطِيٌّ لِتَتَابِعِ عَنَاصِرِ الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ:

الفاعل المفعول به الفعل

أَخَذَ الْوَلَدُ الدفترَ.

الفاعل المفعول به

أَخَذَ الْوَلَدُ الَّذِي يَرْتَدِي قَمِيصًا أَزْرَقَ وَيَحْمِلُ حَقِيبةً حَمراءَ الدفترَ.

• استبدلُ بما تحته خَطٌّ وَصْفًا مِنْ عِنْدِكَ:

* أَخَذَ الْوَلَدُ الْجَالِسُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَقْصَى الْيَمِينِ الدفترَ.

* أَخَذَ الْوَلَدُ الدفترَ.

ترتيبُ عناصرِ الجملةِ الفعليةِ:

الترتيبُ الأصليُّ لعناصرِ الجملةِ الفعليةِ:

1. فعل + فاعل + مفعول به

لكنَّ هذهِ العناصرَ لا تَلزَمُ دائماً الترتيبَ الأصليَّ. فقد تَتَحَرَّكُ فيها العناصرُ حسبَ الأشكالِ الآتية:

2. فعل + مفعول به + فاعل

3. مفعول به + فعل + فاعل

• اقرأَ الجملَ الآتيةَ، وحدِّدْ فيها العناصرَ الثلاثةَ وشكِّلَ الجملةَ وَفَّقِ المَخَطَّاتِ السابقةَ (1)،

(2)، (3):

(الضحى: 9)

1. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَمِينُ فَلَآنَ نَهَرَ﴾

(صحيح الجامع 5674)

2. قال رسول الله ﷺ: "ما ملأَ آدميٌّ وعاءً شراً من بطنه".

(مثل عربي)

3. ما حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُفْرِكَ.

ترتيبُ عناصرِ الجملةِ الأولى: + +

ترتيبُ عناصرِ الجملةِ الثانيةِ: + +

ترتيبُ عناصرِ الجملةِ الثالثةِ: + +

تدريب



اقرأ الجمل الآتية، ثم بين عناصر الجمل الفعلية التي تحتها خط، وحدد شكل الجملة من حيث ترتيب عناصرها:

1. لا يحملُ الحقدَ مَنْ تعلو بهِ الرتبُ ولا ينالُ العُلا مَنْ طبعهُ العَصَبُ (عنترة بن شداد)
2. الكِبَرُ تبغضه الكِرَامُ.
3. إذا ذهب الحياءُ حلَّ البلاء.
4. الحياهُ حلمٌ يوقظنا منه الموتُ. (متل فارسي)
5. -من خاف اللهَ خوف اللهَ منه كُـلُّ شَيْءٍ. (الفصيل بن عياض)
6. وغشيتها السعادة.
7. "وإِذَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ تَمَسَّ قَدَمَيْهِ الْحَافِيَتَيْنِ أَرْضُ هَذَا الصَّخْنِ" (طه حسين، الأيام)

خلاصة:

- الجملة الفعلية تبدأ بـ
- قد تتقدّم شبه الجملة على الفعل في الجملة الفعلية.
- وقد تأتي الجملة الفعلية في أسلوب استفهام.
- تتكوّن الجملة الفعلية من عنصرين أساسيين، هما:
- وإضافة إلى عناصر أخرى قد تغيب وتحضر مثل:
- الترتيب الأصلي لعناصر الجملة الفعلية: فعل + +
- وقد تتحرّك عناصر الجملة حسب الأشكال التالية:
 1. فعل + +
 2. + فعل +

أ- الفعل

اللازم والمتعدي:

- الفعل الذي يَلزَمُ فاعِلَهُ (أي يكتفي به) يُسَمَّى الفَعْلَ
- الفعل الذي يتعدى الفاعل إلى المفعول به مباشرةً دون واسطة يسمى
- صَنَّفَ الأفعالَ في الجُمْلِ الآتيةِ إلى اللازمِ والمتعديِّ بناءً على التعريفين السابقين:
 - * حَسَّنَتْ أخلاقَهُ.
 - * صَلَّى الفجرَ في المسجدِ.
 - * اعتمرَ القُبَّةَ وخرجَ مُسرِعًا.
 - * تَغَنَّى بالشعرِ طَرَبًا.

انتبه: ليس كل اسم منصوب بعد الفعل مفعولاً به.

معرفة اللازم والمتعدي من الأفعال:

- من علامات الفعل المتعدي أنه يقبل هاء الضمير، وتكون هذه الهاء في محل نصب مفعول به، نحو الأفعال:
- * نصر < نصره
 - * قال < قاله

وفي المقابل لا يقبل الفعل اللازم هذه الهاء، نحو الفعل: جلس (لا نقول: جلسه).

نَحْتَاجُ أحياناً مُراجَعَةَ المُعْجَمِ لِمَعْرِفَةِ اسْتِخْدامِ الفَعْلِ لازِمًا أو مُتَعَدِّيًا. فقد يُسْتخدَمُ الفَعْلُ لازِمًا ومُتَعَدِّيًا بالمعنى نفسه. وقد يكونُ لازِمًا بمعنى ومُتَعَدِّيًا بمعنى آخر.

- صَنَّفَ الأفعالَ الآتيةِ إلى اللازمِ والمتعديِّ بعدَ مُراجَعَةِ المُعْجَمِ وَبَيَّنَ مَعناها.
 - بَلَّغَ - حَكَّمَ - شَكَرَ - سَمِعَ - رَغِبَ - رَغِدَ/رَغَدَ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ:

والمقصود بالِفِعْلِ هنا الفعلُ المضارعُ، لأنَّ الفعلَ الماضيَ وَفِعْلَ الأمرِ مَبْنِيَانِ (ما معنى البناء؟). والفِعْلُ المضارعُ مُعْرَبٌ لأنَّ عِلَامَةَ آخِرِهِ تَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، أو بتغيّر العوامل الداخلة عليه.

• اقرأ الجُمْلَةَ الآتية، ثُمَّ عَيِّنِ الأفعالَ المُضارِعَةَ فيها:

* "على الله فليتوكل المؤمن".

* "أرسله أبوه عند كثيرٍ من الصُّنَاعِ لِيَتَعَلَّمَ صَنَعَهُ فَلَمْ يُفْلِحْ".

* "الدموعُ لا تَسْتَرِدُّ المَفْقُودِينَ ولا الضائعينَ ولا تجرُحُ المُعْجِزات!".

جاء الفِعْلُ المُضارِعُ:

* مَرْفُوعًا فِي جُمْلَتَيْنِ، هُما:

* وَمَنْصُوبًا فِي جُمْلَةٍ:

* وَمَجْزُومًا فِي جُمْلَتَيْنِ، هُما:

فمتى يُنصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ، ومتى يُجْزَمُ؟

نصبُ الفعلِ المضارعِ: أدواتُ النصبِ:

• اقرأ الجُمْلَ الآتية، وَعَيِّنِ الأَفْعَالَ المُضَارِعَةَ المَنْصُوبَةَ، وَأَدَوَاتِ نَصْبِهَا:

(أ)

1. "وَابْتَهَلَ فَمَهَا إِلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ مَوْلُودَهَا ذَكَرًا وَمَخَاضَهُ سَهْلًا".
2. "كُنَّا نَعْرِفُ أَنَّهُ لَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ".
3. "فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ كَيْ يَسْمَعَهُ كُلُّ الرِّجَالِ".

(ب)

1. "كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ دُونَ أَنْ يُحْسِسَهُ أَوْ يَشْمَمَهُ".
2. "قَرَّرَ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَتَجَرِّهِ وَيَنْتَظِرَ بَضْعَ دَقَائِقَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الشَّابُّ".
3. "عِنْدَمَا تَنُوي قِضَاءَ لَيْلَتِكَ خَارِجَ البَيْتِ أَعْلِمْنَا حَتَّى لَا نَقْضِيَ لَيْلَتَنَا مُورِّقِينَ خَائِفِينَ.. ثُمَّ تُصَبِّحَنَا بِالصِّيَاحِ وَالتَّأْنِيبِ!"

(ج)

1. "وَكَمْ اِحْتَالَ عَلَى أُمَّه، لِيَأْخُذَ مِنْهَا قِطْعَةً صَخْمَةً مِنَ السُّكَّرِ"
2. "لَمْ يَكُنْ جَدُّكَ لِيَقْبَلَ بِهِ".
3. "كَانَ يَجِبُ أَنْ تُخْبِرَنِي حَتَّى أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُبَارِكُ لَكَ".
4. "لَا تَتَطَاوَلْ عَلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَيَسْتَخِفَّ بِكَ مَنْ هُوَ دُونَكَ". (ابن أبي الحديد)
5. لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ (أبو الأسود الدؤلي)
6. لِأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَدْرِكَ المُنَى فَمَا انْقَادَتِ الأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ (المتنبي)

يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ:

(أ) إِذَا سُبِقَ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ نَصْبِ الفِعْلِ المُضَارِعِ، وَهِيَ:

1.، وَتُفِيدُ المَصْدَرِيَّةَ (أَي تَكُونُ مَعَ الفِعْلِ بَعْدَهَا مَصْدَرًا مُوَوَّلًا).
2.، وَتُفِيدُ نَفْيَ الفِعْلِ فِي المُسْتَقْبَلِ.
3.، وَتُفِيدُ التَّعْلِيلَ.

إِمْلاء:

• قد تَتَّصَلُ (أَنْ) و(كَيْ) بـ(لا) فَتُكْتَبَانِ مُتَّصِلَتَيْنِ أَوْ مُنْفَصِلَتَيْنِ:

* أَنْ + لا = أَلَّا / أَنْ لا.

* كَيْ + لا = كَيْلَا / كَيْ لا.

* إذا سبقت اللام (كي + لا) وجب وصلهما = (لكيلا).

أمثلة:

- * قال تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَآفَاتِكُمْ وَلَا تَنْفَرُوا بِمَاءِ آتَانِكُمْ﴾ (الحديد: 23)
- * إِنَّهُ لَشَيْءٌ يُزَعِّجُنِي حَقِيقَةً، يَا مُصْطَفَى، أَنْ لَا نُكْمِلَ ذَلِكَ الْجَرِيَانَ لِحَيَاتِنَا فِي خَطِّ وَاحِدٍ. (كنفاني)
- * كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يَقُولَ لَهُ بِالْأَيْتِقَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ. (باولو كويلو، الخيميائي)
- * كَانَ قَدْ فَهِمَ أَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا يَجُوزُ لِلْمَرءِ أَنْ يَطْلُبَهَا كَيْ لَا يَهْرَبَ مِنْ قَدَرِهِ الْمَحْتَمِ. (باولو كويلو، الخيميائي)
- * وَأَقَمْنَا عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنَ السَّبْعَةِ أَبْوَابٍ نَرُصِدُ السَّنُورَ كَيْلَا يَدْخُلَ عَلَيْنَا بَعْتَةٌ. (كليلة ودمنة)

أخطاء شائعة:

مِنَ الْخَطَأِ الشَّائِعِ الْجَمْعُ بَيْنَ (سَوْفَ) وَ(لَنْ) فِي نَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ.

لا نقولُ: (سَوْفَ لَنْ يَحْدُثَ هَذَا!!!) ✘

الصواب أن نقول: لَنْ يَحْدُثَ هَذَا ✓

هذه نماذج من مواقع مختلفة على الإنترنت، اقرأها وصححها:

- سَوْفَ لَنْ نَشْتَرِي هَذَا الْعَيْدَ شَجَرَةً.
- سَنَهُ 2017 سَوْفَ لَنْ تَكُونَ نُسخَةً لِلسَّنِينِ الَّتِي سَبَقَتْهَا.
- هُنَاكَ حَالَاتٌ تَسْتَدْعِي تَرْكِيبَ دَعَامَةٍ (شَبَكَةٍ) وَلَكِنَّكَ سَوْفَ لَنْ تَحْتَاجَهَا.
- السندي يعترف: الاستفتاء سَوْفَ لَنْ يَجْرِي فِي جَمِيعِ الْمَنَاطِقِ الْكُرْدِسْتَانِيَّةِ.

عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ:

• اقرأ الْجَمَلَ الآتية، وعين الأفعال المضارعة المنصوبة، وتأمل علامة نصبها:

(أ)

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَانُوا لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ﴾ (النساء: 92)
2. قَالَ ﷺ: "إِنَّ أْبْرَ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَدَّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ". (صحيح ابن حبان 431)
3. لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ مَمْرًا أَنْتَ أَكَلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا (أبو تمام)

(ب)

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَبْلُغُهُمْ أَجْرُ أَمْسِنَ عَمَلًا ﴾ (الملك: 2)
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ ﴾ (آل عمران: 92)
3. قَالَ ﷺ: "لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ". (مسلم: 2626)
4. قَالَ ﷺ: "إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَسْعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ". (صحيح الترغيب 2661)
5. أُولَى أَنْ يَبْكِيَ الْإِبْنَ مِنْ أَنْ يَبْكِيَ الْأَبُ. (بترارك)

تَخْتَلِفُ عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ بِاخْتِلَافِ آخِرِهِ، فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ:

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل به:
- ألف الاثنين (يكتبان/
تكتبان)
- واو الجماعة (يكتبون/
تكتبون)
- ياء المخاطبة (تكتبين)

- * صَحِيحِ الْآخِرِ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ، وَمِثَالُهُ:
- * مُعْتَلِّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ، وَمِثَالُهُ:
- * مُعْتَلِّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ، وَمِثَالُهُ:
- * مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، فَعَلَامَةُ نَصْبِهِ، وَمِثَالُهُ:

• بَيْنَ عَلَامَةِ نَصْبِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- * قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾ (البقرة: 26)
- * قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُمْ لَنْ يُعْثُوا عِنْدَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ (الجمانية: 19)
- * قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُبْسِئَ اللَّهَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالشُّبُهَةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (آل عمران: 79)
- * قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (الصف: 8)
- * قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَنْ رَضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَى حَتَّى تَلْبَسَ مِنْهُمْ ﴾ (البقرة: 120)
- * قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ ﴾ (البقرة: 102)

تدريب



صَعَّ أَدَاةَ النَّصْبِ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:
(قد تصلح أكثر من أداة في الموضع نفسه)

1. تَوْفَّقِي قَلِيلًا! أَلَمْ..... تَكْفِي عَنِ اسْتِغْرَاقِي فِي أَحْلَامِ الْيَقْظَةِ وَتَعُودِي إِلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ؟
2. تَتَحَرَّرَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ يَجِبُ تَفَرَّقْ أَوْلًا بَيْنَ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِكَ وَمَا هُوَ لَيْسَ مِنْهَا.
3. فَعِنْدَمَا يَكُونَانِ خَائِفَيْنِ، يَجْرَأُ عَلَى ارْتِكَابِ أَيِّ خَطَأٍ مَعِي.
4. كَانَ يَجِبُ أَنْ تُخْبِرَنِي أَكُونَ أَوْلَ مَنْ يُبَارِكُ لَكَ.
5. وَكُلَّفَ الصَّبِيَّ أَنْ يَذْهَبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى الْمَحْكَمَةِ الشَّرْعِيَّةِ؛ يَقْرَأُ عَلَى الْقَاضِي مَا يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ مِنَ الْأَلْفِيَّةِ.
6. فَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ يَكْتَفِي بِسَرِقَةِ السَّيَّارَةِ فَقَطْ.
7. كَانَ يُرِيدُ يَحْكِي لَهَا أَلْفَ شَيْءٍ وَيَسْمَعُ مِنْهَا أَلْفَ شَيْءٍ.
8. لَا تَمْدَحْ فَنَتَى تُجَرِّبَهُ.

جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

يُجَزَّمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَ بِأَدَاةِ جَزْمٍ. وَأَدَوَاتُ الْجَزْمِ نَوْعَانِ؛ بَعْضُهَا يَجَزِّمُ فِعْلًا وَاحِدًا وَبَعْضُهَا يَجَزِّمُ فِعْلَيْنِ.

(1) أَدَوَاتُ تَجَزِّمُ فِعْلًا وَاحِدًا:

• اِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، وَعَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَجْزُومَةَ، وَأَدَوَاتِ جَزْمِهَا:

1. قال تعالى: ﴿كَلَّا لَمَآ يَفِضْ مَا أَمْرُهُ﴾ (عبس: 23)
2. قال ﷺ: "وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ، فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ". (رواه مُسْلِمٌ 2584)
3. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ رَعَمَ أَنَّهُ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنَ الرَّعْبِ.
4. لَا تُفَكِّرْ فِي شُكْرِي، فَالْيَوْمِ دَوْرُكَ وَعَدَا دَوْرِي.

• عُدْ إِلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ وَحَدِّدْ أَدَوَاتِ الْجَزْمِ، وَاسْتَنْتِجْ مَعْنَاهَا.

1.، وَتُفِيدُ نَفْيَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبَ دِلَالَتِهِ إِلَى الْمَاضِي.
2.، وَتُفِيدُ نَفْيَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبَ دِلَالَتِهِ إِلَى الْمَاضِي حَتَّى لَحْظَةً التَّكَلُّمِ مَعَ تَوَقُّعِ حُدُوثِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
3.، وَتُفِيدُ طَلْبَ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوْ الدَّعَاءِ.
4.، وَتُفِيدُ طَلْبَ تَرْكِ الْفِعْلِ.

• اَكْتُبْ جُمْلًا تَشْتَمِلُ عَلَى أَدَوَاتِ الْجَزْمِ السَّابِقَةِ:

1.
2.
3.
4.

(2) أدوات تجزيم فعليين:

اقرأ الجمل الآتية، وعين الأفعال المضارعة المجزومة، وأدوات جزمها:

1. قال تعالى: ﴿إِنْ نَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ (محمد: 7)
2. قال تعالى: ﴿وَمَا نَقَدِيْمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (المزمل: 20)
3. قال تعالى: ﴿أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ (النساء: 78)
4. متى تَزُرُ قَوْمَ مَنْ تَهْوَى زيارته لا يَنْحِفُوكَ بغير البيض والأسل (المتنبي)
5. ومَهْمَا تَكُنْ عند امرئٍ من خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَها تَخْفَى على النَّاسِ تُعَلِّمُ (زهير بن أبي سلمى)
6. من يهنُ يسهل الهوانُ عليه ما لجرحٍ بميتٍ إيلام (المتنبي)
7. "كيفما تكونوا يؤل عليكم".

1. تسمى الأدوات التي تجزيم فعليين أدوات الجازمة، وأهمها:

- (أ) وتفيد معنى الشرط؛ أي ربط نتيجة بسبب.
 - (ب) وتفيد الدلالة على العاقل والشرطية.
 - (ج) وتفيد الدلالة على غير العاقل والشرطية.
 - (د) وتفيد الدلالة على الزمان والشرطية.
 - (هـ) وتفيد الدلالة على المكان والشرطية.
 - (و) وتفيد الدلالة على الحال والشرطية.
2. يتكوّن أسلوب الشرط من وفعليين، يُسمى الفعل الأول:
- والفعل الثاني:

المعنى من شروط عمل الأدوات، فبعض الأدوات يُستخدم في أبواب مختلفة، ويختلف عملها باختلاف معناها.

* اقرأ الجملتين الآتيتين:

1. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهُم أمهاتهم أحرارًا؟
 2. متى تصل نخرج معًا إلى المعهد.
- (متى) اسم يأتي:

- للاستفهام، كما في الجملة

- للشرط، كما في الجملة

الْفَرْقُ بَيْنَ (لاِ النَّاهِيَةِ)، وَ(لاِ النَّافِيَةِ):

• اقرأ الأمثلة الآتية، وميِّزْ بَيْنَ (لاِ النَّاهِيَةِ)، وَ(لاِ النَّافِيَةِ):

1. "لا تَقُلْ لي أَننا سَبَقى هُنا إلى الأَبَدِ"
2. "لا أَظنُّ البقاءَ خارجَ أسوارِ المدينةِ فكرةً جيِّدةً. فلنَعُدْ إلى إِشْبِيلِيَّةِ".
3. "فالسيارةُ الأماميةُ في مُنتَصَفِ المِضْمارِ لا تَزَالُ واقِفَةً".
4. "لا أَمْلِكُ الكَلِماتِ لِأشْركَ".
5. "أرجوُكَ لا تُخَفِنِي".
6. "كلا، الطيبُ لا يَعْرِفُنِي".
7. "لا تَرَفَعِي صَوْتِكَ هَكَذا".
8. "شَرَحَ لها الطيبُ بِكَلِماتٍ لا تَسْتَعصي على فَهْمِ الشَّخْصِ العادِيّ".
9. "المسائلُ السريَّةُ لا تُناقَشُ في التليفونِ فالأفضلُ أنْ تَحْضَرَ إلينا شَخْصِيًّا".
10. "لا تَقْلُقْ من ناحِيَّةِ عامِلةِ التليفونِ، فلديها أشياءُ أهمُّ مِنَ الاستِماعِ إلى مُحادَثَةٍ عَن طَبِّ العُيونِ".

• لاِ النَّاهِيَةِ تُفِيدُ

• لاِ النَّافِيَةِ تُفِيدُ

الْفَرْقُ بَيْنَ (لامِ الأَمْرِ)، وَ(لامِ التَّغْلِيلِ):

• اقرأ الأمثلة الآتية، وميِّزْ بَيْنَ لامِ (الأَمْرِ) وَ(لامِ التَّغْلِيلِ):

1. "مَدَّ يديه لِيتَلَمَّسَ المِرْأةَ".
2. "تَوَسَّلَ الأعمى: أَرْجوُكُمْ لِياخُذْني أَحَدُكُمْ إلى بَيْتِي".
3. "وَبَعْدَ عِدَّةِ خُطواتٍ سَأَلَهُ: هل في البَيْتِ أَحَدٌ لِيَهْتَمَّ بِكَ؟"
4. "كَأَنَّ يَرْفَعَ مِعْصَمَهُ وَيَخْفِضُ بَصَرَهُ لِينْظُرَ إلى ساعَةِ يَدِهِ".
5. "كَأَنَّ يَجْمَعُ الكُتُبَ لِيعيِدَها إلى المكتبةِ".
6. "صاحَ الرقيبُ: لِيتَقَدِّمَ أربعةً مِنْكُمْ لِأخِذِ الجُثَّةَ".
7. "وَمِمَّا يَزِيدُ مِنَ الهَلْجِ صَرَخَ السَّفاحُ: لِيهْدَأِ الجَميعُ، أَعْلِقُوا أفواهِكُمْ".

وقد يُجزم الفعل المضارع إذا وقع في جواب الطلب،
مثلاً:
ادرس تنجح
أي أن نجاحك مشروط
بدراستك. فهو أشبه
بأسلوب الشرط، لكنه بلا
أداة شرط. يُسمى الفعل
الأول (الطلب)، والفعل
الثاني المجزوم (جواب
الطلب).

• لَأْمِ الْأَمْرِ تُفِيدُ وهي مِنْ أَدَوَاتِ

• وَلَا الْمِ التَّغْلِيلِ تُفِيدُ وهي مِنْ أَدَوَاتِ

(لَمَّا) الظرفية و(لَمَّا) الجازمة:

• اِقْرَأِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، وَمَيِّزْ بَيْنَ لَمَّا (الظرفية) و(الجازمة):

1. قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ (آل عمران: 142)
2. قال تعالى: ﴿كَلَّا لَمَّا يُفِضْ مَا أَمَرَهُ﴾ (عبس: 23)
3. قال تعالى: ﴿بَلْ لَمَّا يَدُوُّوا عَذَابٍ﴾ (ص: 8)
4. وعن أنسٍ -رضيَ اللهُ عنه- قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ الْكَرْبُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: واكرب أبتاه... (رواه البخاري 4462)
5. وعن ابن مسعودٍ -رضيَ اللهُ عنه- قال: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ... (مسلم 1062)
6. وعن عمر بن الخطاب -رضيَ اللهُ عنه- قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ﷺ: "كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ" (رواه مسلم 114)
7. وعن السائب بن يزيد -رضيَ اللهُ عنه- قال: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عَزْوَةِ تَبُوكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ، فَتَلَقَّيْتُهُ مَعَ الصَّبِيانِ عَلَى تَنْيَةِ الْوَدَاعِ. (رواه أبو داود 2779)
8. انتظر، قالت فجأة، لَمَّا اقْتَرَبْنَا سَلْفًا مِنَ الْمَدْخَلِ الْمُجَاوِرِ لِلْبَابِ. (دوستوفسكي. مذكرات قيو)
9. لَكِنَّهُ اضْطَرَّ إِلَى أَنْ يَرَأْفَ عَلَيَّ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، لَمَّا رَأَيْتِي عَلَى تِلْكَ الْحَالِ. (دوستوفسكي. مذكرات قيو)
10. لَمَّا انْتَهَى مِنْ نَظْمِ الْحَيْطِ، قَامَ مِنْ مَكَانِهِ بِبُطْءٍ. (دوستوفسكي. مذكرات قيو)
11. هَذَا مَا مَرَّ بِخَاطِرِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، لَمَّا لَزِمْتُ بَيْتِي. (دوستوفسكي. مذكرات قيو)

• لَمَّا الظرفية تُفِيدُ

• لَمَّا الجازمة تُفِيدُ

إِمْلاء:

قد تَتَّصِلُ (إِنْ) الشرطية ببعض الحروف فَتَكْتَبُ مُنْفَصِلَةً أو مُدْعَمَةً:

1. إِنْ + لا (النافية) < إِنْ لا / إِلَّا

2. إِنْ + ما < إِمَّا

3. اللام + إِنْ < لِنِ

أمثلة:

- * قال تعالى: ﴿إِلَّا نَصْرُهُ فَفَدَّ نَصْرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة: 40)
- * قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبَكُمْ﴾ (التوبة: 39)
- * قال تعالى: ﴿وَالْأَتَقْفِرْ لِي وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ أَكُنْ مِنَ الْخَيْرِينَ﴾ (هود: 47)
- * قال تعالى: ﴿وَأَيُّكُمْ يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَأَسْتَعِذَّ بِاللَّهِ﴾ (فصلت: 36)
- * قال تعالى: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِذًا قَلِيلًا﴾ (الإسراء: 62)

علامات إعراب الفعل المضارع المجزوم:

• اقرأ الجمل الآتية، وعين الأفعال المضارعة المجزومة، وتأمل علامة جزمها:

(أ)

- * قال ﷺ: "ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا". (الترمذي: 1921)
- * لا تُوجَلْ عَمَلَ اليوم إلى الغد.

(ب)

- * قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (الفيل: 1)
- * قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (الإسراء: 37)
- * ولا تَرْجُ السَّمَاحَةَ من بخيل فما في النار للظمان ماء (الشافعي)

(ج)

- * قال ﷺ: "لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عبادَ الله إخواناً". (مسلم 2558)
- * لا تُنْكَرِي عَطْلَ الكَرِيمِ من الغنى فالسيئُ حربٌ للمكانِ العالِي (أبو تمام)

إذا اتصل الفعل المضارع بنون التوكيد يُبني على الفتح، كما في قول صلي الله عليه وسلّم: "لا تحقرنّ من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق" (مسلم 2626)

تختلف علامة إعراب الفعل المضارع المجزوم باختلاف آخره، فإذا كان الفعل المضارع:

1. صحيح الآخر، فعلاّمة جزمه، ومثاله:
2. مُعْتَل الآخر، فعلاّمة جزمه، ومثاله:
3. من الأفعال الخمسة، فعلاّمة جزمه، ومثاله:

• بَيِّنْ عِلَامَةَ جِزْمِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ:

- * قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ (الطلاق: 7)
- * قال تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (التوبة: 40)
- * قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةَ رَبِّ الْمَالِ﴾ (البقرة: 247)
- * قال تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضُّهُ، مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضَرْبٍ مِّنْهُ﴾ (يونس: 12)
- * قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا﴾ (البقرة: 11)
- * قال تعالى: ﴿وَلَا تُقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ (البقرة: 35)

• عَيِّنْ أَدَوَاتِ الْجِزْمِ فِي الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ:

- * "يوم تغيّب نعيم فجأة ولم ندر أين ذهب؟" (ثلاثية غرناطة، رضوى عاشور)
- * "وظهرت على وجهه ابتسامة لم تكتمل تماماً".
- * "كنا صغاراً يا سليمة لم يدر بخاطرنا ما تخبئه لنا الأيام".
- * "لم يكن حسن قد تأمل ذلك أبداً".
- * "وهشام لم يبلغ التاسعة!"
- * "ليذهبوا إلى جهنم الحمراء، لن أعطي أَمْلاً لرجل غريب يأخذها من بيتي!"
- * وَحَطَّمْتُ أَقْدَاحِي وَلَمَّا أَرْتَوِ وَعَفَفْتُ عَن زَادِي وَلَمَّا أَشْبَعِ (إيليا أبو ماضي)
- * فَفَلْتُ لَهَا: "لَوْ شِئْتَ لَمْ تَتَعَنَّتِي، وَلَمْ تَسْأَلِي عَنِّي وَعِنْدَكَ بِي حُبٌّ!" (أبو فراس الحمداني)

خلاصة:

- الفعل اللازم هو الذي فاعله (أي يكتفي به).
- والفعل المتعدّي هو الذي الفاعل إلى المفعول مباشرة دون واسطة.
- الفعل المضارع معرب لأن علامة آخره تتغيّر.
- يُرفع الفعل المضارع إذا بأداة أو
- ينصب الفعل المضارع إذا:
 1. سُبِقَ بأداة مثل:، و.....، و.....
 2. على فعل مضارع منصوب.
- علامات إعراب الفعل المضارع المنصوب: الفتحة الظاهرة أو أو
- يُجزم الفعل المضارع إذا سُبِقَ بـ:
 1. أداة جزم تجزم، مثل:، و.....، و.....
 2. أداة تجزم، وتُسَمَّى، مثل:، و.....
- يتكوّن أسلوب الشرط من: + +
- علامات إعراب الفعل المضارع المجزوم: السكون أو أو



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. "استغربَ سؤالها ولم يُجرِ جوابًا فسكتَ". الفعل (يُجرِ):
 مرفوع.
 منصوب.
 مجزوم.
2. "فليعبدوا ربَّ هذا البيت". الفعل (يعبدوا):
 فعل أمر.
 فعل مضارع منصوب.
 فعل مضارع مجزوم.
3. إذا كنتَ جائعًا فلا تُباشِرْ عملًا". الفعل (تُباشِرْ):
 فعل أمر.
 فعل مضارع منصوب.
 فعل مضارع مجزوم.
4. "أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ حُرٌّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَعِيشَ عَبْدًا وَأَنْتَ سَمِينٌ". الفعل (تعيش):
 فعل مضارع منصوب.
 فعل مضارع مجزوم.
 فعل جواب الشرط.
5. "لكي تتقيَ حقدَ الناسِ كُنْ قاسيًا على نفسك كريمًا معهم". الفعل (تتقي):
 فعل مضارع مرفوع.
 فعل مضارع منصوب.
 فعل مضارع مجزوم.

6. (مَنْ) شرطية في إحدى الجمل الآتية:
- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
- مَنْ الطارق؟
7. (لا) ناهية جازمة في إحدى الجمل الآتية:
- الحياة بلا فائدةٍ موتٌ مُسبق.
- لا يتعلّم الإنسان إلا من كَيْسِهِ.
- اسألْ مُجْرِبًا ولا تَسألْ حَكِيمًا.
8. قال ﷺ: "إن الدينَ يُسرُّ ولن يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه". (رواه البخاري 39). الفعل (يشاد):
- مرفوع.
- منصوب.
- مجزوم.
9. "الزهد هو أن لا تملك شيئاً ولا يملكك شيء". الفعل (تملك):
- مرفوع.
- منصوب.
- مجزوم.
10. أَمِنَ السِّيَاسَةَ أَنْ يُقْتَلَ بَعْضُنَا بَعْضًا لِيَدْرِكَ غَيْرُنَا الْأَمَالَ
- (معروف الرصافي)
- يشتمل البيت على:
- أداتي نصب.
- أداتي جزم.
- أداة نصب وأداة جزم.

(م) فلا تنكريني، يابنة العم، إنه ليَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَهُ الْبَدُوَ وَالْحَضْرُ
ولا تنكريني، إنني غير منكر إذا زلت الأقدام؛ واستنزل النضر (أبو فراس الحمداني)

3. بين أدوات الشرط، وفعل الشرط وجوابه فيما يأتي:

- (أ) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ (النساء: 14)
(ب) قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَحِدُّ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا﴾ (الجن: 9)
(ج) قال تعالى: ﴿وَمَا نُفَيْمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (المزمل: 20)
(د) قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف: 132)
(هـ) قال تعالى: ﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ﴾ (النساء: 78)

- (و) متى تزره تلق من عرفه ما شئت من طيب ومن عطر
(ز) متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير قوم عندها خير موقد (الناطقة الذبياني)
(ح) متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر إذا ضرّيتها فتصرم (زهير بن أبي سلمى)
(ط) أيان نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرِنَا، وإذالم تُدْرِكِ الأَمْنَ مَنَّا لم تزل حذرا (مجهول قائله)
(ي) صعدة نابتة في حائر أينما الريح تميلها تميل (كعب بن جعيل)
(ك) اهجريني أو صليني كيفما شئت فكوني
(ل) أنت والله تحبيني نبي وإن لم تخبريني
(م) لك الخير هذا الشيب قد قام واعظًا وأوجز وعظًا كيفما شئت فاصنع
(ن) بأبي وجهك ما أحسنه كيفما دُرْتُ به درتُ معه
(س) أ غرّك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل (امرؤ القيس)
1. ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم (زهير بن أبي سلمى)

4. عين الأفعال المضارعة المنصوبة والمجزومة في النصوص الآتية، وبين أدوات النصب والجزم.

* يبدو أي لم أشرح الأمر شرحًا كافيًا. قال الأعمى المسلح ضاحكًا، ثم أردف: أن تدفعوا بقدر ما تأكلون فهذا سيُعقد عملية الحساب كثيرًا، الأفضل أن تُسلموا كل ما لديكم وبعدئذ نرى كم تستحقون من الطعام في المقابل، لكن دعوني أحذركم ثانية، لا تحاولوا إخفاء أي شيء لأن ذلك سيكلفكم كثيرًا، وكى لا يتهمنا أحدًا بأننا لم نكن صريحين منذ البداية لتعلموا أننا بعد استلام ما تدفعونه سنجري تفتيشًا، والويل لكم إن وجدنا بنسًا

واحدًا، والآن لينصرف الجميع من هنا فورًا وبأقصى سرعة ممكنة. (ساراماغو، العمى)

* هناك من يُقَلِّبُ القنوات، ويَقْرَأُ أعمدة الرأي، فقط ليستمع ويقرأ ما يريده من آراء. يريد أن يَسْتَمِعَ إلى رأيه الخاص مَصَوغًا بأشكالٍ مختلفة؛ يبحثُ عمَّا يُطْمئنُّه إلى كونه على صواب، لا ما يعرفه بالحقائق المختلفة للعالم. هناك من السياسيين والمذيعين وكُتَّاب أعمدة الرأي، مَنْ يقولون بالضبط ما يظنون أن الناس يريدون سماعه، فقط لكي تَتَزَايِدَ شعبيَّتُهم. أَظُنُّ أن أمرًا مماثلاً يحدث في الشُّعر؛ البعض يكتب ما يظنُّ أن الناس يُريدون سماعه، يكتب ما يُعَبِّرُ عن الجموع، بدلًا من جهد اللعب والتجريب؛ بحثًا عمَّا يُعَبِّرُ عن نظرته الفريدة باعتباره شاعرًا. (أحمد ع. الحضري. الفأر في المتاهة)

* قبل يومين غادر الجعفرية مع أهلها. صَرَّوْا زادهم وأوراقهم ومفاتيح بيوتهم وحملوها كما حملوا العيال، ثم انحدروا هابطين من الجبل. لم يُودَّعوا الزيتونَ ولا اقتربوا من الحقول، فَمَنْ يَمْلِكُ قَلْبًا مُدْرَعًا لِيُحْدِقَ فِي جَذَعِ زَيْتُونَةٍ غَرَسَ شَتْلَتَهَا ورعاها وكبرها ورأى عقد الثمار عليها عامًا بعد عام. تَهَرَّبُوا من الزيتون، وغادروا في صَمْتٍ وبلا سلام، وحين فاجأهم على الطريق النخيلُ، جَفَلُوا وَعَصَّوْا الطرف وتشاغلوا بعيالهم. (رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

ب - الفاعل

الفاعل: اسم أو ما يشبهه أسند إليه الفعل. ويأتي بعد الفعل. ويمكن السؤال عنه بـ (من) أو (ماذا).

صوره اللغوية:

• اقرأ الجمل الآتية، وعين فاعل الفعل الذي تحته خط:

(أ)

- * ترى مريمٌ نفسها، منعكسةً في عيني جليلِ البُنَيَّينِ".
- * "ثمَّ ثارَ الترابُ وانطلقتَ القبضاتُ والركلاتُ وعلتِ الصرخاتُ".
- * "حدتَ ذلك في أحدِ أيامِ الخميسِ".

(ب)

- * "وعيناها الضعيفتان كانتا قد استقرتا على مريم، لا ترمشان".
- * "تعلمي هذا الآن وتعلميه جيّدًا يا ابنتي".

(ج)

- * ثمَّ أنصتتُ إلى صراير الليل وهي تسقسق في الحدائق.
- * وقعت على ألواح الأرضية الخشبية وتحطّمت.

(د)

- * هناك يجبُ أن تُفرِّغِ العربةَ من موادّها وتُحملِ باليدِ عبرِ الماء.
- * يمكنكُ أن تَسْتَنجِدِي بها وقتَ الحاجة.
- * ماذا يمكنني أن أفعل؟

يأتي الفاعل على أحد الصور الآتية:

1. اسم ظاهر، كما في المثال:
2. ضمير متصل، كما في المثال:
3. ضمير مستتر، كما في المثال:
4. مصدر مؤول، كما في المثال:

• اكتب جملاً فعلية يأتي فاعل كل منها:

1. اسماً ظاهراً:
2. ضميراً متصلاً:
3. ضميراً مستتراً:
4. مصدرًا مؤولاً:



اقرأ الجمل الآتية، ثم عيّن كل فعل وفاعله، وبين نوعه:

1. قال ﷺ: "لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً". (رواه مسلم 2558)
2. قال ﷺ: "لا يحلّ لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ". (سنن أبي داود 4914)
3. "لا يملك الإنسان رغباته، ولكنه يملك إرادته غالباً".
4. "لا يضيرني أن ليس على رأسي تاج مادام في يدي قلم". (فولتير)
5. عابوا علينا عطاء الكفّ نبسطها كم عابنا الناس نسخو في عطايانا (ناصر يمين)
6. من لا يكدرح لا يفرح. (باييف)
7. من لانت كلمته وجبت محبته. (مثل عربي)
8. وقد يهلك الإنسان كثرةً ماله كما يذبح الطاووس من أجل ريشه (أبو الفضل الميكالي)
9. "وإما كان يكفيه أن تمسّ قدميه الحافيتين أرض هذا الصحن، وأن يمس وجهه نسيماً هذا الصحن". (طه حسين، الأيام)

ت - نائب الفاعل

وقد يتغيّر بناءُ الفعل من (المبني للمعلوم) إلى (المبني للمجهول)، فيُحذف الفاعل وينوب عنه نائبٌ يحلُّ محله.

بناء الفعل للمجهول:

يُبنى الفعل للمجهول بحسب زمنه: ماضٍ أو مضارع.

المضارع	الماضي
يُضْم أوله، ويفتح ما قبل آخره	يُضْم أوله، ويكسر ما قبل آخره
يُضْرَب < يَضْرَب	ضُرِب < ضَرِب

مع بعض التغييرات الصرفية والصوتية التي تطرأ على بعض الكلمات؛ مثل:

يقول < يُقال	قال < قيل
يبيع < يُباع	باع < بيع

ما ينوب عن الفاعل:

انظر إلى الأمثلة الآتية، وعين الفعل المبني للمجهول، ونائب الفاعل:

(أ)

1. يُصابُ الحاسد بالهزال من سمته الآخرين. (هوراس)
2. لا تُدرك الراحةُ إلا بالمشقة. (مثل عربي)
3. تولد السعادة من حبِّ الغير، ويولد الشقاء من حبِّ الذات. (كاكيا)

(ب)

1. من أعطى التوبة لم يُحرم القبول. (علي بن أبي طالب)
2. إما أن تسود وإما أن تساد، كذا شأن النساء ولا وسط. (غوستاف لوبون)
3. كما تدينون تُدانون. (مثل عربي)

(ج)

1. قال تعالى: ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ (النور: 28)
2. قال تعالى: ﴿وَهُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ﴾ (المؤمنون: 88)
3. قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ (المدثر: 8)

صور نائب الفاعل:

يأتي نائبُ الفاعل على أشكال، منها:

1. اسمٌ ظاهرٌ، كما في المثال:
2. ضميرٌ متصلٌ، كما في المثال:
3. ضميرٌ مستترٌ، كما في المثال:
4. شبهُ جملةٍ، كما في المثال:

اكتب أربع جمل فعلية يكون نائب الفاعل فيها:

1. اسمًا ظاهرًا:
2. ضميرًا متصلًا:
3. ضميرًا مستترًا:
4. شبهَ جملةٍ:



عين الأفعال المبنية للمجهول فيما يأتي ونائب الفاعل لكل منها:

1. قال عليه السلام: "اعملوا، فكلُّ ميسرٍ لما خُلِقَ له". (رواه البخاري 4949)
2. قال عليه السلام: "من أحبَّ أن يُيسرَ له في رزقه، ويُيسرَ له في أثره، فليصل رحمه". (رواه مسلم 2557)
3. إنَّ الله لا يُطاع استكراهاً ولا يُعصى بغلبة. (الحسن بن علي - رضي الله عنه)
4. إذا حُرِّم المرء الحياءَ فإنَّه بكل قبيحٍ كان منه جدير
5. بورك من ملأ حياته بعمل الخير. (توفيق الحكيم)
6. ما قُرعت أبواب السماء بمثل مفاتيح الدعاء. (ابن عبد ربّه)
7. "وهناك إلى جانب عمود من هذه الأعمدة المباركة قد شُدَّ إليه كرسيٌّ بسلسلةٍ غليظةٍ يُجلسه صاحبه ويقول له: انتظرُ هنا فستسمع درسًا في الحديث، فإذا فرغتُ من درسي فسأعودُ إليك". (طه حسين، الأيام)
8. "أمر به أن يُعذبَ وأن يُطاف به في المدينة ثم يُصلب، فلمَّا فُعلَ به ذلك وطُيِّفَ به المدينة، جعل يبكي". (كليلة ودمنة)

ث- المفعول به

هو اسم وَقَعَ عليه فِعْلُ الفاعل، نحو: (كَتَبَ الطالبُ الواجبَ). الذي قام بفعل الكتابة (الطالب)، والذي وقع عليه فعل الكتابة (الواجب).

* ما الأشكال (الصُّور اللغوية) التي يأتي عليها المفعول به في الجملة؟

* وما ترتيبه ضمن عناصر الجملة؟

صوره اللغوية:

تأمّل الجمل الآتية، وعيّن المفعول به وفعله، وحاول أن تحصر صورته:

(أ)

بعض الأفعال ينصب مفعولين، وبعضها ينصب ثلاثة، مثل أفعال المنح والعتاء.

(مثل عربي)

(بتراكب)

(المتنبي)

1. أنفق ما في الجيب، يأتيك ما في الغيب.
2. يرتكب المنتقم نفس الخطيئة التي ينتقم لأجلها.
3. إن لُمتَ ذا حسدٍ نَفستَ كربته وإن سكتَ فقد عَذبته بيده.
4. ولم أر في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام

(ب)

(الفاطحة: 5)

(إبراهيم المازني)

1. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
2. أدبٌ هيئٌ أودبهم إياه، يزجرهم زجرًا كافيًا عن طمعٍ مُسْرِفٍ يطمعونهُ في حِلْمِي.

(ج)

(الفاطحة: 6)

(معن بن أوس)

1. قال تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
2. أعلّمهُ الرمايةَ كلَّ يومٍ فلما اشتدَّ ساعدهُ رماني

(د)

(غوته)

(محمد الفراتي)

1. يتصوّر الطحانُ أنّ القمحَ إمّا ينمو لتشغيلِ طاحونته.
2. الحرُّ يأبى أن يبيعَ ضميرَه بجميع ما في الأرضِ مِنْ أموال.

صور المفعول به:

يأتي المفعول به على أشكال، منها:

1. اسم ظاهر، كما في:
2. ضمير منفصل، كما في:
3. ضمير متصل، كما في:
4. مصدر مؤول، كما في:

• اكتب أربع جمل فعلية يكون المفعول به فيها:

1. اسمًا ظاهرًا، كما في:
2. ضميرًا منفصلًا، كما في:
3. ضميرًا متصلًا، كما في:
4. مصدرًا مؤولًا، كما في:



اقرأ الجمل الآتية، وعين المفعول به وفعله:

1. تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَإِنْ لَمْ تَتَّالَوْا بِهِ حِظًّا، فَلَأَنْ يُدَمَّ الزَّمَانُ لَكُمْ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُدَمَّ بِكُمْ.
2. أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حَبَّكَ قَاتِلِي وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ (امرؤ القيس)
3. أَعْطَوْنِي لِسَانَ خَطِيبٍ وَاحِدٍ وَخَذُوا مِنِّي أَلْفَ مَقَاتِلٍ.
4. قَبِلْ لِحْجًا: سَلْ رَبَّكَ النِّجَاةَ مِنْ هَوْلِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: وَمَنْ يَبْقَى فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟!
5. أَلْهَى بَنِي تَغْلِبٍ عَنِ كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَصِيدَةَ قَالِهَا عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ

خلاصة:

- الفاعل: اسم (أو ما يُشبهه) أسند إليه ويأتي بعد
- يأتي الفاعل: أو أو
- قد يُبني الفعل للمجهول، فيُحذف، وينوب عنه ما يُسمّى ب
- يأتي نائب الفاعل:، أو، أو، أو
- المفعول به اسم يقع عليه الفاعل.
- ويأتي المفعول به:، أو، أو، أو



اختبار

10/

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. قال عليه السلام: "إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا".
(ابن حبان 5613)
فاعل الفعل (يُعَذِّبُ):
 (الله).
 (الذين).
 ضمير مستتر تقديره (هو).
2. فاعل الفعل (يُعَذِّبُونَ) في المثال السابق:
 واو الجماعة.
 (الناس).
 ضمير مستتر تقديره (هم).
3. "وَرَبَّمَا شَقَّ هَذَا السَّحَابَ مِنَ الْأَصْوَاتِ نَهَيْقُ حِمَارٍ أَوْ صَهِيلُ فَرَسٍ"
(طه حسين، الأيام)
فاعل الفعل (شَقَّ):
 (هذا السحاب من الأصوات).
 (نهيق حمار أو صهيل فرس).
 ضمير مستتر تقديره (هو).
4. مفعول الفعل (شَقَّ) في المثال السابق:
 (هذا السحاب من الأصوات).
 (نهيق حمار أو صهيل فرس).
 ضمير مستتر تقديره (هو).
5. "وَكَانَ يُحَاذِي مَجْلِسَهُ مِنْ الْغُرْفَةِ مَجْلِسُ أَخِيهِ الشَّيْخِ"
(طه حسين، الأيام)
(مَجْلِسَهُ مِنَ الْغُرْفَةِ):
 فاعل الفعل (يحاذي).
 مفعول به للفعل (يحاذي).
 خبر (كان).

6. "كما أنّها رَفَضَتْ أن تعيشَ في بيتِ أبيها الفارغِ في قريةِ غول دامن" (ألف شمس مشرقة)
المصدر المؤول (أن تعيش):

فاعل.

مفعول به.

مبتدأ.

7. يقال: "في بيته يُؤْتَى (الحكم)":
(مَثَل):

فاعل.

نائب فاعل.

مفعول به.

8. "إذا كنتَ حقًّا تهتمُّ لها، يجبُ عليك أن تجعلها تُدركُ أنها تنتمي إلى هذا المنزلِ مع أمها".
(ألف شمس مشرقة)

المصدر المؤول (أن تجعلها تُدرك):

فاعل.

نائب فاعل.

مفعول به.

9. المصدر المؤول (أنها تنتمي إلى هذا المنزل) في الجملة السابقة:

فاعل.

نائب فاعل.

مفعول به.

10. "يَرِجُّهُ المِجْدَافُ وَهَنًا سَاعَةَ السَّحَرِ" (السياب)

مفعول الفعل (يرجّ):

الضمير المتصل (هاء الغائب).

المجداف.

وهنًا.

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقمِّم نفسك.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **10** درجات

1. "يشعرُ فيها بالغبرة شعورًا قاسيًا".
(شعورًا):

مفعول مُطلق.

نائب عن المفعول المطلق.

مفعول لأجله.

2. "خطه كان يتعرج صعودًا وهبوطًا كالسكة الجبلية".
(صعودًا وهبوطًا):

مفعول مُطلق.

نائب عن المفعول المطلق.

مفعول لأجله.

3. "كان أبو منصور جالسًا على مصطبة المعلم في الحمام يمين البوابة".
(المفعول فيه) في الجملة السابقة:

مصطبة الحمام.

يمين البوابة.

جالسًا.

4. "كانت نفسه تتحرق شوقاً إلى الأزهر وضيئاً بالريف".

(شوقاً) و(ضيئاً)، كلاهما:

مفعول مُطلق.

نائب عن المفعول المطلق.

مفعول لأجله.

5. غادرنا الفندق بعد الإفطار وخرجنا إلى ساحة واسعة في ظاهر البلدة.

(المفعول فيه) في الجملة السابقة:

بعد الإفطار.

ساحة واسعة.

في ظاهر البلدة.

6. "من عَلَى دماغه صيفاً عَلَتْ قِدره شتاءً".

تشتمل الجملة على:

مفعول به.

مفعول فيه.

مفعول لأجله.

7. وأحياناً يَضَعُ الكتابَ جانباً ويلعبُ طفلةً صغيرةً سمراءَ تبدو كحفيدته.

(أحياناً):

مفعول به.

مفعول فيه.

مفعول لأجله.

8. (جانباً) في العبارة السابقة:

مفعول به.

مفعول فيه.

مفعول لأجله.

9. "من غش مرةً وانكشف أمره لا يُصدَّق ولو صدَّق".

(مرةً):

مفعول مُطلق.

نائب عن المفعول المطلق.

مفعول لأجله.

10. يقول المتنبي:

"ومن يُنْفِقِ الساعاتِ في جَمْعِ ماله
مَخَافَةَ فقرٍ، فالذي فَعَلَ الفقر".

(مخافة):

مفعول به.

مفعول فيه.

مفعول لأجله.

قيّم نفسك

◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل
فأنت تحتاج إلى دراسة
هذا الفصل بتركيز
واهتمام كبيرين.

◊ إذا كانت درجتك بين 5
و7 فأنت تعرف بعض
الأمر عن مفاعيل أخرى
غير المفعول به، لكنك
تحتاج إلى مراجعة وتنظيم
المعلومات في عقلك.

◊ إذا كانت درجتك 8
فأكثر فأنت جيد جدًا في
هذا الباب، وسيتحسن
أداؤك أكثر بعد الانتهاء
منه.

تَعَلَّمْ:

لقد مرّ بك سابقاً أن الجملة الفعلية تتكوّن من عنصّين أساسيين، هما
و

وعناصرٌ أخرى قد تحضّر وتغيّب بحسب الحاجة إليها، منها المفعول به. وهناك مفاعيلٌ أخرى تُكَمّل الجملة بحسب معناها، أهمّها: المفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، ومنصوباتٌ أخرى، مثل الحال والتمييز.

• اقرأ الجمل الآتية ولاحظ الإضافات على كل جملة:

* قدّم عليّ حفل التخرّج.

* قدّم عليّ حفل التخرّج أمس.

* قدّم عليّ حفل التخرّج أمام الساحة الرياضية.

* قدّم عليّ حفل التخرّج تقدّماً رائعاً.

* قدّم عليّ حفل التخرّج استجابة لطلب أستاذه.

* قدّم عليّ حفل التخرّج متألّقاً.

ما الإضافة التي تضيفها الكلمات التي تحتها خط على الجملة؟ اكتبها في الفراغات السابقة.

• أكمل الجملة الآتية محاكياً الجمل السابقة:

* زارت سلمى معرض الكتاب.

- *
- *
- *
- *
- *
- *

أ- المفعول المطلق

معناه وصوره اللغوية:

المفعول المطلق مصدرٌ يُشتق من فعله لتأكيدِه أو بيان عدده أو نوعه.

• تأمل الجمل الآتية، وعين المفعول المطلق وفعله:

1. قال تعالى: ﴿ وَجِئْتِ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ فَذَكَرْنَاكَ وَجِدَةً ﴾ (الحاقة: 14)
2. قال تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ (النساء: 164)
3. قال تعالى: ﴿ فَأَخَذْنَا مِنْهُ الْخِذْلَابَ مُمْقِنِينَ ﴾ (القمر: 42)
4. قال تعالى: ﴿ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ (الأحزاب: 11)
5. "يبدأ القلقُ في ليالي الثلاثاء، حيث تنامُ مريمٌ نومًا مضطربًا".

ما ينوب عن المفعول المطلق (المصدر):

ما يُميّز المفعول المطلق أنه مصدر مشتق من لفظ الفعل (كتب: كتابة، دافع: دفاعًا). ولكن قد يأتي في بعض الحالات ما ينوب عن المصدر، بشرط وجود صلة بين المصدر وما ينوب عنه. تأمل الأمثلة الآتية، واستنتج هذه الحالات:

1. قال تعالى: ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ﴾ (النساء: 129)
2. قال تعالى: ﴿ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَاتِينَ ﴾ (الإسراء: 4)
3. قال تعالى: ﴿ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ (البقرة: 55)

ينوب عن المفعول المطلق:

- * (بعض) و(كل)، كما في المثال:
- * عدده، كما في المثال:
- * نوعه، كما في المثال:

دلالة المصدر تُفهم من التركيب والسياق. فإذا جاء المفعول المطلق متبوعًا بصفة فالغرض منه بيان نوع الفعل. وإذا جاء متبوعًا بعدد فهو لبيان عدد مرات حدوث الفعل، وإذا لم يُتبع بصفة أو عدد فهو لتأكيد الفعل.

يُشترط في (بعض) و(كل) إضافتهما إلى المصدر.

• اكتب جملاً فعلية تشتمل على:

1. مفعول مطلق:
2. نائب عن المفعول المطلق (بعض أو كل):
3. نائب عن المفعول المطلق (عدده):
4. نائب عن المفعول المطلق (نوعه):

حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق:

كثيراً ما يُحذف الفعل قبل المفعول المطلق في الاستعمال.

• تأمل العبارات الآتية، وقدّر الفعل المحذوف (من لفظ المصدر):

- * حجاً مبروراً، وسعيًا مشكورًا.
- * قدومًا مباركًا.
- * شكرًا.
- * عفوًا.
- * سمعًا وطاعة.
- * حقًا.



عين في الجمل الآتية من كتاب (الأيام، لطفه حسين) المفعول المطلق، أو ما ينوب عنه:

1. وكانت هذه الأصواتُ مختلفةً أشدَّ الاختلاف.
2. وصوت العربِة تَعَزَّ عجلاتها أزا.
3. كانوا يُسندونها إلى وسائدَ قد رُصَّت على الحشِية رصًا.
4. كان يتحدَّثُ المتحدثون عنها همسًا ويتنافسون فيها تنافسًا شديدًا.
5. كان يلتوي لسائهُ بالعربية التواءً غريبًا ترك في نفس الصبي أثرًا لا يُمحي.
6. الصبي يسعى بين هذا كله يُحسُّه إحساسًا قويًا ويجعله جهلاً شديدًا.
7. يندفع في طريقِ ضيقة أشدَّ الضيق، ملتويةً أشدَّ الالتواء، قذرةً أشدَّ القذارة.
8. وإذا قلبه يخفقُ خفقًا خفيًا مُتصلاً.

ب- المفعول له / لأجله

ويُسمَّى المفعول له.

وهو مصدرٌ منصوبٌ يدلُّ على سبب حدوث الفعل، ويدلُّ على معنى قلبيّ.

• اقرأ الأمثلة الآتية، وعيّن المفعول لأجله فيها:

1. يُغْضِي حياءً وَيُغْضِي من مَهَابَتِهِ فما يُكَلِّمُ إلا حين يبتسِمُ (الفرزدق)
2. أَهَابُكَ إِجْلَالًا وما بِكَ قُدْرَةٌ عَلَيَّ، وَلَكِنْ ملءُ عَيْنٍ حَبِيْبِهَا (مجنون ليلى)
3. إِذَا المرءُ لا يرعَاكَ إلا تَكَلَّفًا فدعُه ولا تُكثِرْ عليه التأسُّفَا (الشافعي)
4. وَأَغْفِرُ عورَاءَ الكَريمِ ادَّخَارَه وَأُعْرِضُ عن شتم اللئيمِ تَكَرُّمًا (حاتم الطائي)
5. نَهَضَتْ بعرشٍ ينهضُ الدهرُ دونَه خشوعًا، وتخشاه الليالي وترهبُ (أحمد شوقي)

المعنى القلبي مثل: الرغبة، الخشية، الحب، الخوف.

لاحظ الشبه بين المفعول المطلق والمفعول لأجله. كلاهما مصدر، لكنهما يختلفان في دلالتهم في الجملة.

• عُدْ إلى الأمثلة السابقة، واكتب الفعل والمفعول لأجله (الذي كان سبب حدوثه)، كما في

المثال الأول:

المفعول لأجله (سبب حدوث الفعل)	الفعل
حياءً	يُغْضِي

• أكمل كتابةً الجمل الآتية بمفعولٍ لأجله:

1. أصومُ رمضان
2. أذهبُ إلى المدرسة
3. أخرجُ مع أصدقائي



عين المفعول لأجله فيما يأتي:

- * كان الصبي يسمعه فيتحرّق شوقاً إلى أن تتقدّم به السنُّ ستّة أعوامٍ أو سبعةً ليستطيع أن يفهمه وأن يحلّ ألغازه ويفكّ رموزه.
(طه حسين، الأيام)
- * إنما يطيب المرء في الحب بالكلام هرباً من سماع معقول.
(غوستاف لوبون، جوامع الكلم)
- * يسمعون كلامهم فيفهمون بعضه ولا يفهمون بعضه الآخر، في الحاليتين يعيدون ما يسمعون له لعباً وتشخيصاً.
(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)
- * وحرصنا على ألا نتفرق عن مجلس حتى نتفق على موعد المجلس الآتي؛ خشية أن تصرفنا الأشغال عن هذه المجالس.
(محمد إقبال، مقدمة ضرب الكليم)
- * قد تركت مضجعي يا حبيبتي خوفاً من خيالات السلو المختبئة بين طيات اللحف. (جبران، دمعة وابتسامة)
- * فإنك أيها الملك أمرت بقتله ظلماً وعدواناً.
(ابن المقفع، كلیلة ودمنة)
- * وانكفأت تشدّ على القتيل
شفتين تنتقمان منه أسى وحباً والتياغاً
عبتاً أخفف عن فؤادٍ لا يقرّ له قرارُ
عبتاً أعلله بلقياها، وقد شطّ المزار
- (بدر شاكر السياب)

ت- المفعول فيه (الظرف)

هو اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على زمان الفعل أو مكانه. ومن علامات المفعول فيه أنه يأتي على تقدير معنى (في)؛ مثلاً: خرجتُ صباحاً. (أي في الصباح)

إذاً ليس كلُّ كلمةٍ تدلُّ على الزمان أو المكان تقع مفعولاً فيه (ظرفاً).

• قارن بين الأمثلة الآتية في المجموعتين (أ) و(ب):

(ب)	(أ)
يومُ الاختبارِ يُكرِّمُ المرءُ أو يُهان.	يومُ الاختبارِ قريبٌ.
التقينا يومَ الاختبارِ مصادفةً.	نلتقي في يومِ الاختبارِ.
أذهب إلى المدرسة بصحبة والدي يومَ الاختبارِ.	نستقبل يومَ الاختبارِ باستعداد.
	مضى يومُ الاختبارِ يسيراً.

* كلمة (يوم) وقعت ظرفَ زمانٍ في القائمة (.....)، ولم تقع ظرفَ زمانٍ في القائمة (.....).

* كلمة (يوم) وقعت اسماً مجروراً بحرف جرٍّ في الجملة

* ووقعت مفعولاً به في الجملة

* ووقعت فاعلاً في الجملة

• اكتب جملتين مستخدماً (أمام الساحة) مرةً ظرفَ مكان، ومرةً اسماً مجروراً بحرفِ جرٍّ:

1.

2.

• اقرأ الأمثلة الآتية، وتأمل الكلمات الدالة على الزمان والمكان فيها.

1. أقام في القاهرة أسبوعين أو أكثر. (طه حسين، الأيام)

2. ينحرف إليها نحو اليمين إذا عاد من الأزهر، فيدخل من باب يفتح أثناء النهار ويغلق

في الليل. (طه حسين، الأيام)

3. اقنَعْ مَنْ عِنْدَكَ يَقْنَعُ بِكَ مِنْ عِنْدِكَ. (ابن حزم الأندلسي)

4. يكفي أن يكون لأي إنسانٍ نفوذٌ ليأمرَ بتكبيرِ من لا يُعجِبُه بالقيود الحديديةً أياماً أو

شهوراً يواصلُ الأخيرُ أثناءها أعماله العادية. (وردة، صنع الله إبراهيم)

5. ليلة الأربعاء على الخميس حملت أنبي أزور المدينة المنورة. ومما حكيت الحلم لأمي وكانت منهمكة في خبيزها المعتاد يوم الخميس، أضاء وجهها وأكدت أنها رؤية وليست منامًا.
(رضوى عاشور، الطنطورية)

• عيّن المفعول فيه وفعله في الجمل السابقة، مصنّفًا المفاعيل فيها إلى:

1. ظرف زمان، كما في المثال:
2. ظرف مكان، كما في المثال:

• اكتبْ جملتين تشتملُ إحداهما على ظرف زمان وتشتمل الثانية على ظرف مكان:

3.
4.

• ما يَنوب عن المفعول فيه:

وقد يُضَافُ اسمٌ إلى ظرفِ الزمانِ أو المكانِ، فيُسمَّى المضافُ نائبًا عن المفعولِ فيه، كما في الأمثلة الآتية:

1. وما أكثرَ ما كان صاحبه ينحرفُ به ذات اليمين أو ذات الشمال. (طه حسين، الأيام)
2. كما قالت لصديقتها عليةً تلك الليلة. (عالم بلا خرائط)
3. أستيقظُ في الخامسةِ كعادتي كلَّ صباح. (رضوى عاشور، الطنطورية)
4. سئمتُ تكاليفَ الحياةِ ومن يعيشُ ثمانينَ حوّلًا لا أبالك يسأم (زهير بن أبي سلمى)
5. أرى العيشَ كَنزًا ناقصًا كلَّ ليلةٍ وما تَنقُصُ الأيامُ والدَّهرُ يَنفَدُ (طرفة بن العبد)

من أمثلة ظرف الزمان: أمد، أبد، حين، وقت، زمان، ساعة، يوم، ليلة، أسبوع، شهر، سنة.
من أمثلة ظرف المكان: أمام، وراء، قدام، خلف، يمين، يسار، شمال، تحت، فوق.
كلمات ملازمة للظرفية: قط، بين، بينما، إذا، أيان، أنى.
كلمات يمكن أن تنصب على الظرفية، أو تُجرَّ بحرف جرّ: قبل، بعد، فوق، تحت، لدن، عند، متى، هنا، ثم، حيث، الآن.

تدريب



عَيِّنِ الكَلِمَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ، ثُمَّ بَيِّنِ أَيُّهَا وَقَعَ ظَرْفًا:

1. فَيَمُرُّ أَمَامَ بَيْتَيْنِ يَسْكُنُهُمَا رَجُلَانِ مِنْ فَارِسٍ. (طه حسين، الأيام)
2. أَتَذَكِّرِينَ أَيَّامَ الْمَدْرَسَةِ يَا صَدِيقَتِي؟ (مي زيادة، سوانح فتاة)
3. اسْتَيْقِظْتُ قَبْلَ أُمِّي فَوَجَدْتُ أَبِي يَجْلِسُ بِجِوَارِ الْمِذْيَاعِ قَلْتِ: صَبَاحَ الْخَيْرِ. (رضوى عاشور، الطنطورية)
4. أَهَذِهِ مَدِينَتِي؟ خُنَاجِرُ التَّنْزِ
تُعْمَدُ فَوْقَ بَابِهَا، وَتَلْهَيْتُ الْفَلَاةَ
حَوْلَ دَرُوبِهَا، وَلَا زُورَهَا الْقَمْرُ؟ (بدر شاكر السياب)
5. حَمَلٌ سَعَدَ ثَلَاثَ مَنَاشِفٍ وَصَعِدَ خَلْفَ سَيِّدِهِ الدَّرَجَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي تُوَصَّلُ إِلَى الْمَقْصُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ. (رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

خلاصة:

- المفعول المطلق مصدر يُشتقُّ من فعله لتأكيدِه أو،
أو
- مما ينوب عن المفعول المطلق: بشرط إضافتهما إلى
المصدر، و..... المصدر، و..... المصدر.
- كثيراً ما يُحذف الفعل قبل المفعول المطلق في الاستعمال، مثل:
.....،
- المفعول له / لأجله مصدر منصوب يدلُّ على حدوث
الفعل. ومعناه قلبي.
- المفعول فيه (الظرف) اسم منصوب يدلُّ على الفعل
أو ومن علاماته أنه يتضمَّن معنى
- ينوب عن المفعول فيه كل اسم يُضاف إلى، مثل:



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. "مَنْ عفا ساد، وَمَنْ حَلَمَ عَظُمَ"، الأفعال الأربعة:
 - لازمة، وفاعلها ضمير مستتر.
 - متعدية، وفاعلها ضمير مستتر.
 - بعضها لازمٌ وبعضها مُتعدٍ، وفاعلها (مَنْ).
2. "اعمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، واعمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا".
 - (أبدًا)، و(غداً):
 - ظرفا زمان.
 - مفعولان مطلقان.
 - اسما (كأن).
3. يقول هرقليطس: "نحنُ لا نستحِمُّ في مياهِ النهرِ مرَّتينِ". (مرَّتينِ):
 - مفعول مطلق.
 - نائب عن المفعول المطلق.
 - مفعول فيه.
4. يقول الحطيئة: يا باريَ القوسِ بريًّا ليس يُحسنه لا تَظلمِ القوسَ، أعطِ القوسَ باريها (بريًّا) في البيت:
 - مفعول مطلق.
 - مفعول به.
 - توكيد لباري.
5. (باريها) في البيت السابق:
 - فاعل.
 - مفعول به أوَّل.
 - مفعول به ثانٍ.

6. يقول شوقي: نَهَضَتْ بَعْرَشٍ يَنْهَضُ الدَّهْرُ دُونَهُ خُشوعًا، وَتَخْشَاهُ اللَّيَالِي وَتَرْهَبُ (خُشوعًا):

- مفعول به.
 مفعول له.
 نائب عن المفعول المطلق.

7. "تَقَدَّمَ بِبطءٍ شَدِيدٍ، وَالْأَعْمَى يَجْرُ قَدَمِيهِ جَرًّا خَشِيَّةً أَنْ يَسْقُطَ".
تَشْتَمِلُ الْجُمْلَةُ عَلَى:

- مفعول به، ومفعول له ومفعول مطلق.
 مفعول له، ومفعول مطلق.
 مفعول به، ومفعول مطلق.

8. "البطل يُناضل بحثًا عن طفولته الضائعة وشبابه المفقود"
(بحثًا):

- مفعول به.
 مفعول مطلق.
 مفعول له.

9. "فلم أُنْتَبِهْ إِلَّا لِأَجْرَاسِ مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ بَعْدَ عِدَّةِ سَاعَاتٍ وَهِيَ تَنْتَاهِي إِلَى مَسَامِعِي".
المفعول فيه:

- منتصف الليل.
 بعد.
 عدة ساعات.

10. "دَقَّ النَعَّاسُ وَالْأَرْقُ عَلَى بَابِي مِرَارًا".
(مِرَارًا):

- مفعول مُطلق.
 نائب عن المفعول المطلق.
 مفعول لأجله.



عَيْنٌ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَمَلَةً فَعْلِيَّةً، وَبَيْنَ أَرْكَانِهَا:

1. قَالَ ﷺ: "لَا يَلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ".
 (رواه البخاري 6133)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
2. "لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَزَانٌ"
 (سلسلة الأحاديث الضعيفة "موضوعة" 6013)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
3. "لَا تَعْدِمُ مِنْ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا"
 (مثل)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
4. "لَا تَنَّهُ عَنَ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ"
 (المتنبي)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
5. مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمُ جَوَازِيهِ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ (الحطيئة)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
6. "وَأَفَقَى شَنْ طَبَقَةً"
 (مثل)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
7. "أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَّ الثَّورَ الْأَبْيَضَ"
 (مثل)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
8. كَانَتْ نَانَا تَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً مَتَأْنِيَةً وَمُرَهَقَةً.
 (ألف شمس مشرقة)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
9. وَخُذْ لَبَنِيكَ وَالْأَيَّامَ دُخْرًا وَأَعْطِ اللَّهَ حِصَّتَهُ احْتِسَابًا
 (أحمد شوقي)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
10. مَا قُرِعَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِمِثْلِ مَفَاتِيحِ الدَّعَاءِ.
 (ابن عبد ربه)
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:
11. "اسْتَغْرَبَا أَنْ يَأْتِيَ رَجُلٌ وَيَطْلُبُ رَبَّةَ الْبَيْتِ وَلَيْسَ صَاحِبَ الْبَيْتِ".
 فعل: فاعل/نائبه: مفعول: أخرى:

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"ومع أن الصبي كان كلفًا بإحصاء الدرَج كلما صعد في سلمٍ أو هبط منه، فقد أقام ما شاء الله له أن يقيم في ذلك المكان، وصعد في ذلك السلم وهبط منه ما شاء الله له أن يصعد أو يهبط، ولم يخطر له قط أن يُحصي درَج هذا السلم، وإنما علم بعد أن اتخذهُ مرتين أو مراتٍ أنه إذا صعد منه درجاتٍ فلا بُدَّ من أن ينحرفَ قليلاً نحو الشمال ليمضي في التصعيد تاركًا عن يمينه فجوةً لم يلجها قطُّ، ولكنه كان يعلم أنها كانت تؤدي إلى الطبقة الأولى من ذلك البناء الذي أقام فيه أعوامًا طويلاً".

(طه حسين، الأيام)

1. عيّن في النص السابق ما يأتي:
 - (أ) فعلًا لازمًا، وآخر متعديًا.
 - (ب) فعلًا مبنياً للمجهول، وبين نائب فاعله.
 - (ج) ثلاث جمل فعلية، وبين أركانها.
2. بيّن وظيفة المصادر المؤولة (المظلمة). (فاعل - مفعول به - مضاف إليه - اسم مجرور).
3. ما نوع المفاعيل التي تحتها خط.

اقرأ النص الآتي، ثم عيّن المفاعيل فيه:

"وكان يشعر شعورًا غامضًا ولكنه قويٌّ بأن هذا العلم لا حدَّ له، وبأن الناس قد ينفقون حياتهم كلها ولا يبلغون منه إلا أسرّه. وكان يريد أن يُنفق حياته كلها وأن يبلغ من هذا العلم أكثرَ ما يستطيع أن يبلغ مهما يكن في نفسه يسيرًا. وكان قد سمع من أبيه الشيخ ومن أصحابه الذين كانوا يُجالسونه من أهل العلم أنّ العلم بحرٌ لا ساحل له، فلم يأخذ هذا الكلام على أنه تشبيهٌ أو تجوُّز، وإنما أخذه على أنه الحق كلُّ الحق".

(طه حسين، الأيام)

• حدّد نوع المفعولات التي تحتها خط فيما يأتي:

- * عجبا للحبّ يخاف الربّ، والشكُّ يُنميه، واليقينُ يُميتُه. (غوستاف لوبون. جوامع الكلم)
- * وراح الثالث الذي كان طويلًا ونحيفًا يقطع القاعة ذهابًا وإيابًا. (رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)
- * "له رأس صغير وكرش كبير يهتزُّ اهتزازًا وهو يضحك".
- * مَسَحَت يديها بخرقه الطبخ ومشت ناحية زوجها وأخبرته. (زرايب العبيد)

- * فهو لا يستطيع أن ينظر إليها ملياً ويريد في اللحظة عينها أن ينظر بروية. (زرايب العبيد)
- * ولا يعرف ما يقول في هذه اللحظات تحديداً. (زرايب العبيد)
- * ونادراً ما تتكلم مع أحد. (زرايب العبيد)
- * ظلّ واقفاً مكانه لا يعرف للحظاتٍ ماذا يفعل، ثم تقدم خطواتٍ إلى باب البيت وتكلم،
وكأنها ما زالت وراء الباب تراه من بعض شقوقه. (زرايب العبيد)
- * عتيقه لا تنبسُ بما يُري وجهتها للغريب، لأصلها المائل اليوم في بيتها لحمًا ودماً واعتراضاً
واستحقاقاً. (زرايب العبيد)
- * تستسلم لإلحاح عليٍّ صاحب الإطالة البهية، المختلفٍ عن عائلةٍ تتنكر لها شكلاً
ومضموناً، تُروي له ويسمع منها. (زرايب العبيد)
- * وبالذقة نفسها أراقب الساعة على معصمي إلى حين عودة مُمرضتي من عمليها في المساء.
(زرايب العبيد)
- * قد يجمعُ الله الشتيتين بعدما يظنّان كلّ الظنّ أن لا تلاقيا (ابن الدمينية)
- * آه لقد أدركتُ لحظتها أنبي لا أفهمهم حقّ الفهم. (دوستوفسكي)
- * كأني غداةً البين يومَ ترَحّلوا لدى سمرات الحيّ ناقف حنظل
ففاصتُ دموعَ العين مئي صبايةً على النحرِ حتّى بلّ دَمعي محملي (امرؤ القيس)
- * يموتُ الجبانُ مراراً، وأما الشجاعُ فيموتُ مرةً واحدةً. (مثل ياباني)
- اكتب جملاً تشتمل على المفاعيل الآتية، مع تحديدها بوضع خط تحتها:

المفعول	الجملة
المفعول المطلق	
نائب عن المفعول المطلق	
المفعول لأجله	
المفعول فيه	
نائب عن المفعول فيه	
مفعول به	

3 المنصوبات (الحال والتمييز)

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقمِّم نفسك.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **10** درجات

(القمر 12)

1. قال تعالى: ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾، (عيونًا):

مفعول به.

مفعول فيه.

تمييز.

2. "لا يا امرأة، ستسقطين هلعًا"، (هلعًا)

مفعول لأجله.

حال.

تمييز.

3. "واهتزت عظامي رعبًا"، (رعبًا)

مفعول لأجله.

حال.

تمييز.

4. " تصبّب عرفًا"، (عرفًا):

مفعول به.

حال.

تمييز.



5. "يجلس مقرِّفًا على أرض مفروشة بقطع من السجاد الأحمر"، (مُقْرِفًا):

تمييز.

مفعول مطلق.

حال.

6. "كانوا يتحدثون حديثًا هامسًا طويلًا"، (هامسًا):

مفعول به.

نعت.

حال.

7. " فكر مليًا في النجاحات السابقة"، (مليًا):

مفعول به.

حال.

نائب المفعول المطلق.

8. " وجاء الحكم مخففًا"، (مخففًا):

نعت.

حال.

تمييز.

9. "من ازداد علمًا ازداد تواضعًا"، (علمًا، تواضعًا):

حال.

تمييز.

مفعول لأجله.

10. "أصغر البذور حجمًا يمكن أن تنتج محصولًا وفيرًا"، (حجمًا):

حال.

تمييز.

مفعول مطلق.

قيم نفسك

◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل

فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.

◊ إذا كانت درجتك بين 5

و7 فأنت تعرف بعض الأمور عن مفاعيل أخرى غير المفعول به، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.

◊ إذا كانت درجتك 8

فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

تَعَلَّم:

تمتدّ الجملة الفعلية لتشتمل على عناصرٍ جديدةٍ تُكَمِّلُ المعنى. تأمل الجمل الآتية:

* خَرَجَ مُحَمَّدٌ.

* خَرَجَ مُحَمَّدٌ مَعَ رِفَاقِهِ صَبَاحًا.

* خَرَجَ مُحَمَّدٌ مَعَ رِفَاقِهِ صَبَاحًا مُتَأَهِّبًا لِلْمِغَامَةِ.

• ما الأركان الأساسية في الجملة؟ وما العناصر المُكَمِّلة لها؟

بعضُ هذه العناصرِ يأتي دائماً منصوباً في الجملة الفعلية مثل المفاعيل، ومنها:

و..... و..... و.....

ومن العناصر المكملة للجملة غير المفاعيل:

أ- الحال

تعريفها:

وصفٌ يُبيِّنُ هيئةَ صاحبه وقتَ وقوعِ الفعلِ.

* مثال: جاء محمدٌ راکِضًا.



(راکِضًا) حالٌ تبيِّنُ هيئةَ محمد وقت مجيئه.

• اقرأ الأمثلة الآتية من رواية (تبي الأرض)، وتأمل الحال وصاحبها.

1. فناجينُ القهوةِ المرّة تدور مُشعِلَةً قلوبَ الحاضرين وحواسهم.
2. وُعِدْتُ إلى القريةِ وحيدًا، عاشقًا، وربما هاربًا.
3. صَمَتَ عبيدٌ مُتوجِّسًا.
4. انتفضتُ مذعورًا.
5. لو صرختُ لاصطدم صوتي بالمنارة وارتدَّ حسيّرًا في أدني.
6. بدت الضفّة الأخرى جريحةً بالمجهول المُظلم. (رواية تبي الأرض يضحك زحل، عبد العزيز الفارسي)
7. أكمل الجدول الآتي بتحديد الحال وصاحبها وفعلها في الأمثلة السابقة:

الحال	صاحبها	الفعل
مُشعِلَةً قلوبَ الحاضرين وحواسهم	فناجينُ القهوةِ	تدور

الوصف يكون اسم فاعل
واسم مفعول وصفة
مشبهة واسم تفضيل
وصيغة مبالغة

شروطها:

من شروط الحال كما جاءت في الجمل السابقة أن تكون:

1. وصفاً (اسماً مشتقاً)، نحو:

* اسم الفاعل، مثل: عاشقاً، وهارباً، ومُشعلَةً، ومتوجِّساً.

* الصفة المشبهة، مثل:

* اسم المفعول، مثل:

2. نكرة، كما في الأمثلة السابقة جميعاً.

وقد تأتي الحال جامدة، كما في المثالين الآتيين (ويكثر هذا في الشعر خاصة):

* وهذا الليل يرسمُ حيرتي دروباً من تلاش. (تبي الأرض)

* ونحن ندورُ ندورُ عيوناً هباءً وأفئدةً غاربة. (إبراهيم السعافين، أفق الخيول)

3. أن يكون صاحبها معرفةً، انظر الجدول السابق (صاحب الحال).

أنواعها:

• تأمل الجمل الآتية، وعين الحال فيها:

* فأجبت مُغمِضاً عينيّ بكل ثقة.

* ستبدو القرية فيها كشعلةٍ من نور.

* نظرَ إليها أبي طويلاً والغيطُ يملأُ مقلتيه.

* هذا صوتُ أسناني تَصْطُكُ من شدة البرد يا سيدي.

جاءت الحالُ في الأمثلة السابقة:

1. مفردة، كما في المثال:

2. جملة فعلية، كما في المثال:

3. جملة اسمية، كما في المثال:

4. شبه جملة، كما في المثال:

الجامد عكس المشتق،
هو اسم ليس له فعل من
لفظه، مثل: بيت - رجل -
شجرة

وإذا ما وقعت الحال جملة أو شبه جملة فتحتاج إلى رابط يربطها بصاحبها، ويكون هذا
الرابط:

* واوًا، تُسَمَّى (واو الحال):

كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَنْ نَأْكُلَ الذُّبَّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذآ لَخَسِرُونَ ﴾
(يوسف: 14) ضميراً:

كما في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقِي وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾^(٤٢)

(القلم: 43) خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهْمُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾
* الواو والضمير:

كما في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾
(النساء: 43)

تدريب



عَيْنُ الْحَالِ وَصَاحِبِهَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، وَبَيْنَ نَوْعِهَا:

* "وَمَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَنْ أُمَّهُ قَدِ قَضَتْ طِيلَةَ ذَلِكَ الصَّبَاحِ وَاقِفَةً فِي حَلْقِ الْبَوَابَةِ تَتَطَاوَلُ
بِعَنْقِهَا بَاحِثَةً بَيْنَ الْجُمُوعِ".

* "فَإِنَّ شَعْوَرَ الْوَحْدَةِ يُلَازِمُنِي كَوَجْهِ".

* "نَزَلَ الرَّدُّ عَلَيْهِمْ كَصَاعِقَةٍ".

* "لَكِنَّهُ الْيَوْمَ كَانَ يَجْلِسُ سَاهِمًا زَاهِدًا فِي أَيِّ سَلَامٍ أَوْ كَلَامٍ".

* "عَتِيقَةٌ تَحِبُّ بَيْتَهَا نَظِيفًا مُتَجَدِّدًا وَتَهْتَمُ بِأَدَقِّ التَّفَاصِيلِ فِيهِ".

* "وَانْتَقَلَ إِلَى الْعَاصِمَةِ؛ لِيُطِيلَ فِيهَا الْمَقَامَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ مُخْتَلِفًا إِلَى مَجَالِسِ الدَّرْسِ فِي

الأزهر". (طه حسين، الأيام)

* "تَبَادَلُوا النَّظَرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُسْتَفْهِمِينَ". (ساق البامبو)

ب- التمييز

تعريفه وأنواعه:

التمييز اسمٌ جامدٌ نكرةٌ منصوبٌ يُزيلُ إبهامَ ما قبله. والإبهامُ قد يكونُ في مُفردةٍ أو في جملة.

• اقرأ الجمل الآتية وتأمل التمييز فيها:

(أ)

1. في مكتبتني عشرون كتابًا.
2. "في مثل هذا اليوم قبل خمسين عامًا هجم عليّ الشعر".

(نزار قباني)

(ب)

1. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾
2. "فما أشدّ قساوة الإنسان وما أكثرَ رأفته!".
3. "بدت لكل أهل الدار أحسن حالًا مما كانت".
4. "أبقى المشاعر أكثرها اعتدالًا".

(النساء: 122)

(جبران)

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

(ج)

1. "ارتجّ جسده وراح يتصبّب عرقًا".
2. "تأكدت مشاعر سعد تجاه الولد وازداد منه نفورًا".
3. "امتلاً عليّ زهوًا وانتشاءً".

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

يأتي التمييز في ثلاث أشكال:

- أ) تمييز العدد (11-19)، كما في المثال:
- ب) تمييز اسم التفضيل، كما في المثال:
- ج) تمييز الجملة، كما في المثال:

وكثيرًا ما يقع التمييز بعد أفعال مثل: "ازداد"، و"امتلاً"

تمييز الأعداد:

(3 - 10) جمع مجرور

(11 - 99) مفرد منصوب

(100 - مليون) مفرد مجرور

وقد يأتي التمييز في بعض التراكيب السماعية، نحو:

* لله دَرّه فارسًا.

* أكرم به رجلًا.

* ما أعظمه إنسانًا.

* حسبك به وليًا.

* كفى بالله وكيلاً.

• اكتبْ جملاً فعلية تشتملُ على تمييزٍ وتتضمّن ما يأتي:

- * العدد:
- * الفعل (ازداد):
- * صيغة (أفعل) التفضيل:
- * حسبي / حسبك:



اقرأ الجمل الآتية وعين التمييز فيها:

* قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: 4)

* "الصبي يسعى أمامه مع صاحبه حتى يقطع الصحن ويصعد هذه الدرجة اليسيرة التي يبتدىء بها الأزهر نفسه، فيمتلئ قلبه خشوعًا، وخضوعًا، وتمتلئ نفسه إكبارًا وإجلالًا".

(طه حسين، الأيام)

* "لا يزيده ذلك إلا إكبارًا للعلم، وإجلالًا للعلماء، وإصغارًا لنفسه، واستعدادًا للعمل

(طه حسين، الأيام)

والجد!".

* "في الحانوتِ تَبَادَلَ مع نعيمِ كلماتٍ ثم انتحى رُكْنًا، وجلسَ صامتًا". (رضوى عاشور، ثلاثية

غرناطة)

* "رأى الأفق من وراء القصور يتلون بورد الصباح أرجوانًا غائمًا ممزوجًا بزُرْقَةَ السحر".

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

* "وأضعف له الملك الكرامة، وازداد به ثقة وإليه تفويضًا وبه اغتباطًا حتى هلك". (كليية

ودمنة)

* "زعموا أن أربعة نفرٍ اصطحبوا: أحدهم ابن ملك، والآخر ابن تاجر، والآخر ابن شريف

(كليية ودمنة)

من أتمَّ الناس حُسْنًا وجمالًا، والآخر ابن أكار".

(أحمد شوقي)

* "يأيُّها الأميُّ، حَسْبُكَ رتبةٌ في العِلْمِ أنْ دانَتْ بك العلماءُ

(الأخوان الرحباني)

* "عشرون عامًا وأنا يسكنني الحنين والرجوع".

خلاصة:

- تمتدّ الجملة الفعلية لتشمل عناصر جديدة تُكَمِّل المعنى، وتأتي دائماً منصوبة، مثل المفاعيل، و.....، و.....
- الحال وصف يُبيّن صاحبه وقت وقوع الفعل.
- من شروط الحال أن تكون:، و.....، وأن يكون صاحبها
- قد تأتي الحال جامدة.
- تأتي الحال مفردة، أو، أو، أو
- إذا وقعت الحال جملة أو شبه جملة فتحتاج إلى رابط يربطها بصاحبها، ويكون هذا الرابط:، أو، أو كليهما.
- التمييز اسم جامد نكرة منصوب يزيل ما قبله. والإبهام قد يكون في مفردة أو جملة.
- يأتي التمييز في ثلاثة أشكال: تمييز العدد (.....)، وتمييز، وتمييز
- كثيراً ما يقع التمييز بعد أفعال مثل:، و.....
- قد يأتي التمييز في بعض التراكيب السماعية مثل:،

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. التمييز في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: "من ازداد علمًا ولم يزد في الدنيا زهدًا، لم يزد من الله إلا بُعْدًا":
(السلسلة الضعيفة 4541)
 - علمًا، زهدًا.
 - زهدًا، بُعْدًا.
 - علمًا، زهدًا، بُعْدًا.
2. "كان صوت الموسيقى يزداد اتضاحًا ويعلو".
(اتضاحًا):
 - خبر كان.
 - حال.
 - تمييز.
3. الحال في جملة: "هي واقفة هناك تأتلق عينها بدمع صامت":
واقفة.
جملة (هي واقفة هناك).
جملة (تأتلق عينها بدمع صامت).
4. "ومرة أخرى تَقَلَّبَ في فراشه محتارًا".
(مُحتارًا):
 - نائب عن المفعول المطلق.
 - حال.
 - تمييز.
5. "ومن هنا مضى يَضْرِبُ في الجبال، تارِكًا أرضه، هاربًا إلى المجهول؟!!!". في الجملة:
 - (تارِكًا) حال، (هاربًا) تمييز.
 - (تارِكًا) و(هاربًا) حالان.
 - (تارِكًا) و(هاربًا) تمييزان.

6. "فَرَكَ يَدَيْهِ مُسْتَمْتِعًا بِالْدَفَاءِ".

(مستمتعًا بالدفء):

حال مفرد.

حال جملة.

حال شبه جملة.

7. "زَوْجَتُهُ تَنْسَى دَائِمًا شَبَاكَ الْحَمَامِ مَفْتُوحًا فَتَلْعَبُ بِهِ الرِّيحُ".

(مفتوحًا):

مفعول ثانٍ.

حال.

تمييز.

8. "اسْتَدَارَتْ زَوْجَتُهُ ذَاهِبَةً إِلَى خَارِجِ الْغُرْفَةِ".

(ذاهبةً):

حال.

تمييز.

نائب عن المفعول المطلق.

9. يَقُولُ أَحْمَدُ شَوْقِي: يَا أَيُّهَا الْمُسْرَى بِهِ شَرَفًا إِلَى مَا لَا تَنَالُ الشَّمْسُ وَالْجَوَازُءُ

(شرفًا):

مفعول مطلق.

مفعول له.

تمييز.

10. (واقفًا) فِي إِحْدَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ حَالٌ:

"لَقَدْ كُنْتُ وَاقِفًا هُنَاكَ".

"ظَنَنْتُ أَبَا عَثْمَانَ وَاقِفًا أَمَامَ حَارِسِ يَهُودِي يُحَادِثُهُ وَيَشِيرُ إِلَى دِكَانِهِ".

"كَيْفَ يَكُونُ شَعُورُ رَجُلٍ مَشْلُولٍ أَمْضَى حَيَاتِهِ وَاقِفًا عَلَى قَدَمِيهِ".



• بَيِّنْ نوع المنصوبات (المفاعيل، والحال والتمييز) التي تحتها خط في الجمل الآتية:

- * فظهر قبالتنا ما بدا لي جثة بناء مهجور، أو ضريحًا لأصداء وظلال بعيدة. (ظل الريح)
- * كانت أعمدة الإنارة في لاس رامبلاس تخفت شيئًا فشيئًا بالتوازي مع استيقاظ المدينة بكسل وهي تتأهب لخلع قناع الألوان الشاحبة. (ظل الريح)
- * "ومن يعظم شعائر الله، فإنها من تقوى القلوب" (الحج32)
- * إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظننَّ أن الليث يبتسم (المتنبي)
- * "أفنضرب عنكم الذكر صفحًا" (الزخرف 5)
- * "فأجمعوا أمركم وشركاءكم" (يونس 71)
- * "فولَّ وجهك شطر المسجد الحرام" (البقرة 150)
- * "وكلم الله موسى تكليمًا" (النساء 164)
- * "وهو الذي أنزل الكتاب إليكم مفصَّلًا" (الأنعام 114)
- * "إني رأيت أحد عشر كوكبًا" (يوسف 4)
- * وأغفر عوراء الكريم ادِّخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرِّمًا (الفرزدق)
- * أربعون عامًا وهو يحملُ المفتاح الذي حمَّله أبوه وجده وجدُّ جدِّه. (ثلاثية غرناطة)
- * تطلَّع الشيخُ إليه فازداد خوفًا، كان في العينين ضياءً ونظرةً ثابتة. (ثلاثية غرناطة)
- * ازداد وجه حسن احتقانًا وانفجر في سعد. (ثلاثية غرناطة)
- * وكلِّمًا حاولَ أن يُغالب ما في قلبه ازدادَ ما في قلبه اتقادًا. (ثلاثية غرناطة)
- * كانت تنظرُ إلى أيِّ شيءٍ يحدث مهما بدا بسيطًا، على أنه إشارةٌ لا يجبُ الاستهانةُ بها. (ساق البامبو)
- * توقفت خوفًا من أن تموت العجوز جوعًا. (ساق البامبو)
- * تدرَّجت أيدا صعودًا في عملها إلى القمة، نزولًا في ذاتها إلى القاع. (ساق البامبو)
- * لم يكن العمَّال، الذين قضوا نحبهم غرقًا، سوى قرابينٍ قدِّمَتْ لروح هذا المكان. (ساق البامبو)
- * أدرتُ وجهي إلى النافذة هربًا من حزنه وحيرتي. (ساق البامبو)
- * أدرتُ ظهري للمركب هاربًا من ذكريات لم أساهم في صنْعها. (ساق البامبو)

- * يجلسُ مُقْرِصًا على أرضٍ مفروشةٍ بقطعٍ من السجاد الأحمر. (ساق البامبو)
- * ومُمارس طُقوسًا لا نفهمها، خوفًا من خسارة شيء نُحاول أن نُؤمن به. (ساق البامبو)
- * ولكنني أترجع خوفًا من أن تُسمَعني جوابها المُعتاد: أنت لا تفهم شيئًا. (ساق البامبو)
- * وبكت أكثر لأنها تعلمُ أنّ والدي لم يتمردْ على جدّي حِفاظًا عليها ورغبةً في الاستمرار معها، بل حِفاظًا عليّ. (ساق البامبو)
- * "الدموع انسابت من عينيّ بسخاء. مسحتها بكفّي المتربة. استحالت دموعي طينًا على وجهي". (ساق البامبو)
- * "لو أنني لم أبدأ بهذه الكلمة لما انفجرت باكياً".
- * "ردّ تحيتهما مُتمتّمًا".
- * "أزاح سيده واعتدل جالسًا".
- * "هزرت رأسي إعجابًا".
- * "الحمد لله أنني لم أكن خائئًا ولا جبانًا في يوم من الأيام".
- * "انصرفتُ عن فكرة السفر، رُضوخًا لرغبة أُمي".
- عَيْنُ الأحوال (جملة - شبه جملة) في الجمل الآتية:
- * "فماذا عساهُ يقولُ لها وهي تَخْفُقُ فوق صدره كالقلب الذي يَخْفُقُ في صدره؟"
- * "تَقَلَّبَ في فراشه وخَيَّلَ إليه أنه يَسْمَعُ وجيبَ قلبه يَضْرِبُ في جسده كَلَّهُ كالوترِ المشدود".
- * "كيف وقفت أُمُّه على السَلَمِ تدعو له بالخيرِ والتوفيق، وكانت خالته تَقْفُ إلى جانبها تُشير له مُطْمَئِنَّةً".
- * "ما الذي يَمْنَعُني من الأكلِ وأنا أتضوّرُ جوعًا؟"
- * "ثم تحركتُ بتناقلٍ".
- * "الدموعُ انسابت من عينيّ بسخاء".
- * "تتقدّم ببطء".

• عَيْنُ الْأَحْوَالِ فِي النُّصُوصِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا (مفردًا - جملة - شبه جملة):

* يذهب عليٌّ إلى عمله ويعود منه فيرى قبل أن يصل إلى البيت الوردَ الدمشقيَّ، متفتحًا
نظرًا، يزين حافة النافذة المُطلَّة على الحارة، ووراء الورد وجهُ جدِّته، متغضنًا، وساهمًا،
وينتظر. يشاركها العشاء، ويحكي لها بعضَ تفاصيل يومه، ثم يدخلُ ليناَمَ فيحلم بوردةٍ
فيخرجُ في الصباح آملًا في لقائها. يراها فينشرحُ صدره، أو لا يراها فيمضي كسيرَ الخاطر.
ولكنَّ التلَّةَ تُراوده بمتعةِ الركبِ في المُنحَنِ، وتُلجِمُ خطوتَه هيبتُه الجديدةُ ما دام فتى
أوشك على إتمامِ عامِه الرابعِ عشرَ.
(ثلاثية غرناطة)

* كان يُشيرُ إلى فارسٍ يتقدَّمُ مُعتليًا حصانًا أبيضَ مُطَهَّمًا، يَطأُ الأرضَ بخفَّةٍ مُتهادِيًا كما ما
يَتِيهَ بحسنه.
(ثلاثية غرناطة)

* تبدو المصائبُ كبيرةً تقبُّضُ الروح، ثم يأتي ما هو أعتى وأشدُّ فيصغرُ ما بدا كبيرًا
وينكمش مُتقلِّصًا في زاويةٍ من القلبِ والحشا.
(ثلاثية غرناطة)

• عَيْنُ التَّمْيِيزِ فِي الجَمَلِ الْآتِيَةِ:

* ويبدو من طرازِ زِيَّهِمَا أَنَّ الصَّوْرَةَ التَّقِطَّتْ قَبْلَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ ثَلَاثِينَ عَامًا عَلَى
الأقل.
(ظل الريح)

* كانوا يتوجَّهون إلى محلاتِ تَبِيعِ أَغْطِيَةِ رَأْسِ رَدِيئَةٍ وَأَقْلَلِ سَعْرًا وَتُنَاسِبِ الْأَذْوَاقِ المَعَاصِرَةِ.
(ظل الريح)

* إن هؤلاء أشدُّ خطرًا لأنهم دفنوا كَلَّ الآخِرِينَ وَظَلَّوْا وَحَدَّهْمَ عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ. (ظل الريح)
* كنت أستسلمُ لدَوَامَةِ من المَشَاعِرِ المُبْهَمَةِ، وَأَعْوَضُ فِي عَالَمٍ عَجِيبٍ تَسْكُنُهُ شَخْصِيَّاتٌ أَكْثَرُ
واقعيَّةٍ من الهواءِ الذي أتنفَّسه.
(ظل الريح)

* لم أعدُ أَذْكَرُ مِنْ أَيْنَ اقْتَبَسْتَ الفِكرَةَ، لَكِنَّهَا كَانَتْ الفِكرَةَ الْأَكْثَرَ لِمَعَانًا فِي حَيَاتِي كُلِّهَا. (ظل
الريح)

* والأكيدُ أنه في المُسْتَقْبَلِ سَيَهْتَرِيُّ أَكْثَرَ فَيَزِدَادُ دِمَامَةً وَطَبْعًا سَيَتَوَجَّبُ عَلَيَّ أَنَا تَحْمُلُ كَلَّ
ذلك القبح.
(النعاس)

* كان أبو جعفر وهو يخطو في عقده السابع يزداد صمًا. صمٌّ كثيفٌ يحجبُ عن عيونِ
أقربِ الناسِ إليه إصعَارًا داخليًا.
(ثلاثية غرناطة)

• ما مَوْقِعُ كلمةٍ (ذاهِب) من الإعرابِ في الجَمَلِ الآتية:

- * "كُنْتُ ذَاهِبًا إِلَى غَابَةِ الصُّنُوبِ لِأَلْعَبَ الشُّطْرُنُجَ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ".
- * "كُنَّا كُلُّنَا نَنْدَفِعُ إِلَى الْأَمَامِ كَأَنَّنا ذَاهِبُونَ إِلَى عُرْسٍ".
- * "اسْتَدَارَتْ زَوْجَتُهُ ذَاهِبَةً إِلَى خَارِجِ الْغُرْفَةِ".
- * "أَخْبَرَنِي غَسَّانٌ أَنَّهُ ذَاهِبٌ لِيُودِّعَهُ الْوَدَاعَ الْأَخِيرَ".
- * "قَالَتْ: أَنَا ذَاهِبَةٌ لِلنَّوْمِ".

• اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

إذا أخطأ إليك أحدٌ فاذكرْ هذه الأمور:

أولاً: أنك أنتَ أيضاً تُخطئُ في أشياء كثيرة، وأنك بشرٌ كغيرك، وأنك إذا امتنعتَ عن بعض الذنوب ففيك الميْلُ إليها، ولا تعملها جبنًا أو خشيةً العار أو لسببٍ آخرٍ حقيرٍ.
ثانيًا: أنك لا تدري هل ما يعملُه الناسُ شرٌّ مقصودٌ أو لا؛ لأنَّ كثيرًا من أعمالهم ناشئٌ عن مُفتَضَى الحال، وأنه كثيرًا ما يتعسَّرُ على الإنسان الحُكْمُ المُصِيبُ على أعمال غيره.
ثالثًا: متى ضايقتك الناسُ وأحزنوك، اذكر أن حياة الإنسان ليست إلا لمحةً، إذا انقضت صرنا جميعًا تُرَابًا.

رابعًا: أن ما يأتي علينا من الغضب والقلق أشدُّه ما نَشْعُرُ به في أنفسنا، لا مما يكون في الأعمال الجائرة التي تُسببه.

خامسًا: أن الخلق الطيب لا يُفهر إذا كان صحيحًا لا تصنَعًا؛ لأنه ماذا يفعل بك الجائر الظالم إذا دُمَّتْ على المعروف والإحسان إليه؟

سادسًا: انتظار عدم الشر من الأشرار جنونٌ ومُحال؛ لأنك إذا رأيتهم يُسيئون إلى غيرك، فكيف تنتظر أنهم لا يُسيئون إليك؟ امحُ العجب، واكسرِ الحدة، وأطفئِ الشهوة، وأبقِ العقلَ ضمن حدوده.
(يوسف البستاني. أمثال الشرق والغرب)

1. عَيِّن في النص ما يأتي:

- أ) فعلاً تاماً، وبينَ فاعله.
ب) فعلاً ناسخاً، وبينَ اسمه وخبره.
ج) فعلاً مبنياً للمجهول، وبينَ نائبِ الفاعل.
د) فاعلاً ضميراً متصلًا.
هـ) مفعولاً به ضميراً متصلًا.

2. بيِّن نوعَ المنصوباتِ التي تحتها خط.

3. الجَرُّ والإِضَافَةُ



نواتج التعلّم:

- ARB.6.2.02.086 يطبق ما درسه في بابي: الجر والإضافة.
- ARB.6.2.02 يتعرف المفاهيم النحوية والصرفية ويستخدمها استخدامًا صحيحًا.

الجُرُّ والإضافةُ

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك.

• اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **7** درجات

1. "كان يحظى بذاكرة فيل".
عدّد الأسماء المجرورة في العبارة:
 واحد
 اثنان
 ثلاثة
2. "بعد أن أغلقنا المحلّ في عصر ذلك اليوم".
عدّد الأسماء المجرورة في العبارة:
 واحد
 اثنان
 ثلاثة
3. "لقد حصل هذا أكثر من مرة في الماضي".
عدّد الأسماء المجرورة في العبارة:
 واحد
 اثنان
 ثلاثة

4. "كان شغوقاً بالكُتب أكثر من شغفه بالحياة".

عدّد الأسماء المجرورة في العبارة:

ثلاثة

أربعة

خمسة

5. "وكان الحاضرون ينظرون إليه بتربّ".

تشمّل العبارة على:

تركيبين إضافيين

شبهي جملة

تركيبٍ إضافي، وشبه جملة

6. أيُّ العبارات الآتية تشتمل على مُركّبٍ إضافي:

(نعمَ القرينُ الرضا).

(كلُّ ممنوعٍ مرغوبٌ).

(الأرزاقُ مكتوبة).

7. (كلُّ) في إحدى العبارات الآتية جاءت غير مضافة:

(الروم: 32)

قال تعالى: ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾

(الأنبياء: 93)

قال تعالى: ﴿كُلُّ لَيْسَانَ رَاجِعُونَ﴾

(الحجر: 30)

قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾

3
درجات

• عيّن ثلاثة أسماء مجرورة فيما يأتي:

"أُخْرِجَ مِنْ جَيْبِهِ عُلْبَةٌ ثِقَابٍ وَأَخَذَ مِنْهَا عِودًا وَأَشْعَلَهُ. فَأَضَاءَتِ الشَّعْلَةُ وَجْهَهُ وَبَقِيَتْ مُتَسَمِّرًا
من الخَوْفِ".
(كارلوس زافون، ظل الريح)

قيم نفسك

- ◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◊ إذا كانت درجتك بين 5 و 7 فأنت تعرف بعض الأمور عن الجر والإضافة، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◊ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جداً في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

أ- الجرّ

الجرّ من خصائص الأسماء، فالأفعال والحروف لا تُجرّ. وتُجرّ الأسماء لواحِدٍ من ثلاثة أسباب.

• اقرأ الجملة الآتية، وعيّن فيها كل اسمٍ مجرور:

* "ليتناقشوا في شأن الشعراء الخائبين"

يُجرّ الاسم إذا جاء:

1. مسبوقة بحرف جرّ، مثل:
2. مضافاً إليه، مثل:
3. نعتاً (أو تابعاً) لاسم مجرور، مثل:

تَعَلَّمْ: 

حروف الجرّ

حُرُوفُ الجَرِّ من أدواتِ الرِّبْطِ تأتي لِتَصِلَ بين أجزاءِ الكلامِ، كما في الأمثلة الآتية:

1. سأذهبُ إلى السوقِ.
2. أبي في البيتِ.

حروفُ الجَرِّ تَصِلُ بين:

1. الأفعال والأسماء، كما في المثال:
2. أو الأسماء والأسماء، كما في المثال:

• حروف الجرّ ومعناها:

• اقرأ الأمثلة الآتية، وعيّن حروف الجرّ فيها:

حروف الجرّ

.....

1. قال تعالى: ﴿ هـ وَالْفَجْرِ ١ ۝ وَبِالْأَعْنَاقِ ٢ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤ ۝ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ ۝ ﴾

(الفجر: 1-5)

2. قال تعالى: ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونَا نَدْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾
 (يوسف: 85)
3. إِنَّ سَوْءَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْفِطْنِ.
 (مثل عربي)
4. قال رسول الله ﷺ: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك".
 (رواه الترمذي)
5. "حُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ".
 (صحيح البخاري)
6. على قدر الحاجة يكون التعب.
 (مثل صيني)
7. إن غداً لناظره قريبٌ.
 (مثل صيني)
8. الشهادة في سبيل الوطن ليست مصيراً سيئاً، بل هي خلودٌ في موتٍ رائع.
 (كورناي)
9. العلم في الصغر كالنقش في الحجر.
 (مثل عربي)
10. سئل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن البخل فقال: هو أن يرى الرجل
 ما أنفقته تلقاً، وما أمسكه شرفاً.
11. ربِّ أخٍ لك لم تلده أمك.

حروف الجرّ كثيرة، أشهرها ما جاء في الأمثلة السابقة. ولكلِّ حرفٍ من حروف الجرّ معنى أصليٌّ وعدة معانٍ ثانوية، يُمكن استنتاجها من السياق.

1. المعاني الأصلية لحروف الجر:

- | | |
|-------------------------|----------------------------------|
| (أ) ابتداء الغاية ← من | (و) الملْك ← اللام |
| (ب) انتهاء الغاية ← إلى | (ز) الظرفيّة ← في |
| (ج) المُجاوِزة ← عن | (ح) التشبيه ← الكاف |
| (د) الاستِعلاء ← على | (ط) التقليل ← رُبّ |
| (هـ) التّعديّة ← الباء | (ي) القسَم ← الواو والتاء والباء |

2. كيف تعرف الاستخدام الصحيح لحروف الجرّ ومعانيها؟

أغلب حروف الجرّ نعرُفُها مِن كثرة الاستخدام. فإذا ما أشكَلت علينا، أو أردنا أن نتأكّد فَمَرِجِعْنَا في ذلك المعجم. فحروف الجرّ كثيرًا ما تأتي للربط بين الأفعال والأسماء. والمعجم هو

وهناك معاجم مختصة ببيان معاني الحروف مثل "المغني لابن هشام"، و"الجنّي الداني في حروف المعاني، للمراي".

المَرَجِع في تعيين حروف الجر المناسبة التي تتَّصِل بالفعل للدلالة على معانيه المختلفة.

مثلاً، انظر الأمثلة الآتية، وحدِّد الصوابَ منها بوضع علامة ✓، ثمَّ راجع المعجمَ الوسيطَ للتأكد من صحِّحة اختيارِك: (قد يصحُّ الخياران)

اعتذر من فلان	<input type="checkbox"/>	اعتذر إليه	<input type="checkbox"/>	(أي طلب قبول معذرتَه)
أجِب على	<input type="checkbox"/>	أجِب عن	<input type="checkbox"/>	
تطَيَّر بالشيء	<input type="checkbox"/>	تطَيَّر منه	<input type="checkbox"/>	(أي تشاءم)
طلب منه	<input type="checkbox"/>	طلب إليه	<input type="checkbox"/>	(أي سأله إياه)
ضَنَّ به	<input type="checkbox"/>	ضَنَّ عليه	<input type="checkbox"/>	(بخلاً شديداً)

3. تَغْيِيرُ حرفِ الجرِّ قد يؤدي إلى معنى مختلف، وأحياناً إلى الضدِّ تماماً. وهذا بابٌ من الأبواب التي تَكَثَّر فيها الأخطاء الشائعة.

• صلِّ بين كل تركيبٍ ومَعناه فيما يأتي:

التركيب	معناه
رَغِبَ فيه	ابتهل وطلب
رَغِبَ عنه	أرادَه
رَغِبَ إليه	تركه وترفَّع عنه

• الاسم المجرور:

الجرُّ كما ذكرنا سابقاً من خصائص الأسماء. والأسماء المجرورة قد تكون أسماءً ظاهرةً أو ضمائرَ متصلة.

• تأمل الأسماء المجرورة فيما يأتي:

* "بقاء الباطل في غَفلة الحقِّ عنه".

* "للحقِّ دولةٌ وللباطلِ جولة".

* "أنر الزاوية التي أنت فيها".

* ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾

(الطلاق: 2)

بعض حروف الجرِّ تختص بالأسماء الظاهرة، وبعضها يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة.

ضمائر الجرّ المتصلة
ثلاثة: هاء الغائب، كاف
الخطاب، ياء المتكلم: له/
لك/لي، به/بك/بي، منه/
منك/مني و (نا) المتصلة
باسم أمر بحرف جرّ.

جاء الاسم المجرور في الأمثلة السابقة:

1. اسمًا ظاهرًا كما في المثال:
2. ضميرًا مُتصلاً كما في المثال:

تدريب



• اقرأ النص الآتي، وعين فيه كلّ جار ومجرور:

"ولما لم يكن لديه ما يعمل، ولا قرر أين ينام، فقد صعد إلى الرابية وجلس على طرف صخرة، وراح يتأمل المدينة الكبيرة المشعشعة، مصغيًا إلى الصّوضاء التي تتصاعد من قاعها كدبيب الجنّ.

ترأت له بيروت محصورة بين الرابية التي يجلس عليها وشاطئ البحر، وخيل إليه أن أبنيتها قد تحولت إلى خيول حجرية تزحف في كل اتجاه وبدون نظام.. فهي تكبر وتكبر من كل الجهات، وتصل على امتداد الشاطئ، وتفتح ذراعيها فتحتوي البحر، وبدا الجبل الموشى بالدروب المضاءة يتراجع خطوة أو خطوتين، مفسحًا المجال لهذا الشريط من العمران العجيب الذي يؤلف الساحل، وكانت الأنوار في الجبال، تترأى كالعناقيد، وتنادى الروابي من الماء فتجاوره، وتطل عليه بانحناء، حتى ليُخَيَّل إلى المرء أن في وسعه الجلوس على طرف الجبل وغمس قدميه بالبحر".

قال في نفسه: " كل هذه الدنيا وليس لي مكان أسند رأسي إليه؟ ماذا جنيت إذن؟ ولماذا أنا معاقب؟، ومثّل، وهو في غربته وبؤسه، كل غرباء الدنيا وبائسيها، وود لو يمسح على رؤوسهم جميعًا". 209-210
(الثلج يأتي من النافذة /حنًا مينة)

ب - الإضافة



مفهوم الإضافة:

الإضافة هي مُرَكَّبٌ من اسمين لا يَتِمُّ المقصودُ إلا بهما معًا. ويُسمَّى الأول مضافًا، والثاني مضافًا إليه.

مثلًا: تأمّل العبارة الآتية:

* إرادةُ الشفاءِ نصفُ الشفاءِ.

(صلاح عبد الصبور)

إرادةُ الشفاءِ 1 إضافة
نصفُ الشفاءِ 2 إضافة

إرادةُ الشفاءِ
نصفُ الشفاءِ

• تتألّفُ العبارةُ من مُرَكَّبَيْنِ إضافيَّين، كلّ مُرَكَّبٍ يتألّفُ من مُضافٍ ومُضافٍ إليه. ووضّحهما على الرسم أعلاه.

* والمعنى المقصود من (إرادة الشفاء) لا يؤديه معنى كلمة (إرادة) منفصلة، ولا معنى كلمة (الشفاء) منفصلة.

* وتشتملُ الإضافة غالبًا على معنى حرفٍ من أحرفِ الجرِّ الثلاثة: (في، من، اللام).

• تأمّل الجمل الآتية، وحدّد المركبات الإضافية فيها:

1. الصّدق عمود الدين، وركن الأدب، وأصل المرءة. (إبراهيم اليازجي)
2. الصّدق ربيع القلب، وزكاة الخلقة، وثمرّة المرءة، وشعاع الضمير. (ثابت بن قُرّة)
3. درهم وقايةٍ خيرٌ من قنطار علاج. (مثل عربي)
4. عندما يصمم المرء على تحقيق شيء ما، فإن العالم كله يتضافر في صالحه. (الخيميائي)
5. اتقى شرّ من أحسنت إليه. (مثل عربي)

- وردَ اثنا عشرَ مُرَكَّبًا إضافيًا في الجمل السابقة، سجّلها في الجدول الآتي، وحدّد المُضَافَ والمُضَافَ إليه في كل مُرَكَّبٍ إضافي.

المركب الإضافي	المُضَاف	المُضَاف إليه
1.		
2.		
3.		
4.		
5.		
6.		
7.		
8.		
9.		
10.		
11.		
12.		

من أحكام المُضَاف والمُضَاف إليه:

- تأمّل التراكيب الإضافية في الجمل الآتية:

1. قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾. (الزلزلة: 8)
2. قال ﷺ: "بحسبِ امرئٍ من الشرِّ أن يُحَقِّرَ أخاه المسلم". (صحيح مسلم 2564)
3. شرَّ الناسِ من اتقاه الناس لشرِّه.
4. الدنيا دارٌ أولها فوْتٌ وآخرها موت.

(أرسطو)

ما الفرق بين الإضافة إلى نكرة، والإضافة إلى معرفة؟ المضاف إلى نكرة يكتسب تخصيصًا ولكن يبقى نكرة، نحو (كتاب طالبٍ) أما المضاف إلى معرفة فيكتسب التعريف، أي يصبح معرفة، نحو: (كتاب الطالب، أو كتاب محمد) ولذلك أهمية في تحديد بعض الوظائف النحوية التي يشترط فيها التعريف أو التنكير.

• تعرّف بعض أحكام المضاف والمضاف إليه من خلال تحليل التراكيب الإضافية في الجمل السابقة:

- (1) المضاف يأتي دائماً نكرة، ومثاله:
- والمضاف إليه يأتي نكرة أحياناً، ومثاله:
- ومعرفة أحياناً أخرى، ومثاله:
- (2) المضاف إليه قد يكون اسماً ظاهراً، ومثاله:
- أو ضميراً متصلاً، ومثاله:

إعراب المضاف والمضاف إليه:

• حدّد التراكيب الإضافية في الجمل الآتية، وانظر في إعرابها:

1. فرخُ البطِّ عوام.
2. الابن سرّ أبيه.
3. الأجرُ على قدرِ المشقّة.
4. يلتصقُ أريجُ الزهرةِ باليدِ التي تُقدّمها.

يُعرّبُ المضافُ حسبَ موقعه من الجُملة، فقد جاء في الجمل السابقة:

1. مبتدأ، مثل:
2. خبرًا، مثل:
3. اسمًا مجرورًا بحرف جرٍّ، مثل:
4. فاعلاً، مثل:
5. مفعولًا به، مثل:

أما المضاف إليه فيكون دائماً:

- * اسمًا مجرورًا بالإضافة، مثل:

أسماء ملازمة للإضافة:

هناك أسماء ملازمة للإضافة؛ أي لا بد أن يأتي بعدها مضافٌ إليه، مثل كلمة (وحد) لا تُستخدم إلا مضافة إلى الضمير: (وحده/ وحدها/ وحدك/ وحدي) بعض هذه الأسماء يُضاف إلى الضمائر المتصلةِ وبعضها إلى الأسماء الظاهرة.

• اقرأ العبارات الآتية، وعين الأسماء الملازمة للإضافة وما أُضيفت إليه:

(أ)

1. كلاهما يدعو إلى المحبة والسلام.
2. كلا الفريقين يدعي حبّ بلاده.
3. فإذا لم يكن لدى المرء إحساس بالانتماء، فقد يطوف في جميع الاتجاهات، مثل ورقة شجرة هَشِيمٍ تذرّوها الرياح.
4. ليست لديه النية في أن يُصبح روائياً.
5. أجهشت في البكاء، غير قادرة على إيقاف هذا الحزن الدائم الذي أضحي، من دون علمها، جزءاً من كيائها.
6. ولسوء الحظ، لم يرفع أحدٌ ذلك الغطاء غيرها.
7. إنك تريد أن أكون مثلك يا أمي.
8. وزمّ شفّته بشدة، وتغصن وجهه مثل خريطة لا يمكن تبين معالمها.
9. فمند أن جاء إلى هذه البلدة، لم يجلب شيئاً سوى المشاكل.
10. قطّب صاحب الحانة حاجبَيْه، وانحنى بتأثير صَغَطٍ لا يفهمه أحدٌ سواه.

(ب)

1. "شابّة ذات شعرٍ كستنائي".
2. "كان الرجل ذو العين المعصوبة شهماً".
3. "هنالك في الأعماق حيث الدرّ الكثير، جثة فتى هامة بقربها بنات البحر ذوات الشعور الذهبية"
4. "لأنهم يكرهون الأشخاص ذوي النفوذ ويحبّون نشر الفوضى".

(ج)

1. "وبقيت وحدي صاحبًا".
2. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ تَلِيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ" قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَزِيدُ فِيهَا: "لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ".

(صحيح مسلم)

الأسماء المُلَازِمة للإضافة كثيرة، وهي أنواع:

- * ما يُضَافُ إلى اسمٍ ظاهرٍ أو ضميرٍ متصلٍ، وأهمها:
- * وما يُضَافُ إلى اسمٍ ظاهرٍ فقط، وأهمها:
- * وما يُضَافُ إلى ضميرٍ متصلٍ فقط، وأهمها:

من التراكيب الإضافية:

- * تمييز الأعداد من (3-10) يأتي بصيغة جَمْعٍ مَجْرُورٍ بالإضافة.
- * تمييز المائة والألف ومضاعفاتهما.

• حدّد التراكيب الإضافية في العبارات الآتية:

1. بعد نحو من ثلاث ساعات.
2. تتدلى ثلاثة مصابيح من السقف العالي.
3. بل يوجد سبع نساء.
4. الشارع قريب نحو ثمانين أو مائة متر.
5. كان العمى ينتشر، لا كالمُد الذي يجتاح كل شيء أمامه، بل كتسلسل غادر لألف جدول و جدول هائج تغرق الأرض بروية وتغمرها كليًا على حين غرة.

(ساراماغو. العمى)

من الأسماء المُلَازِمة للإضافة بعض ظروف الزمان مثل (حين، وقت، يوم،...) والمكان مثل (قبل، بعد، دون، أول، أمام، فوق، تحت، خلف...)

إدخال لام الجرّ على كلمة (وحد)، فيقولون: *جاء لوحده. والصواب: جاء وحده.

تدريب



• عَيِّن جميع التراكيب الإضافية في النص الآتي:

ثم هَدَأَ الناس، وَسَكَتَتِ الأصوات، وَاشْرَأَّتِ الأعناقُ، وَتَثَبَّتَتِ العُيونُ على أعلى الطريق.
مَيَّرُوا قَرَعَ الطبولِ وَنَفَخَ الأبواقِ وَرَنِينَ الْمُثَلَّثَاتِ والأجراسِ وهي تَقْتَرِبُ وَتَتَعَالَى فيزدادُ صَمْتُ
الناسِ وَتَتَسَعَّعُ عُيونهمُ كَأَمَّا بِإمكانهمُ أن يروا أكثر. ثم ظَهَرَ حَامِلُو البيارقِ المَلُونَةِ وَمَنْ حَلَفِهِمُ
العازفونَ بِمَلابِسِهِمُ القِشْتَالِيَّةِ، السراويلِ الضيقةِ المقطوعةً على حَجْمِ الجَسَدِ والستراتِ المزيّنة
(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

خلاصة:

- الجرّ من خصائص
- ويُجرّ الاسم لثلاثة أسباب: إذا كان مسبوقةً بحرف جرّ، أو
- أو
- حروف الجرّ تصل بين و.....، أو بين
- و.....
- حروف الجرّ لها معانٍ وأخرى
- المرجع في استخدام حروف الجرّ المناسبة هو
- الاسم المجرور قد يكون أو
- الإضافة هي مرگب من لا يتمّ المقصود إلا بهما معاً.
- ويُسمّى الأوّل، والثاني
- المضاف يأتي دائماً نكرةً والمضاف إليه يأتي، أو
- المضاف يأتي دائماً اسماً ظاهراً، أما المضاف إليه قد يكون
- أو
- المضاف يُعرب حسب، أما المضاف إليه فيُعرب دائماً
-
- هناك أسماء ملازمة للإضافة، مثل
- من التراكيب الإضافية تمييز الأعداد، و.....



حدّد عدد التراكيب الإضافية والجار والمجرور في الجمل الآتية:

1. قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾. (الأعراف 199)
- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5
2. "المؤمن القويّ خيرٌ وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف" (مسلم 2664)
- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5
3. البحث عن السعادة يُفضي دائماً إلى الحزن والشقاء.
- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5
4. الإقناع حمل المخاطب على العمل، لا إلزامه بالحجة.
- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5
5. لا يملك الإنسان رغباته، ولكنه يملك إرادته غالباً.
- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5
6. يتوقف مصير الأمة على خلقها، أكثر مما يتوقف على ذكائها.
- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5

7. لا تسَلْ عن سلامتهِ رُوْحُه فوق راحتهِ
بدلتهِ همومه كفنًا من وسادتهِ

(طوقان)

- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5

8. ريمٌ على القاعِ بين البانِ والعَلَمِ أحلَّ سفكَ دمي في الأشهر الحُرْمِ

(شوقي)

- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5

9. وما الحسن في وجه الفتى شرفًا له إذا لم يكن في فعله والخلاق

(المتنبي)

- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5

10. "تقطعت المزيد من الخيوط في بيت العنكبوت وضجت الحشرة السوداء بجنون وهي تحاول رتق الفتق".

(غسان كنفاني)

- التراكيب الإضافية: 0 1 2 3 4 5
- الجار والمجرور: 0 1 2 3 4 5



• عَيْنُ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ فِي النُّصُوصِ الْآتِيَةِ:

* إِنَّ الطُّيُورَ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ.

* عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَإِنْ قَتَلَكَ.

* وَظَلُمْتُ ذُوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاظَةً عَلَى النَّفْسِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامِ الْمُهَنْدِ (طرفة بن العبد)

* عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ.

* فَلَا تَعَجَّلْ عَلَى أَحَدٍ بِظَلْمٍ فَإِنَّ الظَّمَ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ

* حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيحِيَّةٍ وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ (المتنبي)

• ضَعِ حَرْفَ الْجَزْرِ الْمُنَاسِبَ فِيمَا يَأْتِي: [5]

1. يضحكون، يلعبون، يحتفلون. أحقاً لا ترونهم؟ يملؤون الهواء. ها هم ينظرون
(عبد العزيز الفارسي) بغضب. يا ويلي. يتقدمون نحوي.
2. انتظرت طويلاً طابور الممتنين والمولين له. لحظة جاءني الدور، أفلتت دون قصد مني وحشيتي، فتقدمت وعضت ظهر يده الممدودة.
(عبد العزيز الفارسي)
3. نُصِحَ الْبَحْثُ زَوْجَةَ لِيَكْمَلَ نِصْفَ دِينِهِ. تَزَوَّجَ فَأَضَاعَ النَّصَّ الْأَوَّلَ. (عبد العزيز الفارسي)
4. لماذا صرت تتخلف حضور خطبة الجمعة؟
حفظت خطبكم يا شيخنا. أخبرك موضوع الخطبة القادمة؟ (عبد العزيز الفارسي)
5. أقام القاهرة أسبوعين أو أكثر أسبوعين، لا يُعرف من أمره إلا أنه ترك الريف وانتقل العاصمة ليُطِيلَ فِيهَا الْمَقَامَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ مُخْتَلِفًا مجالسِ الدرس الأزهر.
(طه حسين، الأيام)

• حدّد المجرورات في النصوص الآتية، وبين سبب جرّها:

* وتوارتّ الشمسُ إذ ذاك وراء الشفق كأنّها ملّت متاعبِ البشرِ وكرهت ظلمهم. وابتدأ المساء يحيك من خيوطِ الظلِّ والسكونِ نقابًا دقيقًا ليلقيه على جسدِ الطبيعة. (جبران)

* كنتُ أتخيّلني حصاةً مهملةً في الأرض ذاتها، قد يتغيّر مكانها، يطمرها الرملُ ويكشف عنها المطرُ ولكنها تبقى هناك، لا تتجاوزُ سورَ البامبو الذي يحيط الأرضَ قطّ. أحببتُ اللونَ الأخضرَ، لون الحياة، بدرجاته حتى خلّته اللونَ الوحيدَ في هذا الكون.. ومع ذلك وبقدّرٍ عشقي للونِ الأخضرِ في أرضِ ميندوزا، كنتُ أكرهُ ميندوزا. (ساق البامبو، السنغوسي)

* "أخرج من جيبه علبةً ثقابٍ وأخذَ منها عودًا وأشعلهُ. فأضاءت الشعلةُ وجههُ وبيّنت مُتسمّرًا من الخوف". (كارلوس زافون، ظل الريح)

* لم يكن المؤدّنُ قد أدنَ لصلاةِ الفجرِ بعد، ولا ديكُ الجارةِ صاحَ صياحه المتكرّر، عندما انطلقَ حارسٌ من حُرّاسِ الحمراء الذين أنهيّت خدماتهم يركضُ في الطرقاتِ صائحًا بكلماتٍ غيرِ مُترابطةٍ بعضها مفهومٌ وبعضها الآخرُ غامضٌ. كان الصوتُ الموتورُ العالي يقولُ من بين ما يقولُ إنّ جنودَ الرومِ يدخلونَ الحمراء اليومَ ويتسلّمونَ مفاتيحها. (رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

4. التّوابعُ

نواتج التّعلّم:

- ARB.6.2.02.086 يطبق ما درسه في أبواب التّوابع: النعت، العطف، التوكيد، البدل.
- ARB.6.2.02 يتعرف المفاهيم النحوية والصرفية ويستخدمها استخدامًا صحيحًا.

التَّوَابِعُ

اكتشاف

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقمِّم نفسك.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **10** درجات

(الحجر: 30).

1. قال تعالى: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾
(كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ):

توكيد لفظي.

توكيد معنوي.

بدل.

(الكوثر: 2)

2. قال تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾
تشمّل الآية على:

نعت.

عطف.

بدل.

(البقرة: 6)

3. قال تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾
تشمّل الآية على:

نعت

عطف

بدل

4. قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازِرْ أَتَخَذُ اصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾ (الأنعام: 74)
- تتضمن الآية على:
- توكيد.
- عطف.
- بدل.
5. قال تعالى: ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ (الفاتحة: 6-7)
- تتضمن الآية على:
- بدل و نعت.
- نعت وعطف.
- بدل وعطف.
6. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ (النساء: 171)
- تتضمن الآية على:
- نعت.
- بدل.
- توكيد.
7. قال تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ (النحل: 69)،
- نعت (شراب) في الآية:
- (مختلف ألوانه).
- (فيه شفاء للناس).
- (مختلف ألوانه)، و(فيه شفاء للناس).
8. قال تعالى: ﴿ بِأَيُّهَا الْمَرْمِلُ ۝ ١ ۝ وَرَأَيْتَ لِلْأَقْيَلِ ۝ ٢ ۝ نَصْفَهُ ۝ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ ٣ ۝ ﴾ (المزمل: 1-3)
- تتضمن الآيات على:
- نعت.
- بدل.
- توكيد.

9. قال تعالى: ﴿لَا تُفْلِحُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾

جملة (نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ):

حال.

نعت.

خبر.

(التوبة: 13)

قيّم نفسك

- ◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل
فأنت تحتاج إلى دراسة
هذا الفصل بتركيز
واهتمام كبيرين.
- ◊ إذا كانت درجتك بين 5
و 7 فأنت تعرف بعض
الأمر عن التوابع،
لكنك تحتاج إلى مراجعة
وتنظيم المعلومات في
عقلك.
- ◊ إذا كانت درجتك 8
فأكثر فأنت جيد جداً في
هذا الباب، وستتحسن
أداؤك أكثر بعد الانتهاء
منه.

(أبو الفرج الساوي)

10. هي الدنيا تقول هلمّ فيها

حذار حذار من بطشي وفتكي

يشتمل البيت على:

توكيد لفظي.

توكيد معنوي.

نعت.

التوابع:

هي أسماءٌ تُكْمَلُ مع متبوعها تركيباً. وتشمل: النَّعْتِ وَالْعَطْفَ وَالتَّوَكِيدَ وَالبَدَلَ. وقد يَفْصَلُ التَّابِعُ عن المَتَّبَعِ فَاصِلٌ كما في العَطْفِ أو يَتَّابِعَانِ دونَ فَاصِلٍ كما في بَقِيَّةِ التَّوابعِ.

وَمَتَّازُ التَّوابعِ إِجمالاً بأمرين:

1. أَنَّ التَّابِعَ يَأْتِي مُكَمَّلاً لِمَتَّبَعِهِ في المعنى، فهما مِمثَابَةٌ شَيْءٍ واحدٍ.
2. إِعرابُ التَّابِعِ يُماثلُ إِعرابَ المَتَّبَعِ.

مثلاً من النعت: أسكن في (بيت كبير) يقع في الزاوية.



منعوت + نعت

فـ (بيت كبير) كلمتان تدلّان على شيء واحد.

و (كبير) اسم مجرور لأنه نعتٌ لاسم مجرور (بيت).

أ- النعت

تعريفه وأنواعه:

هو اسمٌ تابعٌ مُكْمَلٌ متبوعُهُ ببيانِ صِفَةٍ مِّنْ صِفَاتِهِ.

• اقرأ الجملَ الآتية، وعيّن فيها النعتَ والمنعوتَ:

1. "وعادت القريةُ إلى ظلامِها العرْبِيدِ".
2. "وجلسَ على مضطَبَّةِ حَجْرِيَّةٍ على ضِفَّةِ النهرِ وراحَ يَنْتَظِرُ".
3. "مشى يُتَابِعِ الأزْقَةَ المُلتَوِيَّةَ الهابِطَةَ إلى بابِ الدَّقَّاقِ".
4. "صَمْتُ كَثِيفٌ يَحْجُبُ عن عَيُونِ أَقْرَبِ الناسِ إليه إِعْصاراً داخِلياً".
5. "احْرِصْ على أُخْتِكَ فقد يكونُ هُنَاكَ شَبَابٌ قَشْتَالِيونَ يَتَطَاوَلونَ على بَنَاتِ الناسِ".

• حدّد النعتَ والمنعوتَ في الجُمَلِ السابِقة:

1. المنعوت: النعت:
2. المنعوت: النعت:
3. المنعوت: النعت:
4. المنعوت: النعت:
5. المنعوت: النعت:

نوع النعت في الجمل السابقة: مفرد جملة شبه جملة (ضع علامة ✓ أمام الإجابة الصحيحة)

النعْت بمفرد:

والمقصود بالمفرد هنا ما ليس جملة أو شبه جملة.

والأصل في النعت أن يكون مشتقًا.

• تأمل الجُمْلَ الآتية ثم حدّد النعت فيها. هل جاء في صيغة مُشتق؟

1. "كان ذلك في ليلةٍ حالكة".
2. "تبيّنتُ أنّ ابنها خانهُ الحظُّ في الزواجِ من صبيّةٍ ماهرةٍ نشيطّةٍ في تدبيرِ أمورِ بيته".
3. "لم تمضِ شهورٌ معدودةٌ حتى صارتُ أمُّ جعفرٍ تعتمدُ عليها في إعدادِ كثيرٍ مِنَ الأطعمَةِ".
4. "بعد شهورٍ من حوضِ حربٍ ضروسٍ مع ابنتها سلّمت أمُّ حسنٍ أمرها لله".
5. "وأنا قلتُ ابتلاي أبو جعفرٍ برفيقٍ ثَقيلِ الظلِّ، نكِد!"
6. "كيف استطعتُ أنا المتباهي الكذابُ ألاّ أحدّثهم عن مداري ومعاريفي التي بطبيعة الحال لا يعرفون عنها أيّ شيء؟"

جاء النعتُ في الجملِ السابقةٍ مُشتقًا مِنَ المُشتقاتِ الآتية:

1. اسم الفاعل، كما في المثال:
2. اسم المفعول، كما في المثال:
3. الصفة المشبهة، كما في المثال:
4. صيغة المبالغة، كما في المثال:

• وقد يأتي النعتُ اسمًا جامدًا في حالاتٍ. تأمل الجُمْلَ الآتية، وحدّد النعتَ فيها:

1. "سمعته بأدبٍ هاتين والله شهيد!"
2. "فارسٌ ذو سَطوَةٍ وجاهٍ؟!"
3. "كانَ الحُلَمُ الذي رآه مازالَ مُمتدًّا".
4. "أصدرَ الملكانِ الكاثوليكيّانِ أمرهما بالتنصيرِ القسريِّ لكافةِ الأهالي ونُشرِ المرسومِ وأذيعَ في الناس".
5. "يركّضُ في الطرقاتِ صائحًا بكلماتٍ غيرِ مُترابطةٍ بعضها مفهومٌ وبعضها الآخرُ غامضٌ".

قد يأتي المفرد مركبًا من مضاف ومضاف إليه نحو (ثَقيلِ الظل)

هل تذكّر الفرق بين الجامد والمُشتق؟

جاءَ النعتُ في الجملِ السابقةِ اسماً جامداً، نحو:

1. اسم الإشارة، كما في المثال:
2. (ذو)، كما في المثال:
3. الاسم الموصول، كما في المثال:
4. الاسم المنسوب، كما في المثال:
5. (غير)، كما في المثال:

• ضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ وَأَنْعَتَهَا مُشْتَقًّا وَغَيْرَ مُشْتَقٍّ:

- * (كتاب)
- * (صديقان)
- * (الإنسان)

النعت بجملة أو شبه جملة:

• حدّد نعت الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

* "يحمل لها حديثه دفناً وألواناً تُبدّد شيئاً من وَحْشَةِ أَشْجَارٍ تَتَعَرَّى وَغُيُومٍ تَتَكَاثَفُ
وَبُرُودَةٍ تَسْرِي فِي شِتَاءِ الْعُمَرِ فِي الْأَطْرَافِ".
(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

* "أنا نظرة في عين طفل تراها الأم الحنونة".
(جبران، دمعة وابتسامه)

1. المنعوت: أشجار، النعت:
2. المنعوت: غيوم، النعت:
3. المنعوت: برودة، النعت:
4. المنعوت: نظرة، النعت:

يشترط في النعت الجملة/ شبه جملة:

1. أن يكون المنعوت نكرة، كما في:
2. وأن يشتمل النعت على ضميرٍ يربطه بالمنعوت. (عَيْنَ الضميرِ الذي يربط النعت بالمنعوت في المثال الأول)

ذو وما تفرّع عنها بمعنى (صاحب) وكذلك أولو وأولات.

الفرق بين جملة الحال وجملة النعت وجملة الخبر:

- تأمل الجمل الآتية، وبيّن مواقع الجمل التي تحتها خط (حال - نعت - خبر):
 - (أ) ولكنها أسرعت تضمّ يديها الصغيرتين وتتصرّعُ مبهلةً وتركضُ إلى جوارى رافضةً تركي.
 - (ب) والبحرُ الزمردِيُّ اللطيفُ يُداعِبُ الشاطئَ بحبٍ واضحٍ عن وعيٍ تقريبًا.
 - (ج) وتراءى لي أن حبورًا وعيدًا يشعُّ في كل مكان.
 - (د) أما العصافيرُ فكانت تطيرُ نحوي أسرابًا مطمئنةً آمنة.
 - (هـ) كانوا قبل أن يذهبوا إلى النوم يحبونَ تشكيلَ جوقاتٍ جماعيةٍ منظمّة، تُردّدُ أغنياتٍ تبتُّ إحساساتهم التي تراكمت خلال النهار في نفوسهم. (دوستويفسكي، حلم رجل مضحك)

1. جملة الخبر تأتي ركنًا أساسيًا في الجملة لا يكتمل معناها إلا به، ومثالها:

2. جملة الحال ليست ركنًا أساسيًا في الجملة، ومن شروطها أن يكون صاحب الحال معرفةً، ومثالها:

3. جملة النعت ليست ركنًا أساسيًا في الجملة، ومنعوتها نكرة، ومثالها:

تدريب



اقرأ النصّ الآتي، وعين النعت فيه مفردًا وجملة:

كَانَ سَعْدٌ يَكْبُرُ نَعِيمًا بَعَامٍ وَاحِدٍ، لَهُ وَجْهٌ أَسْمَرٌ مَنحَوْتُ يَشِي بِشَيْءٍ مِنْ تَجَهُّمٍ أَوْ صَرَامَةٍ، مِمَّا شَارِبُهُ فَأَخْفَى الْكِبَرَ النَّسَبِيَّ لِلْأَنْفِ وَغَلْظَةَ الشَّفَتَيْنِ. أَمَا الْعَيْنَانِ الْكَحْلَاوَانِ اللَّتَانِ كَانَتَا تَسْتَوِقِفَانِ النَّاطِرَ فِي سَنَوَاتٍ سَابِقَةٍ فَقَدْ بَدَتَا أَقْلَ انْسَاعًا بَعْدَ بُرُوزِ عَظْمَتِي الْحَاجِبَيْنِ وَإِنْ بَقِيَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْمُحْمِيزُ لِلوَجْهِ كُلِّهِ: عُمُقُ سَوَادِ الْعَيْنَيْنِ وَنَظْرُهُ عَتَبَ حَزِينَةً تَنْفِي مَا تَشِي بِهِ الْمَلَامِحُ مِنَ الصَّرَامَةِ. كَانَ سَعْدٌ مُتَوَسِّطَ الطَّوْلِ مَرْبُوعًا وَعَرِيضَ الْمُنْكَبَيْنِ، أَمَا نَعِيمٌ فَكَانَ أَنْحَفَ مِنْ صَاحِبِهِ وَلَهُ الطَّوْلُ نَفْسُهُ تَقْرِيبًا، لَوْ أَنَّ بَشْرَتَهُ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَمَلَامِحُ وَجْهِهِ أَدْقَى، وَشَعْرُهُ كَسْتَنَائِيٍّ أَمْلَسُ، يَعْجَلُ شَفَتَيْهِ رَغَبًا أَشْفَرُ يَتَحَرَّقُ لِرُؤْيَيْهِ يَنُمُو. لَكِنَّهُ لَا يَنُمُو، وَكَانَتْ مَلَامِحُهُ الدَّقِيقَةُ وَعَيْنَاهُ الْعَسَلِيَّتَانِ الْمُلْتَمِعَتَانِ ذَكَاءَ تَضِيْفَانِ عَلَى الْوَجْهِ عُدُوبَةً وَمَلَاخَةً.

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

خلاصة:

- هي أسماء تكمل مع متبوعها وتشمل
- و.....، و.....، و.....
- قد يفصل التابع عن المتبوع فاصل كما في، أو يتتابعان دون فاصل كما في بقية التوابع.
- التابع يأتي مكملًا لمتبوعه في
- المتبوع يُعرب حسب موقعه من الجملة، أما التابع فإعرابه يماثل إعراب
- النعت تابع مكمل لمتبوعه ببيان من صفاته.
- النعت يأتي مفردًا، أو، أو
- النعت المفرد يكون مشتقًا، وقد يأتي في بعض الحالات.
- يشترط في النعت الجملة / شبه الجملة أمران:
 1. أن يكون المنعوت، على عكس الحال، حيث يكون صاحب الحال
 2. وأن يشتمل النعت على يربطه بالمنعوت.

ب- العطف

تعريفه ومكوناته:

علاقة بين مُفْرَدَتَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ يُسَمَّى الْأَوَّلُ (مَعطُوفًا عَلَيْهِ) والثاني (مَعطُوفًا).



• تأمل الجُمَل الآتية، وحدد المعطوف والمعطوف عليه، وأداة العطف فيما تحته خط:

1. أعرفُ أن شيئاً واحداً فقط أستطيعُ أن أقوله وأنا أثقُ من صدقه وعمقه وكثافته.
2. وأعرفُ أن الكلمات المكتوبة تخفي عادةً حقيقة الأشياء خصوصاً إذا كانت تُعاش..
وتُحسُّ وتُنزَف.
3. كنت فيما سبق تغضيبين وتحرّين وتقولين إنك تفتقديني ولكنك استسلمت أخيراً لذلك الطفل الغريب الأطوار دائماً.
4. لا.. أنت تعرفين أنني رجل لا أنسى وأنا أعرفُ منك بالجحيم الذي يطوق حياتي من كل جانب.

المعطوف عليه	أداة العطف	المعطوف

يكون العطف بين:

1. اسم واسم، ومثاله:
2. أو فعل وفعل، ومثاله:
3. أو جملة وجملة، ومثاله:

حروف العطف ومعانيها:

وأهمُّ حُرُوفِ العَطْفِ هي: الواو، والفاء، وثم، وأم، وأو، وبل، وإما.

• اقرأ الجُمَلَ الآتية وحدد حُرُوفَ العَطْفِ فيها، واستنتج مَعْنَاهَا:

1. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الحديد: 26)
2. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ (البقرة: 34)
3. قال تعالى: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ (القصص: 15)
4. قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ (البقرة: 31)
5. قال تعالى: ﴿أَنْتُمْ أَشْدُّ خَلْقًا أَوْ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ (النازعات: 27)
6. قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُؤْتَمِنٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ (الأحقاف: 7-8)
7. قال تعالى: ﴿قَالُوا لَيْسْنَا بِيَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (المؤمنون: 113)
8. قال تعالى: ﴿أَوْ كَلِمَا عَهْدُوا عَهْدًا أَبَدَهُ، فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة: 100)

يمكن أن يكون لأداة العطف الواحدة أكثر من معنى.

الجملة	حرف العطف	معناه
1.		مطلق الجمع
2.		الترتيب والتعقيب
3.		التسبب
4.		الترتيب بهللة
5.		اتصال ما قبلها بما بعدها (الاستفهام)
6.		بمعنى بل
7.		التخيير
8.		الإضراب

أحكامه:

تأمل العطف فيما تحته خط، ثم تعرّف بعض أحكامه:

1. قال تعالى: ﴿ أَسْكُنْ أَنْتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (البقرة: 35)
2. قال تعالى: ﴿ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا ﴾ (الأنعام: 148)
3. قال تعالى: ﴿ جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ (الزمر: 23)
4. قال تعالى: ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَنْتِنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ (فصلت: 11)
5. اليوم بتّ تهجونا وتشتمنا فاذهب، فما بك والأيام من عَجَب

1. إعراب المعطوف يتبع إعراب المعطوف عليه، وأما المعطوف عليه فيُعربُ حسب موقعه من الجملة. فإذا كان:

- * المعطوف عليه مرفوعًا، فإن المعطوف يكون مرفوعًا، كما في المثال:
 - * المعطوف عليه منصوبًا، فإن المعطوف يكون منصوبًا، كما في المثال:
 - * المعطوف عليه مجرورًا، فإن المعطوف يكون مجرورًا، كما في المثال:
2. إذا عُطِفَ على ضمير رفع مستتر وجب تأكيده بضمير منفصل، كما في المثال:
3. ويجوزُ العطف على الضمير المتصل إذ فصل بينه وبين المعطوف بفواصل (مثل لا النافية، أو هاء الغائب)، كما في المثال:
4. إذا عطف على ضمير متصل مجرور، فالأفصح إعادة الجار، كما في المثال:
5. ويجوز العطف دون إعادة الجار، كما في المثال:

• اكتبْ جُملاً تشمل على أدوات العطف مع مُراعاة معناها:

- * الواو:
- * الفاء:
- * ثم:
- * أم:
- * أو:
- * بل:
- * إما:



انظر الجمل الآتية، وعَيِّن فيها المعطوف والمعطوف عليه وأدوات العطف:

1. وماذا يهمني أبو عبد الله إذا تزوجَ دُرَيْدَةَ أو لا، وإن سقط عرشه أم لم يسقط؟
(فوزي المعلوف، سقوط غرناطة)
2. ولكنني سأعفو عنه، بل سأرفع منزلته؛ فهو وَطَنِيٌّ بَطَلٌ.
(فوزي المعلوف، سقوط غرناطة)
3. ولكنَّ قَلْبِي يُحَدِّثُنِي، وهو لم يُخْطِئْ أَبَدًا، أَنَّنَا لَنْ نَعِيشَ إِلَى نَهَايَةِ هَذِهِ الْحَرْبِ، بَلْ نَمُوتُ مَعًا ضَحِيَّةً حُبَّنًا.
(فوزي المعلوف، سقوط غرناطة)
4. فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ دَارَ سَكِّ النَقْدِ فِي غِرْنَاطَةَ عَادَتْ لَا تَضْرِبُ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا، بَلْ سَيُوقَفُ وَحِرَابًا!
(فوزي المعلوف، سقوط غرناطة)
5. فإِمَّا قَبُولٌ، وَذَاكَ مَا أَمَّنَاهُ، وَإِمَّا صُدُودٌ، وَذَاكَ مَا أَخْشَاهُ!
(فوزي المعلوف، سقوط غرناطة)
6. فإِمَّا مَوْتُ وَنَحْنُ عَلَى الْحَالَتَيْنِ صَائِرُونَ إِلَيْهِ، وَإِمَّا نَصْرٌ وَالنَّصْرُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ.
(فوزي المعلوف، سقوط غرناطة)

ت - التوكيد

معناه وأقسامه:

تابع يُزيل عن متبوعه الشكَّ، واحتمال إرادة غير معناه الحقيقي الظاهر، وعدم إرادة العموم والشمول. ويُعرف من لفظه كما سيأتي.
* والتوكيد يتبع المؤكِّد في الإعراب كشأن التوابع كلِّها.
* وهو نوعان: لفظي ومعنوي.

(1) التوكيد اللفظي:

هو تكرار اللفظ بنصه.

• اقرأ الأمثلة الآتية، ثم حدِّد التوكيد اللفظي فيها:

1. قال تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ (التكاثر)
2. قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾﴾ (الانفطار)
3. قال عليه السلام: "أيما امرأة نكحت نفسها بغير وليها فنكاحها باطل باطل". (صحيح ابن حبان 4074)
4. فإياك إياك المرء فإنه إلى الشرِّ دَعَاءٌ وللشرِّ جالبُ (الفضل بن عبد الرحمن)
5. أبي مات مات.
6. لا لا أبوح بهذا السرِّ.

والمؤكِّد قد يكون:

1. اسمًا ظاهرًا، كما في المثال:
2. ضميرًا، كما في المثال:
3. فعلاً، كما في المثال:
4. حرفًا جوابيًّا، كما في المثال:
5. جُملة، كما في المثال:

• اكتب جملتين تشتملان على توكيدٍ لفظي:

*

*

(2) التوكيد المعنوي:

(أ) يأتي بألفاظ مخصوصة، هي: نَفْس، عَيْن، كَلَا، كَلْنَا، كُلُّ، جَمِيع، عَامَّة.

(ب) بشرط أن تتصل هذه الألفاظ بضميرٍ يربطها بما تؤكِّد.

• أكمل كتابة الجمل الآتية باستخدام التوكيد المعنوي المناسب:

1. جاء الأمير نفسه

2. جاء الأميران

3. جاء الأمراء

4. جاءت الأميرة

(كلا) إذا جاءت توكيدًا فلا بد أن يتصل بها ضميرٌ يعود على المؤكِّد قبلها. وتُعرَّب إعراب المثنى.

أما إذا جاء بعدها اسمٌ ظاهرٌ، فَتَلَزَمُ حالةٌ واحدة، وتُعرَّب حَسَبَ مَوْجِعِهَا من الجُملة، وعلامة إعرابها مُقدِّرة.

• انظر الأمثلة الآتية، وضع علامة ✓ أمام الجمل التي تشتمل على ألفاظ التوكيد المعنوي:

"وقال المكاريّ نفسه إنه سمع مع الأهالي".

"وذهبوا إلى الكنيسة جميعًا باستثناء سليمة".

"أغلقوا الأبواب كلها إلا بابًا واحدًا".

"والعمر - كل العمر - أقصر من أن يتسع لهذا الجهد".

"ودفعني بكلتا يديه فانطرحت على ظهري".

"ذهب الجميعُ، فلا القصورُ تُرى، ولا أهلُ القصور" (شوقي)

"وكثيرًا ما يختلط في عقولهم السحر والتصوّف، فيصبح كلاهما شيئًا واحدًا"

"ما الذي يقع لو أنه أخذ اللُقمة بكلتا يديه بدل أن يأخذها كعادته بيد واحدة؟"

هذا يعني أن هذه الألفاظ لا تُستخدم دائمًا توكيدًا. لاحظ الفرق بين: حضر كلا الطالبين. وحضر الطالبان كلاهما. كلا في الجملة الثانية توكيد، أما في الجملة الأولى فهي فاعل الفعل حضر.

• أعد صياغة الجمل الآتية بتحويل الألفاظ الدالة على التوكيد إلى توكيد معنوي:

1. "أخذ اللقمة بكلتا يديه وغمسها من الطَّبَق المشترك ثم رفعها إلى فمه".

*

2. "يخَيَّل إلى نفسه أن عيون القوم جميعاً تلحظه".

*

3. "لم يكن فيها النظام يأخذ الأساتذة والطلاب بهذه المواظبة القاسية على الدرس في جميع أيامه وفي جميع أوقاته".

*

تدريب



عين التوكيد اللفظي والمعنوي في الأمثلة الآتية:

* "وتتسع الساحة لتشمل كرم العنب كله".

* "في ساعات معدودة كان الخبر قد انتشر في البيازين كلها".

* "كان يركض من ذلك كله إلى أين؟ لا يدري".

* "إن شاء الله تكون عروسك قدم السعد عليك وعلى الدار كلها".

* "النساء يزوجن أبناءهن فتأتي الكنات ويحملن العباء كله".

* "وقد تتسبب في أذى العائلة كلها".

* "يقصدونها. فتشوا حجرتها أكثر مما فتشوا الدار كلها".

خلاصة:

- التوكيد تابع يزيل عن متبوعه، واحتمال إرادة غير معناه الحقيقي الظاهر، وعدم إرادة العموم والشمول.
- يتبع التوكيد في الإعراب كشأن التوابع كلاًها.
- التوكيد نوعان: و.....

مواضع يكثر فيها استخدام البدل:

• اقرأ الجمل الآتية، وحدّد البدل والمبدل منه فيها:

1. قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة: 21)
2. عن أبي حمزة أنس بن مالك -رضي الله عنه- خادم رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه". (رواه البخاري 13)
3. قال الإمام علي - كرم الله وجهه: "ليس الجهل عاراً، وإنما العار في رفض تحصيل العلم".
4. استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في قصر بيان أمس رئيس مجلس العلاقات العربية والدولية محمد جاسم الصقر.
5. حقق حزب الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون تقدماً مريحاً في الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت اليوم.
6. بغتة شعرت أنني لستُ معنياً سواءً وُجدَ هذا العالمُ أم لم يوجد. (دوستوفسكي)
7. العملُ يبعُدُ عن الإنسانِ ثلاثةَ شُورٍ: السَّامَ والرذيلةَ والحاجة. (فولتير)

من المواضع التي يكثر فيها استخدام البدل:

- * ذكر الاسم بعد الكنية أو اللقب، كما في المثال:
- * ذكر الاسم بعض المسمّى الوظيفي، كما في المثال:
- * وقوع الاسم معرفاً بأل بعد اسم الإشارة، كما في المثال:
- * التفصيل بعد الإجمال، كما في المثال:
- * بعد (يا أيها)، كما في المثال:

خلاصة:

- البديل هو التابع المقصود بالحكم بلا لفظية بين التابع والمتبوع.
- أهم أنواع البديل: بدل ويُسمى البديل المطابق، وبدل، وبدل
- من المواضع التي يكثر فيها استخدام البديل:
 - ذكر الاسم بعد أو
 - ذكر الاسم بعد
 - وقوع الاسم معرفاً بال بعد
 - بعد النداء ب



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. قال تعالى: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ﴾. (النجم: 23)
- (أباؤكم) اسم معطوف على:
- (أنتم).
- ضمير الهاء في (سميتموها).
- (أسماء).
2. "أخذت عن أبيها تلك النظرة المتوقدة". (النظرة):
- نعت.
- توكيد.
- بدل.
3. "رفع الرجل الملتحي قلنسوته السوداء وحيًا الناس بها وابتسم ابتسامة عريضة معتدة كأنه ملك على الملوك". عدد النعوت في العبارة السابقة:
- ثلاثة.
- أربعة.
- خمسة.
4. جاء العطف في العبارة السابقة:
- مرة واحدة.
- مرتين.
- ثلاث مرات.
5. "وقد تكون عودة نعيم نفسها هي العلامة". (نفسها):
- نعت.
- توكيد.
- بدل.

6. "الليل بكى وارتجَّ بدنه بالنشيج، وسكنه الفرع الذي يسكن الآخريين"، (الذي):

توكيد.

نعت.

بدل.

7. الواو (وارتجَّ بدنه بالنشيج) في العبارة السابقة:

واو الحال.

واو عطف فعل على فعل.

واو عطف جملة على جملة.

8. "وسجدوا ثانيةً أمام أمانياتِ قلوبهم تلك كالأطفال"، (تلك):

نعت.

بدل.

توكيد.

9. "للرجل العظيم قلبان: قلب يتألم، وقلب يتأمل"، (قلب):

مبتدأ.

بدل.

توكيد.

10. "الصالحُ الصالحُ هو ذلك الذي لا يفصل ذاته عن جميع الذين يحسبهم العالمُ أشراراً"،

(الصالح) الثانية:

نعت.

توكيد لفظي.

توكيد معنوي.



عَيْنُ التَّوَابِعِ فِي النُّصُوصِ الْآتِيَةِ:

* دفعوا البوابة فاستجابت بصوت كالأنين. دلفوا إلى ممر نصف معتم تنثر أخشابه المتآكلة لوقع خطواتهم عليها. انتقلوا من الممر إلى غرفة نصف معتمة تضيئها طاقة في أعلى الجدار. راحوا يتطلعون ويحدقون ويفتشون. كانت خالية تاما. انتقلوا إلى سواها. لم يجدوا سوى صندوق محطم، وفراش مهترئ. كانوا يمشون بحدز، يتطلعون إلى مواقع أقدامهم التي أفزعت الفئران فصارت تركز هنا وهناك. أما العناكب فلم تفرزع، ولم تفرزعهم، كانت مستقرة في بيوتها التي نسجتها في السقف والأركان والزوايا. دخلوا الغرفة الثالثة. كانت خالية، فخرجوا إلى الفناء. وجدوا شجرتين عاريتين تمامًا من الأوراق بدت فروعهما كأعواد الحطب. صاح عليّ فجأة وهو يشير إلى زيتونة مورقة في أقصى الفناء.

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

* الصحن المربع وأرضيته المغطاة بالأبسطة، والأقواس الأربعة العالية تلتقي في قبة دائرية مزينة برسوم توريقات وتعريقات أخضرها عميق وغائر كأخضر الزيتون. وعلى المثلثات التي تفصل بين القوس والقوس رسوم قرطبة، مسجدتها الجامع وحدائقها وقصورها. وفي الحائط من وراء المصاطب الحنايا المتقابلة يحمل بعضها القناديل وبعضها الآخر حُصص للمناشف المطوية التي تفوح منها رائحة الخزامى المصرورة في أكياس قماشية صغيرة مدسوسة بين الطيات.

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

عَيْنُ النِّعْتِ وَمَنْعَوْتِهِ وَبَيِّنُ نَوْعِ النِّعْتِ فِيمَا يَأْتِي:

1. رآه صبيًا صغيرًا له جسدٌ نحيلٌ، وعينان عسلتان تَلْتَمِعَانِ بِرَيْقِ مَآكِرِ. (ثلاثية غرناطة)
2. قُلْتُ "صَبِيٌّ مَغْرُورٌ فِي حِجْمِ الْفَأْرِ، مَكْتُومٌ اللَّوْنِ". (ثلاثية غرناطة)
3. صعدتُ إلى الطابق الخامس حيث أقيم؛ في شقة مفروشة عند صاحب المسكن، غرفتي صغيرة فقيرة، لا نافذة فيها إلا نصف كوة صغيرة. (دوستوفسكي)
4. وأشجارٌ باسقةٌ عاليةٌ رائعة انتصبت في المكان غزيرة الأوراق وكثيفتها. (دوستوفسكي)

ميّز بين واو العطف واو الحال وواو القسم فيما يأتي:

- * قال تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفِرٌ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣ ﴾ .
- (العصر)
- * "أحسها الآن والشمس تُشرقُ وراءَ التلّةِ الجرداءِ مُقابلِ الستارةِ التي تقطعُ أفقَ شرفتك إلى شرائحٍ مُتطاولةٍ".
- * "مَدَحْنِي الحَسود وهو لا يعلم".
- * "فجميعهم لطفاءٌ بالنسبةِ لي حتى وهم يهزؤون بي".
- * "كان المطرُ قد تساقط طوال النهار، وكان من أكثرِ الأمطارِ بُرودةً وكآبةً، بل تهديدًا وعدائيةً للناس".
- * "ويتعالى بخارٌ ما؛ من كل بلاطةٍ في الشارع، ومن كل زقاقٍ يُفضي إليه".

عيّن البدل والمبدل منه في المقاطع الشعرية الآتية :

- | | |
|--|--|
| (1) أمشي على حافةِ البئر: لي قمرانُ | (3) رُجّما التفتتُ |
| واحدٌ في الأعلى | إليك أياثلُ الوادي ... ولاح الصوتُ |
| وأخرُ في الماءِ يسبحُ ... لي قمرانُ | صوتك صورةً حجريّةً للحاضر المكسور... |
| (2) هل كنتُ وحدي "وحيديًا كما الروحُ في | (4) كبرتُ ليلاً في الحكايةِ بين أضلاعِ |
| جَسَدٍ؟" عندما قلتِ يوماً: أحبُّكم، | المثُلث: مصر، سورياً، وبابل. |
| أنتِ والماء. فالتَمَعَ الماءُ في كُلِّ شيءٍ، | |
| كجيتارةٍ تركتِ نفسها للبكاءِ | |

اكتب جُملاً تشتمِلُ على:

- * نعت:
- * توكيد:
- * عطف:
- * بدل:

ملحق الإجابات

الجملة الاسمية

إجابات (اكتشاف):

1. حدّد نوعَ الجملةِ فيما يأتي (اسمية أو فعلية): **6** درجات

جملة فعلية

جملة فعلية

جملة اسمية

جملة فعلية

جملة اسمية

جملة اسمية

* وهل يُصلِحُ العَطَارُ ما أفسدَ الدَّهْرُ؟

* متى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وقد وَلَدَتْهُمُ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا؟

* خَيْرُ الْمَقَالِ ما صَدَّقْتَهُ الْفِعَالُ.

* من ثَنَايا الْأَخْطَارِ يولد القلبُ الْكَبِيرُ.

* كَيْفَ حَالُكَ؟

* ما أَسْرَعَ ما انْقَضَتِ السَّنَةُ الْأُولَى!

2. حدّد الخبرَ لكلِّ مبتدأٍ تحته خطٍ فيما يأتي: **4** درجات

خَيْرٌ مِنَ النَّجَاحِ بَغْشٌ

أَشَدُّهُمْ تَأْفُفًا مِنْهَا

تَوَرَّثَ الْبَغْضَاءَ

فِي شَكْلِهِ

* الْإِخْفَافُ بِشَرَفٍ خَيْرٌ مِنَ النَّجَاحِ بَغْشٌ.

* أَشَدُّ النَّاسِ حَاجَةً إِلَى النَّصِيحَةِ أَشَدُّهُمْ تَأْفُفًا مِنْهَا.

* كَثْرَةُ الْعِتَابِ تَوَرَّثَ الْبَغْضَاءَ.

* جَمَالُ التَّمَثَالِ فِي شَكْلِهِ، وَحُسْنُ الْمَرْءِ فِي عَمَلِهِ.

3. حدّد الجملَ الاسمية في النصِّ الآتي: **5** درجات

ضربةُ الفأسِ الأولى في الأرضِ لِيَسْتَ إِنْجَازًا، السَّطْرُ الْأَوَّلُ فِي كِتَابٍ لَيْسَ نَجَاحًا، الشَّهْرُ الْأَوَّلُ فِي مَشْرُوعِكَ الْخَاصِ لَيْسَتْ مَقْيَاسًا لِتَقْدَمِكَ.. وَهَكَذَا. الْعَيْنُ لَا تَرَى إِلَّا الشَّيْءَ الْكَبِيرَ، وَالشَّيْءُ الْكَبِيرُ لَا يَتَأْتِي إِلَّا بِصَبْرٍ كَبِيرٍ.. وَالصَّبْرُ الْكَبِيرُ تُنْتِجُهُ هِمَّةٌ عَالِيَةٌ. (ما لم يخبرني به أبي، كريم الشاذلي)

1. ضربةُ الفأسِ الأولى في الأرضِ لِيَسْتَ إِنْجَازًا.

2. السَّطْرُ الْأَوَّلُ فِي كِتَابٍ لَيْسَ نَجَاحًا.

3. الشَّهْرُ الْأَوَّلُ فِي مَشْرُوعِكَ الْخَاصِ لَيْسَتْ مَقْيَاسًا لِتَقْدَمِكَ.

4. العَيْنُ لا تَرى إِلا الشَّيْءَ الكَبِيرَ.
5. والشَّيْءُ الكَبِيرُ لا يَتَأْتى إِلا بِصَبْرٍ كَبِيرٍ.
6. وَالصَّبْرُ الكَبِيرُ تُنْتِجُهُ هِمَّةٌ عَالِيَةٌ.

قيّم نفسك:

- ◇ إذا كانت درجتك 7 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◇ إذا كانت درجتك بين 8 و10 فأنت تعرف بعض الأمور عن الجملة الاسمية، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◇ إذا كانت درجتك 11 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أداؤك أكثر بعد الانتهاء منه.

كان وأخواتها

إجابات (اكتشاف):

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي: **6** درجات

1. "كان أخي الصَّغِيرُ يَجِبُ أَنْ يَرِاقِبَ الْعَصَافِيرَ مِنْ نَافِذَةِ غَرَفَتِنَا". اسْمُ (كَانَ) هُوَ:

(أخي).

(الصغير).

ضمير مستتر.

2. "وَقَفَّتْ حَائِرَةٌ؛ فَهِيَ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ ذَهَبًا". اسْمُ (كَانَ) هُوَ:

هي.

حائرة.

ضمير مستتر.

3. خَبْرُ (كَانَ) فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ هُوَ:

(حائرة).

(فهي).

(تعرف).

4. "لَيْسَ بِيَدِي حِيلَةٌ". اسْمُ (لَيْسَ) هُوَ:

بيدي.

حيلة.

ضمير مستتر.

5. "لَيْسَ بِيَدِي حِيلَةٌ". خَبْرُ (لَيْسَ) هُوَ:

بيدي.

حيلة.

ضمير مستتر

6. "كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ إِذَا غَادَرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ أَوْفَرَ حَظًّا، وَسَيَتَحَقَّقُ لَهُ مَا يَحْلُمُ بِهِ. مَا زَالَ يَحَاوِلُ، لَكِنْ بِلَا فَائِدَةٍ". فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ:

فَعْلَانٍ نَاقِصَانَ.

ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ نَاقِصَةٍ.

أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ نَاقِصَةٍ.

ثَانِيًا: صَحِّحِ الْأَخْطَاءَ الْوَارِدَةَ فِي هَذَا النَّصِّ فِي جُمْلَةٍ كَانَتْ:

4
درجات

"لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْفِتَاةِ مُسْتَعِدُونَ لِاسْتِقْبَالِهِ بَعْدَ؛ فَقَدْ وَصَلَ أَخُوهَا قَبْلَ يَوْمَيْنِ مِنَ السَّفَرِ، وَكَانَ أَبُوهَا مَرِيضًا. كَانَ وَقْتُ صَعْبٍ".

التَّصْحِيحُ: "لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْفِتَاةِ مُسْتَعِدِينَ لِاسْتِقْبَالِهِ بَعْدَ؛ فَقَدْ وَصَلَ أَخُوهَا قَبْلَ يَوْمَيْنِ مِنَ السَّفَرِ، وَكَانَ أَبُوهَا مَرِيضًا. كَانَ وَقْتًُا صَعْبًا"

قِيمِ نَفْسَكَ:

- ◇ إذا كانت درجتك 4 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◇ إذا كانت درجتك بين 5 و7 فأنت تعرف بعض الأمور عن باب كان وأخواتها، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◇ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

إجابات (اكتشاف):

7 درجات أولًا: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. "وكادَتْ عَرَبَةٌ تَدَهْمُنِي، وَأَنَا أُسْرِعُ لِإِنْفَاذِهَا"، اسم (كاد) هو:

التاء.

(عربة).

(تدهمني).

2. خبر (كاد) في الجملة السابقة هو:

(عربة).

جملة (تدهمني).

جملة (وأنا أسرع لإنقاذها).

3. الفعل الناسخ في الجملة الآتية: "وبدا لنا أن النجوم أخذت تتساقط على بيوتنا"، هو:

(بدا).

(أخذ).

(تساقط).

4. الفعل (أنشأ) ناسخ في إحدى الجمل الآتية:

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾

أنشأ الشاعر قصيدة.

أنشأت أحفر في الأرض.

(الأنعام: 98)

5. إحدى الجمل الآتية غير صحيحة:

شرع المعلم يشرح الدرس.

شرع الله الدين لعباده.

✓ شرح المعلم شرح الدرس.

6. الفعل الناسخ في الجملة الآتية: "وأيقن أن الأمل طفق يبسم له"، هو:

(أيقن).

(طفق).

(يبسم).

7. إحدى الجمل الآتية تشتمل على فعل ناسخ:

"فلما دفناه أقبل الناس على أخيه يعزونه".

"ركض إلى الجدول وأخذ يروح ويجيء ويقف ويتطلع".

"فاعلم أيّ قد أجبّتك إلى ما تريد".

ثانيًا: اقرأ الجمل الآتية، وعين ما تجده من أفعال المقاربة والرجاء والشروع فيها: **3** درجات

- * لام نفسه وقال لها لا يصحّ، وهو فتى يوشك على إتمام عامه الخامس عشر، أن يُسَلِّم نفسه لمخاوف لا أساس لها. (ثلاثية غرناطة)
- * يمشي مكمودًا مثقلًا بحزن يكاد يقعده على قارعة الطريق. يُجرّجُ جسده. (ثلاثية غرناطة)
- * خرجت إلى الباحة وملأت الدلو من البئر وسكبت ماءه، ثم عادت وملأته وسكبت، ثم أمسكت بمقشّتها وأخذت تنظف الأرض وهي تغني. (ثلاثية غرناطة)

قيّم نفسك:

- ◇ إذا كانت درجتك 4 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◇ إذا كانت درجتك بين 5 و7 فأنت تعرف بعض الأمور عن باب كاد وأخواتها، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◇ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

إجابات (اكتشاف):

7 درجات أولًا: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. "إن يومًا يجيئني منك برسالةٍ واحدةٍ لهُوَ من الأيامِ بمقامِ القِمةِ من الجَبَلِ". اسم (إن):
 يومًا.
 يجيئني.
 برسالةٍ.
2. وخبرُ إنَّ في عبارةِ جُبرانَ السابقةِ:
 جملةٌ (لهو من الأيامِ بمقامِ القِمةِ من الجبل).
 جملةٌ (يجيئني).
 شبه الجملةِ (منك).
3. "وتوارتِ الشَّمْسُ إذْ ذاكِ وراءَ الشَّفَقِ كأنها ملَّتْ متاعِبَ البَشَرِ وكرِهَتْ ظَلَمَهُمْ" (جبران).
اسم (كأن):
 الضميرُ المتصلُ (ها).
 جملةٌ (ملَّتْ متاعِبَ البَشَرِ).
 الشمسُ.
4. "لأنَّ عَيْتِيهِ كَانَتْ تُرْسِلَانِ دَائِمًا نَحْوَ السَّمَاءِ وَمِنْ فَوْقِ الْجِبَالِ الرَّمَادِيَةِ الْعَالِيَةِ، نَظَرَاتٍ جَامِدَةً، بَارِدَةً خَرَسَاءً"، خبر (إن):
 كانتا
 ترسلان
 كانتا تُرْسِلَانِ
5. "إن في النبوغِ سرًّا أعمقَ من سرِّ الحياةِ"، اسمُ (إن):
 النبوغ
 سرًّا
 أعمق

6. وخبرُ (إن) في العبارة السابقة:

في النبوغ.

سرًّا أعمق.

سرّ الحياة

7. عددُ النواسخِ في العبارة الآتية: "لعلكم تُعسَاءَ لأنكم تموتون؟ ولكن كلَّ شيءٍ يموت

ليولّد من جديدٍ في هذا العالم؟":

واحد

اثنان

ثلاثة

ثانيًا: صحّح الأخطاء في العبارات الآتية: **4** درجات

* يقصدُ الكاتبُ أنّ المتخصصون العرب يبحثون في المواقع الأجنبية لأنها تضمّ معلوماتٍ وافرةً. (المتخصّصين)

* إنَّ كثيرَ منَ الموضوعاتِ التي نَبَحْتُ عنها لا نعرف مدى صحتهِ أو موثوقيته.... (كثيراً)

* أيُّ إنَّ هناك نوعٌ واحدٌ منه فقط لا أكثر. (نوعًا واحدًا)

* كأن في وجهه الذابلِ جاذبٌ يستميلُ روحيهما ويحيط بقلبيهما (جاذبًا)

قيّم نفسك:

◇ إذا كانت درجتك 5 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.

◇ إذا كانت درجتك بين 6 و8 فأنت تعرف بعض الأمور عن باب إن وأخواتها، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.

◇ إذا كانت درجتك 9 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

لا النافية للجنس

إجابات (اكتشاف):

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. "أبي الجملة الآتية تشتمل على (لا) النافية للجنس:

لا دخانَ بلا نارٍ.

"فأغمضتُ عينيَّ كيَّ لا أرى ذلك الشعاع".

فلا تسألني أكثر من ذلك.

2. "لا خير في لذة تُعقبُ ندمًا":

اسم لا النافية للجنس:

خير

في لذة

ندمًا

3. خبر (لا النافية للجنس) في الجملة السابقة:

خير

في لذة

ندمًا

4. "لا شيء أقوى من القوة سوى الدهاء".

اسم لا النافية للجنس:

شيء

أقوى

الدهاء

(فيكتور هيجو)

5. خبر (لا النافية للجنس) في الجملة السابقة:

أقوى

من القوة

الدهاء

ثانيًا: أي (لا) فيما يأتي هي (لا النافية للجنس):

"رَكَضَ سَعْدٌ كَالْمَسْوَسِ صَاعِدًا ثَلَّةَ الْبِيَاذِينَ، حَتَّى وَصَلَ الْحَيَّ كَانَتِ الطَّرْقَاتُ مُقْفِرَةً، لَا بَشَرَ، لَا دَوَابَّ، لَا طَيُورَ، وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةٌ كَأَبْوَابِ الْقُبُورِ، وَهُوَ يَعْوِي بَيْنَهَا "دَخَلُوا الْحَمْرَاءَ، يَا أَهْلَ الْبِيَاذِينَ، رَأَيْتُهُمْ، سَمِعْتُهُمْ". حَتَّى وَجَدَ نَفْسَهُ فِي الْحَانُوتِ. انْهَدَّ جَالِسًا وَأَنْخَرَطَ فِي الْبَكَاءِ. فَاجَأَ سَعْدٌ نَعِيمًا، فَوَقَفَ حَائِرًا لَا يَدْرِي مَاذَا يَفْعَلُ أَوْ يَقُولُ. قَضَى أَبُو جَعْفَرٍ يَوْمَهُ يَدُورُ بَيْنَ الْجُدْرَانِ الْأَرْبَعَةِ. هَلْ أَخْطَأَ وَأَخْطَأَ كُلُّ أَهْلِ الْبِيَاذِينَ حِينَ سَاعَدُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَى التَّمَكُّنِ مِنْ حُكْمِ الْبِلَادِ؟ سَاعَتَهَا لَمْ يَبْدُ الْفَتَى لَا شَقِيًّا وَلَا مَنْحُوسًا، بَلْ وَعَدًا يَخْلُصُهُمْ مِنْ مَظَالِمِ أَبِيهِ الْغَارِقِ حَتَّى أذْنِيهِ فِي الْمِلْدَاتِ".

(رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

قيّم نفسك:

- ◇ إذا كانت درجتك 4 فأقل فإنّ تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◇ إذا كانت درجتك بين 5 و7 فأنت تعرف بعض الأمور عن باب لا النافية للجنس وأخواتها، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◇ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

ظنّ وأخواتها

إجابات (اكتشاف):

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. قال أرسطو: إن الحكيم تُريه الحكمة أنّ فوق علمه علماً فهو يتواضع لتلك الزيادة، والجاهل يظن أنه قد تناهى فيسقطُ بجهله وممقته النفوس:

مفعول الفعل (يظن):

مَحذوف.

(أنه قد تناهى).

(تممته النفوس).

2. "فرأى وهو سائرٌ في طريقه شبهاً كبيراً مخيفاً فارتاع منه".

كلمة (شبهًا):

مفعول به.

مفعول أول.

مفعول ثانٍ.

3. "واعلم أنّ ما من شيءٍ تعمله وتظنّه صغيراً إلا وله أثرٌ في نفسك وفي مقدار نجاحك في العالم".
(سلامة موسى، في الحياة والأدب)

مفعول الفعل (اعلم):

شيء

صغيراً

أنّ ما من شيءٍ تعمله...

4. "وتحسّب هذا التقلب السريع في الأزياء ضرباً من نزع النساء". (سلامة موسى، في الحياة والأدب)

مفعولا الفعل (تحسّب):

(هذا التقلب)، و(ضرباً).

(هذا)، و(التقلب).

(هذا التقلب)، و(السريع).

5. "فلما سمعت الصوت ظننته ولدها".

(ابن طفيل، حي بن يقظان)

ولدها) مفعول:

الفعل (سمعت).

الفعل (ظننته).

فعل محذوف.

ثانياً: ضع علامة ✓ أمام الجمل التي تشتمل على ناسخ من باب ظن وأخواتها:

وَعَلِمَ أَنَّ أُمَّهُ الَّتِي عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَأَرْضَعَتْهُ إِذَا كَانَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْمُرْتَجِلَ.

(ابن طفيل، حي بن يقظان)

كُلُّ إِنْسَانٍ إِذَا بَلَغَ الشَّبَابَ وَبَلَغَ مِنَ التَّهْذِيبِ مَبْلَغًا زَعَمَ أَنَّ الْحَبَّ قَرُصٌ عَلَى كُلِّ

(عبد الرحمن شكري، الثمرات)

مخلوق.

وَقَدْ هَبَّ النَّائِمُ مِنْ مَضْجَعِهِ، وَرَأَى مَطْلَعَ الشَّمْسِ فَحَسِبَ أَنَّ الْكَوْنَ يُخْلَقُ مَرَّةً

(عبد الرحمن شكري، الثمرات)

جديدة.

(مثل عربي)

حَرَقَاءُ وَجَدَتْ صَوْفًا.

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ يَفْجَعُنِي بِهِ وَلَا أَنَّ بِي الْآيَامَ تَفْجَعُهُ (ابن زريق البغدادي)

قيّم نفسك:

◇ إذا كانت درجتك 4 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.

◇ إذا كانت درجتك بين 5 و7 فأنت تعرف بعض الأمور عن باب ظن وأخواتها، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.

◇ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جداً في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

الجملة الفعلية

إجابات (اكتشاف):

أولاً: حدّد الجمل الفعلية فيما يأتي بوضع علامة ✓ أمامها: **5** درجات

لا رَأَيْ لِمَنْ لا يُطَاع.

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَاسْأَلِ الْمُسْتَطَاع.

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ.

لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا.

عَلَى الْبَاغِي تَدَوَّرُ الدَّوَائِرُ.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **6** درجات

1. "كَثْرَةُ الْعِتَابِ تُورِثُ الْبَغْضَاءَ"، الْبَغْضَاءُ:

فاعِل.

نائب فاعِل.

مفعول به.

(عمر بن الخطاب)

2. "رَجِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عَيْبِي" (مَنْ):

فاعِل.

نائب فاعِل.

مفعول به.

3. "رَجَعَ بِحُفِّي حُنَيْنٌ"، فاعِل الفعل (رَجَعَ):

"حُنَيْنٌ".

صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

"بِحُفِّي".

(فولتير)

4. "لا يَضِرُّني أَنْ لَيْسَ على رَأْسِي تاجٌ مادامَ في يَدِي قَلَمٌ"

ياءُ المَتَكَلِّمِ في (يَضِرُّني):

فاعِل.

نائب فاعِل.

مَفْعول به.

5. "أَنْ لَيْسَ على رَأْسِي تاجٌ"، في الجُملة السابِقة:

فاعِل.

نائب فاعِل.

اسم الفِعل النَّاسِخ.

6. "ما كلُّ هَفْوَةٍ تُعَدُّ ذَنْبًا"، نائب الفاعِل للفِعل (تُعَدُّ):

هَفْوَةٌ.

ضميرٌ مُستتر.

ذَنْبًا.

ثالثًا: اخترِ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ بين الأَقْواسِ: **4**

درجات

1. قلتُم إن البَلَدَ مِصابَةً بِأمراضٍ مُستَعصِيةٍ لم (تُجَدِّ) معها وسائلُ الطَبِّ الحديثِة.

- حَسَنًا: آخرُ العِلاجِ الكَيِّ. أَلنَّ (تُجربوه)؟ تَبًّا له وَليكبده ولـ "لاوعيه".

2. كلما وقعَ حادثٌ قِيل: "لا تحركوا أحَدًا. انتظروا الشرطَةَ" فيموت (المصابون). وقعَ للشرطَةَ

حادثٌ خَطيرٌ فقِيل: "لا (تحركوهم) حتى يأتوا وينقذوا أنفُسَهم". (عبد العزيز الفارسي)

قيِّم نفسك:

◊ إذا كانت درجتك 7 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.

◊ إذا كانت درجتك بين 8 و10 فأنت تعرف بعض الأمور عن الجملة الفعلية، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.

◊ إذا كانت درجتك 11 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

مفاعيل أخرى

إجابات (اكتشاف):

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **10** درجات

1. "يشعرُ فيها بالغبرة شعورًا قاسيًا"، (شعورًا):
 مفعول مُطلق.
 نائب عن المفعول المطلق.
 مفعول لأجله.
2. "خطه كان يتعرج صعودًا وهبوطًا كالسكة الجبلية". (صعودًا وهبوطًا):
 مفعول مُطلق.
 نائب عن المفعول المطلق.
 مفعول لأجله.
3. "كان أبو منصور جالسًا على مصطبة المعلم في الحمام يمين البوابة"، (المفعول فيه) في الجملة السابقة:
 مصطبة الحمام.
 يمين البوابة.
 جالسًا.
4. "كانت نفسه تتحرق شوقًا إلى الأزهر وضيئًا بالريف".
(شوقًا) و(ضيئًا):
 مفعول مُطلق.
 نائب عن المفعول المطلق.
 مفعول لأجله.

5. غادرنا الفندق بعد الإفطار وخرجنا إلى ساحة واسعة في ظاهر البلدة.

(المفعول فيه) في الجملة السابقة:

بعد الإفطار.

ساحة واسعة.

في ظاهر البلدة.

6. "من عَلَى دماغه صيفًا عَلَتْ قِدره شتاءً"، تشتمل الجملة على:

مفعول به.

مفعول فيه.

مفعول لأجله.

7. وأحيانًا يَضَعُ الكتابَ جانبًا ويلعبُ طفلةٌ صغيرةٌ سمراءَ تبدو كحفيدته. (أحيانًا):

مفعول به.

مفعول فيه.

مفعول لأجله.

8. (جانبًا) في العبارة السابقة:

مفعول به.

مفعول فيه.

مفعول لأجله.

9. "من غَشَّ مرةً وانكشفَ أمرُه لا يُصدِّقُ ولو صدَّق". (مرةً):

مفعول مُطلق.

نائب عن المفعول المطلق.

مفعول لأجله.

10. يقول المتنبّي:

"ومن يُنْفِقِ الساعاتِ في جَمْعِ ماله مَخَافَةً فقِرٍ، فالذي فَعَلَ الفقرَ" (مخافة):

مفعول به.

مفعول فيه.

مفعول لأجله.

قيّم نفسك:

- ◇ إذا كانت درجتك 4 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◇ إذا كانت درجتك بين 5 و7 فأنت تعرف بعض الأمور عن مفاعيل أخرى غير المفعول به، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◇ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

المنصوبات (الحال والتمييز)

إجابات (اكتشاف):

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **10** درجات

(القمر 12)

1. قال تعالى: ﴿وَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾، (عيونًا):

مفعول به.

مفعول فيه.

تمييز.

2. "لا يا امرأة، ستسقطين هلعًا"، (هلعًا)

مفعول لأجله.

حال.

تمييز.

3. "واهتزت عظامي رعبًا"، (رعبًا)

مفعول لأجله.

حال.

تمييز.

4. " تصبب عرفًا"، (عرفًا):

مفعول به.

حال.

تمييز.

5. "يجلس مقرّفصًا على أرض مفروشة بقطع من السجاد الأحمر"، (مُقرّفصًا):

تميّيز.

مفعول مطلق.

حال.

6. "كانوا يتحدثون حديثًا هامسًا طويلًا"، (هامسًا):

مفعول به.

نعت.

حال.

7. "فكر مليًّا في النجاحات السابقة"، (مليًّا):

مفعول به.

حال.

نائب المفعول المطلق.

8. "وجاء الحكم مخفّفًا"، (مخفّفًا):

نعت.

حال.

تميّيز.

9. "من ازداد علمًا ازداد تواضعًا"، (علمًا، تواضعًا):

حال.

تميّيز.

مفعول لأجله.

10. أصغر البذور حجمًا يمكن أن تنتج محصولًا وفيرًا"، (حجمًا):

حال.

تميّيز.

مفعول مطلق.

قيّم نفسك:

- ◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◊ إذا كانت درجتك بين 5 و 7 فأنت تعرف بعض الأمور عن الحال والتمييز، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◊ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جداً في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

الجَرُّ والإضافة

إجابات (اكتشاف):

• اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: **7** درجات

1. "كان يَحْظَى بِذَاكِرَةَ فيل"، عددُ الأسماءِ المجرورةِ في العبارة:

واحد

اثنان

ثلاثة

2. "بعد أن أغلَقْنَا المَحَلَّ في عَصْرِ ذَلِكَ اليوم"، عددُ الأسماءِ المجرورةِ في العبارة:

واحد

اثنان

ثلاثة

3. "لقد حَصَلَ هذا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ في الماضي"، عددُ الأسماءِ المجرورةِ في العبارة:

واحد

اثنان

ثلاثة

4. "كان شَغَوْفًا بالكُتُبِ أَكْثَرَ مِنْ شَغَفِهِ بالحياة"، عددُ الأسماءِ المجرورةِ في العبارة:

ثلاثة

أربعة

خمسة

5. "وكانَ الحاضِرُونَ يَنْظُرُونَ إليه بِتَرَقُّبٍ"، تشتملُ العبارةُ على:

تركيبين إضافيين

شِبْهِي جُمْلَةٍ

تركيبٍ إضافي، وشبهِ جُمْلَةٍ

6. أيُّ العبارات الآتية تشتملُ على مُركَّبٍ إضافي:

(نَعَمَ القَرِينُ الرضا).

(كُلُّ مَمْنوعٍ مَرغوبٌ).

(الأرزاقُ مَكْتُوبة).

7. (كُلُّ) في إحدى العبارات الآتية جاءت غير مضافة:

(الروم: 32)

قال تعالى: ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾

(الأنبياء: 93)

قال تعالى: ﴿كُلُّ إِنْسَانٍ رَاجِعُونَ﴾

(الحجر: 30)

قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾

3

درجات

• عيّن ثلاثة أسماء مجرورة فيما يأتي:

"أَخْرَجَ مِنْ جَبِيهِ عُلْبَةَ ثِقَابٍ وَأَخَذَ مِنْهَا عودًا وَأَشْعَلَهُ. فَأَضَاءَتِ الشَّعْلَةُ وَجْهَهُ وَبَقِيَتْ مُتَسَمِّرًا
من الحَوَفِ".

(كارلوس زافون، ظل الريح)

قيّم نفسك:

- ◊ إذا كانت درجتك 4 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◊ إذا كانت درجتك بين 5 و 7 فأنت تعرف بعض الأمور عن الجر والإضافة، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◊ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسّن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

التوابع

إجابات (اكتشاف):

10
درجات

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(الحجر: 30)

1. قال تعالى: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾

(كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ):

توكيد لفظي.

توكيد معنوي.

بدل.

(الكوثر: 2)

2. قال تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخَرِ ﴾

تشتمل الآية على:

نعت.

عطف.

بدل.

(البقرة: 6)

3. قال تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾

تشتمل الآية على:

نعت

عطف

بدل

(الأنعام: 74)

4. قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَا أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾

تشتمل الآية على:

توكيد.

عطف.

بدل.

5. قال تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝١ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة: 6-7)
- تشتمل الآية على:
- بدل ونعت.
- نعت وعطف.
- بدل وعطف.
6. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (النساء: 171)
- تشتمل الآية على:
- نعت.
- بدل.
- توكيد.
7. قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ (النحل: 69)،
- نعتُ (شراب) في الآية:
- (مختلفُ ألوانه).
- (فيه شفاء للناس).
- (مختلفُ ألوانه)، و(فيه شفاء للناس).
8. قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَرْمِلُ ۝١ فُرُاقًا لِّإِلَاقِيلَا ۝٢ نَضْفَهُ ۚ وَأَنْقُصُ مِنْهُ قَلِيلًا ۝٣﴾ (المزمل: 1-3)
- تشتمل الآيات على:
- نعت.
- بدل.
- توكيد.
9. قال تعالى: ﴿أَلَا تَقْنَلُونَ قَوْمًا نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (التوبة: 13)
- جملة (نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ):
- حال.
- نعت.
- خبر.

(أبو الفرج الساوي)

حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتَّي

10. هي الدنيا تقولُ مَهْلٍ فِيهَا

يَشْتَمَلُ الْبَيْتُ عَلَيَّ:

توكيدٍ لفظيٍّ.

توكيدٍ معنويٍّ.

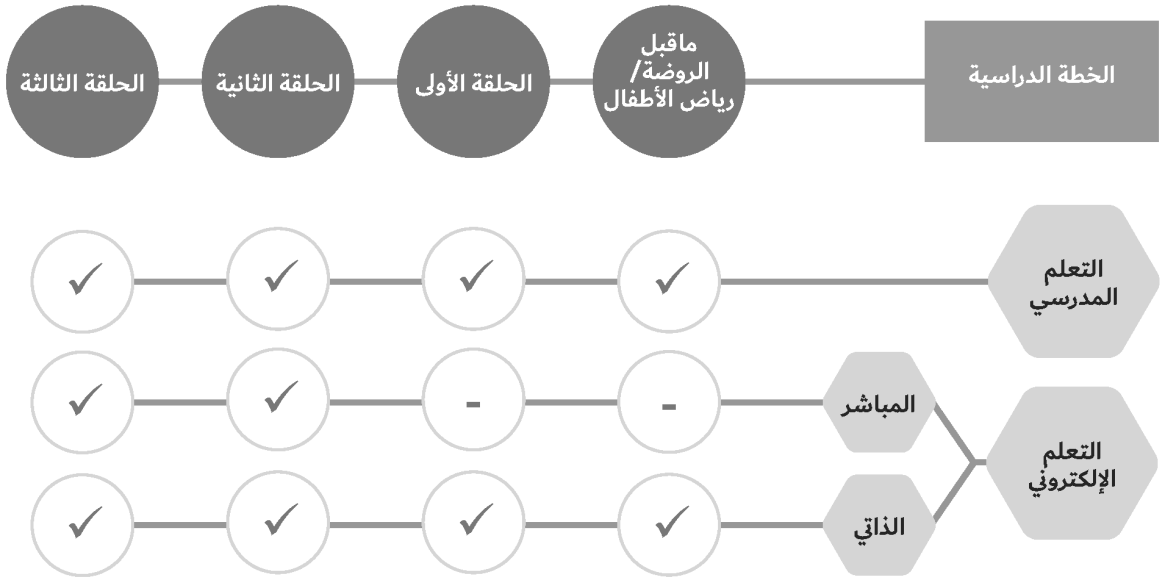
نعت.

قيم نفسك:

- ◇ إذا كانت درجتك 4 فأقل فأنت تحتاج إلى دراسة هذا الفصل بتركيز واهتمام كبيرين.
- ◇ إذا كانت درجتك بين 5 و 7 فأنت تعرف بعض الأمور عن التوابع، لكنك تحتاج إلى مراجعة وتنظيم المعلومات في عقلك.
- ◇ إذا كانت درجتك 8 فأكثر فأنت جيد جدًا في هذا الباب، وسيتحسن أدائك أكثر بعد الانتهاء منه.

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد
للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية





الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

